

مفاوضات مباشرة مع إسرائيل مقابل إشراك حزب الله في الحكومة

● **بيروت -** حدد الرئيس اللبناني ميشال عون منتصف الشهر الجاري موعدا لبدء الاستشارات النيابية لتسمية رئيس حكومة جديد، بعد فشل محاولة أولى جرت الشهر الماضي لتشكيل حكومة "مستقلين" يطالب بها الشارع والأسرة الدولية. ويأتي تحديد موعد 15 أكتوبر لبدء الاستشارات بعد يوم على انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية التي ستجري في مقر قوات حفظ السلام في لبنان (اليونيفيل) بوساطة أميركية. وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري شدد في وقت سابق على ضرورة قيام حكومة قبل انطلاق مفاوضات ترسيم الحدود والتي لعبت الولايات المتحدة دورا أساسيا في انطلاقتها صاحبة جملة على التنازلات من ثنائي الشيعي اللبناني حزب الله وحركة أمل لعل أهمها القبول بمفاوضات مباشرة. وأعلن بري الخميس الماضي أن المفاوضات مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية تنطلق منتصف أكتوبر الجاري برعاية أممية ووساطة الولايات المتحدة، وذلك بعد التوصل إلى "اتفاق إطار" يحدد "المسار الواجب سلوكه في المفاوضات"، دون تفاصيل أكثر.

ويعزز تلازم الاستشارات النيابية لتسمية رئيس وزراء جديد مع مفاوضات ترسيم الحدود فرضية حصول توافقات خارجية وتحديدا أميركية فرنسية إيرانية بشأنها، مفادها تشكيل حكومة إنقاذ يتشارك فيها حزب الله مقابل فسح المجال لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وأعلن بري الخميس الماضي أن المفاوضات مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية تنطلق منتصف أكتوبر الجاري برعاية أممية ووساطة الولايات المتحدة، وذلك بعد التوصل إلى "اتفاق إطار" يحدد "المسار الواجب سلوكه في المفاوضات"، دون تفاصيل أكثر.

وتعزز تلازم الاستشارات النيابية لترسيم الحدود ووزراء جديد مع مفاوضات ترسيم الحدود فرضية حصول توافقات خارجية وتحديدا أميركية فرنسية إيرانية بشأنها، مفادها تشكيل حكومة إنقاذ يتشارك فيها حزب الله مقابل فسح المجال لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وأعلن بري الخميس الماضي أن المفاوضات مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية تنطلق منتصف أكتوبر الجاري برعاية أممية ووساطة الولايات المتحدة، وذلك بعد التوصل إلى "اتفاق إطار" يحدد "المسار الواجب سلوكه في المفاوضات"، دون تفاصيل أكثر.

ويُعزز تلازم الاستشارات النيابية لترسيم الحدود ووزراء جديد مع مفاوضات ترسيم الحدود فرضية حصول توافقات خارجية وتحديدا أميركية فرنسية إيرانية بشأنها، مفادها تشكيل حكومة إنقاذ يتشارك فيها حزب الله مقابل فسح المجال لمفاوضات مباشرة مع إسرائيل. وأعلن بري الخميس الماضي أن المفاوضات مع إسرائيل حول ترسيم الحدود البرية والبحرية تنطلق منتصف أكتوبر الجاري برعاية أممية ووساطة الولايات المتحدة، وذلك بعد التوصل إلى "اتفاق إطار" يحدد "المسار الواجب سلوكه في المفاوضات"، دون تفاصيل أكثر. وبعد مشاورات غير مثمرة إثر تعيينه أواخر أغسطس، اعتذر رئيس الوزراء اللبناني المكلف مصطفى أديب في 26 سبتمبر عن عدم تشكيل الحكومة الجديدة في ظل خلافات بين الإفرقاء على الحقائق الوزارية، ووسط مطالبات دولية متزايدة بحكومة اختصاصيين تنفذ إصلاحات ضرورية لإخراج هذا البلد من أسوأ أزمة اقتصادية يواجهها منذ عقود. وندد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ"خيانة" الطبقة السياسية اللبنانية رغم التعهدات التي قطعتها له في سبتمبر خلال زيارته الثانية للبنان. وتعهدت الأحزاب السياسية لماكرون خلال زيارته بتشكيل حكومة تضم اختصاصيين ومستقلين في مهلة أسبوعين، من أجل الحصول على المساعدة الدولية اللازمة لإنهاءض البلاد، علما بمبادرة أطلقها بعد الانفجار الماساوي في مرفأ بيروت في 4 أغسطس وفي وقت يشهد فيه لبنان أسوأ أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية في تاريخه.

واتهم ماكرون حزب الله وحركة أمل بالنكت بتعهداتها وعرقلة تشكيل حكومة، الأمر الذي أثار ردود فعل غاضبة من قيادتهما، قبل أن يتحرك السفير الفرنسي لدى بيروت برنار فوشيه لتبريد الأجواء.



جان إيف لودريان
فرنسا ستنظم مؤتمرا للمساعدات الإنسانية للبنان خلال نوفمبر

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء تأجيل مؤتمر للمساعدات الإنسانية للبنان إلى شهر نوفمبر، بعد أن كان مقرا عقده أكتوبر الجاري. وأبلغ لودريان الجمعية الوطنية أن مجموعة الاتصال الدولية بشأن لبنان ستلتقي في الأيام القادمة للتأكيد على ضرورة تشكيل حكومة. ويرى مراقبون أن تأجيل عقد المؤتمر لآيام قد تكون الغاية منه بحث مدى التزام الأطراف اللبنانية هذه المرة بالتوافقات الأخيرة. ويخشى سياسيون ونشطاء لبنانيون من أن يذهب البلد مجددا ضحية لعبة تنازلات بين القوى الكبرى، لاسيما وأن تصريحات نائب الأمين العام لحزب الله

الخرطوم تتحرك لسد الثغرات أمام الاختراقات الخارجية شرق السودان

تركيا تستثمر في أزمات الإقليم الداخلية لابتزاز السلطة الانتقالية



مجلس السيادة يتعهد بالاستجابة لمطالب المحتجين

وقال رئيس لجنة السياسات بحزب الأمة القومي، إمام الحلو، إن السودان سيكون لديه دور فاعل في تأمين البحر الأحمر، وأن العلاقات المعتدلة التي يتهجها مع دول الجوار والخليج تستهدف وضع رؤية مستقبلية لتأمين الحدود البحرية الشاسعة بالتعاون مع مصر والسعودية والإمارات وإريتريا. وأضاف لـ"العرب" أن القالاق الأمنية تنطوي على بعد قبلي يرتبط بالخلافات بين مكونات الإقليم، لكن تتدخل فيها أبعاد خارجية لا يمكن فصلها عن محاولات استغلال قوى إقليمية محسوبة على النظام البائد لتحويل موانئ الإقليم على البحر الأحمر إلى معبر لتهريب الأسلحة إلى دول عدة.

وأكد أنه "جرى في أوقات سابقة رصد بوادر إيرانية لتهريب الأسلحة عبر ميناء بورسودان من خلال وسطاء محسوبين على نظام عمر البشير، في طريقها إلى دروب سيناء بمصر ومنها إلى غزة". ويعتقد البعض من المراقبين أن تجميد الخرطوم اتفاقيات وقعها نظام البشير مع تركيا لإدارة جزيرة سواكن، يشتم منه أنه ليس بعيدا عن التصعيد الحالي، لأن نظارات البجا التي تقود التصعيد منهمة بأن لديها صلات مباشرة مع الحركة الإسلامية السودانية، وصلات غير مباشرة مع قوى إقليمية محسوبة على التنظيم الدولي للإخوان.

وحسب نشطاء في شرق السودان فإن الحالة الأمنية الرخوة في الإقليم وعدم حسم الحكومة بشكل مباشر مستقبل إدارة الموانئ وتطويرها والجهات التي

رأسها إقالة والي كسلا صالح عمار، ودمج أصحاب المصلحة في مسار الشرق ضمن اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والجهة الثورية. واستجابت قوى سياسية وقبيلية في الإقليم لطلب مجلس السيادة، وفتحت ميناءي سواكن وبشائر لتصدير البترول ووعدت بتسهيل حركة النقل، وأكدت التزامها برفع المتاريس من بوابات الميناء الجنوبي، والإبقاء على الاعتصامات في كل المواقع حتى نهاية المهلة المحددة، وهددت بالعودة إلى الغلق حال عدم التزام السلطة بتعهداتها. وعقد رئيس الوزراء عبدالله حمدوك لقاء مغلفا، الأربعاء، مع والي كسلا صالح عمار وعدد من ممثلي قوى الحرية والتغيير في شرق السودان، وقيل إن قرارا متوقعا بإقالة الوالي أو دفعه لتقديم استقالته سيصدر قريبا لاحتماء الاحتقان.

وتسعى السلطة السودانية إلى نزع فتيل المسببات الداخلية اللازمة، كي تستطيع محاصرة أجهزة الاستخبارات التي توظفها، لأن المنطقة تمثل بالنسبة إلى الخرطوم أهمية حيوية، وتفجير النزاعات داخلها يقطع الطريق على تصورات يعول عليها السودان في علاقاته الإقليمية والدولية.

وتدفع الخرطوم باتجاه استخدام جميع أدواتها لإخماد فتنة قد تتمدد عشوائيا، في ظل تواتر الحديث عن ترتيبات يفترض أن يصبح السودان جزءا منها للمشاركة في تأمين الملاحه في مجرى البحر الأحمر.



فيسل محمد صالح
أبعاد استخباراتية ودولية خلف أحداث شرق السودان

استشعرت الحكومة خطورة استمرار الانفلات في شرق السودان، وطالب مجلس السيادة، الأربعاء، المعتصمين في الموانئ والطرق الرابطة بين بورسودان والخرطوم بمهلة يومين لبحث الاستجابة لمطالبهم، وجاءت على

فتح تفرمل اندفاعاتها صوب حماس ورعاتها خشية عزلها عربيا

عقدت ونكتت بها حماس، وهو ينسحب على مخرجها إسطنبول. وإلى جانب الخشية من فقدان الغطاء العربي، فإن دوافع كثيرة تجعل قيادات فتح تفكر مرارا قبل الإقدام على أي خطوة باتجاه المصالحة مع حماس لاسيما إجراء انتخابات ذلك أن الضعفي هذا الوقت سوف تكون لها انعكاسات سياسية قوية على الحركة، بحكم الدور الذي تلعبه القاهرة في جوانب كثيرة من تفاصيل القضية الفلسطينية. وأضاف لـ"العرب"، أن قيادات فتح الكبار يعرفون الدور الذي تلعبه الجغرافيا السياسية بالنسبة لقضيتهم، فمصر والأردن هما الفضاء الذي يضعب الضحية به، ومن الضروري ضبط الدفة، وتجاوز بعض المناوشات التي جاءت على خلفية لقاء الأمناء العامين في لبنان ورام الله، أو اللقاء الذي عقده وفد فتح مع حماس في إسطنبول.

وأوضح أن الظروف داخل فتح لا تساعد على رفاية التباعد عن مصر، في وقت تعاني فيه الحركة من اختلالات كبيرة، يحتاج ضبطها المزيد من التدقيق في الحسابات، خاصة أن الثقة في حماس لا تنزال مهرورة، وقيادات فتح يعملون كم التفاهات التي جرت والاتفاقيات التي

ولا يخلو تصعيد تركيا شكل أيضا سببا من دوافع مادية، في ظل تراجع المساهمات العربية في الأشهر الأخيرة ما ضاعف من أزمتهما المالية وأثار مخاوف من عزبها عن تسديد رواتب موظفيها، وسبق أن اتهمت السلطة الولايات المتحدة وإسرائيل بشن حرب مالية عليها. وولفت المراقبون إلى أن السلطة برئاسة محمود عباس لم تكن تستطيع السير إلى مدى أكبر من ذلك الذي خطته لأنه سيعني قطع خط الرجعة مع محيطها، وهذا سيكون ليس فقط مكلفا بل ومدمرا أيضا لها ولحركة فتح.

ومن هنا يأتي تخفيف اندفاعاتها وتخفيض النبرة العالمية تجاه الدول العربية، وقال رئيس الحكومة الفلسطينية محمد اشتية الأربعاء إن "الضغط الأميركي الإسرائيلي (من أجل التطبيع) سوف يتبخر، وأقول لبعض الإخوة العرب اتخطوا من التاريخ فهؤلاء الناس لا يحترمون موثقيهم ووعودهم". ويقول متابعون إن التعاطي العربي ولاسيما المصري الهادئ حبال رد فعل السلطة الفلسطينية، مع فتح قنوات تواصل معها لفتحها عن اتخاذ المزيد من الخطوات التي قد تفهم على أنها معادية،

بالتوازي مع ذلك وجه المسؤولون الفلسطينيين وقيادات في حركة فتح انتقادات لاذعة في بعض الأحيان للدول العربية، لاسيما بعد فشل تمرير قرار يرفض تطبيع الإمارات العلاقات مع إسرائيل في جامعة الدول العربية. ويقول مراقبون إن السلطة الفلسطينية أرادت من خلال تلك الخطوات أن تضغط على الدول العربية، لاسيما المحورية منها، من خلال الإيحاء بأنها لا تزال تملك زمام المبادرة ونسج تحالفات إقليمية جديدة.



لحظة تأمل لاستيعاب ما يجري

● **رام الله -** فرملت حركة فتح اندفاعتها صوب غريمتها حماس والقوى الإقليمية الموالية لها، في ظل إدراكها بأن هذا النهج قد يكلفها الكثير سياسيا، حيث أنه قد يعرضها لعزلة خانقة في محيطها العربي، فضلا على أن من شأنه أن يشرع الباب نحو المزيد من التمكين لحماس. وكشفت مصادر مطلعة عن ضغوط مورست من الداخل على الرئيس محمود عباس بشأن إعادة النظر في خطواته، لاسيما في قرار إجراء انتخابات في ظل المرحلة الدقيقة التي تمر بها حركة فتح. وقالت المصادر إن تيارا في فتح يرى بأن إجراء الاستحقاقات الانتخابية في هذا التوقيت ستكون حركة حماس المستفيدة الرئيسية منه، وستتمكن من تحقيق حلم إحكام القبضة على السلطة، وإخراج فتح من المعادلة.

ونكرت المصادر أن مصر والأردن وجها بدورهما جملة من النصائح لعباس، بأن التوجه صوب تركيا التي تحاول انتهاز أي فرصة لاختراق المنطقة، سيخلف تداعيات خطيرة على الملف الفلسطيني. وأشار تطبيع كل من الإمارات والبحرين العلاقات مع إسرائيل في سبتمبر غضب الفلسطينيين، ودفع

غضب الشارع العراقي يقلل حظوظ الميليشيات في تجديد حضورها بالبرلمان

مهمة صعبة لأتباع إيران في الانتخابات المبكرة لفقد هم السند الشعبي



انتفاضة الشارع صنعت الفارق بين زمن ماض وآخر قادم

للاحزاب والميليشيات الموالية لإيران خلال عمليات التحضير للانتخابات، وسط تزايد الهمس بوجود تفاهم سرري من رئيس الحكومة وقادة حركة الاحتجاج يتعلق بالنضيق على بعض الأطراف السياسية.

وينفي مقربون من الكاظمي هذه المزاعم، لكن مؤشرات توحي بتوافق رغبات المتظاهرين والكاظمي بشأن ضرورة إخراج جماعات السلاح المغفلت من المشهد السياسي.

وستكون مهمة الميليشيات الشيعة والأحزاب المرتبطة بها خلال الانتخابات المبكرة أكثر تعقيدا قياسا بالانتخابات الماضية، إذا أجريت وفق معايير النزاهة والشفافية، وهو أمر وارد في حال شاركت الأمم المتحدة وجهات دولية في مراقبتها والإشراف عليها، خصوصا وقد أبدت المنظمة الاممية اهتماما مبكرا بذلك الاستحقاق الانتخابي عبرت عنه ممثلتها في العراق جينين هينيس بلاسختارت في لقائها الأخير بالمرجع الشيعي العراقي الأعلى علي السيستاني الذي اعتبر بدوره في بيان نشره مكتبه عقب اللقاء أن "الانتخابات النيابية المقر إجراؤها في العام القادم تحظى بأهمية بالغة"، مشجعا العراقيين على المشاركة فيها بكثافة، ومحذرا من أن "زيادا من التأخير في إجراء الانتخابات أو إجراؤها من دون توفير الشروط اللازمة لإنجاحها بحيث لا تكون نتائجها مقنعة لمعلم المواطنين، ستؤدي إلى تعميق مشاكل البلد والوصول... إلى وضع يهدد وحدته ومستقبل أبنائه".

ويعتقد مراقبون أن لحظة الاقتراع المقبل، ستشكل اختبارا حاسما لتماسك الوضع السياسي في البلاد والعبور الآسن نحو المرحلة المقبلة من دون السقوط في نزاع شيعي-شيعي مسلح.

انتخابات المبكرة اختبار حاسم لتماسك الوضع السياسي في العراق وتجنب السقوط في نزاع شيعي - شيعي مسلح

ووصل الغضب بالمتظاهرين إلى درجة أنهم هدموا مقرات بعض الأحزاب والميليشيات باستخدام الجرافات، متهمين هذه الجهات بالمسؤولية عن العشرات من أعمال الاغتيال والخطف والتغيب التي طالت زملاء لهم في حركة الاحتجاج، آخزم الناشط سجاد العراقي الذي تشير أصابع الاتهام إلى منظمة بدر بزعامة هادي العامري بالمسؤولية عن اختفائه.

وتضغط الميليشيات على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي كي يتدخل في الجنوب لمنع المتظاهرين من التعرض

حالة الغضب الشعبي السائدة في الشارع العراقي من الميليشيات الشيعة وقادتها جزءا دورهم السلبي في تعزيز أوضاع البلد سياسيا وأمنيا واقتصاديا، تقلل من حظوظ تلك التشكيلات في الحفاظ على مكانتها في السلطة والتي دعمتها بشكل كبير خلال الانتخابات النيابية الماضية من خلال حصولها على كتلة برلمانية وأزنة، وهو المكسب الذي سيكون من الصعب الحفاظ عليه من خلال الانتخابات المبكرة المقررة لصيف العام القادم، في حال تم إجراؤها بشفافية وسلمت من التزوير والتلاعب.

بغداد - تخشى الميليشيات العراقية الموالية لإيران أن ينعكس الغضب الشعبي العارم من الطبقة السياسية على ظروف مشاركتها في الانتخابات المبكرة، المقرر إجراؤها مطلع يونيو 2021.

ويقول زعماء هذه الميليشيات إن لديهم معلومات تشير إلى أن تنسيقيات تابعة لحركة الاحتجاج العراقية التي انطلقت في أكتوبر 2019 للمطالبة بتحسين الأوضاع الاجتماعية ومحاربة الفساد وإنهاء الهيمنة الإيرانية على القرار السياسي للعراق، تخطط للتأثير على مشاركة الممثلين السياسيين للمجموعات المسلحة التابعة لطرهان، في الانتخابات القادمة.

وشهدت الانتخابات العامة في 2018 مشاركة واسعة من قبل الميليشيات العراقية التابعة لإيران، حيث حلت قائمتها المغلفة بتحالف الفتح في المرتبة الثانية بعد قائمة سائرون التي يدعمها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، محرزة 47 مقعدا في البرلمان المكون من 329 مقعدا.

ورغم أن تلك الميليشيات استغلت انذاك السمعة التي اكتسبتها لدى بعض الأوساط الشعبية بفعل مشاركتها الفاعلة في جسم الحرب ضد تنظيم داعش، فقد احتاجت لتحصيل ذلك المكسب الانتخابي الكبير إلى استخدام أساليب غير مشروعة من بينها توظيف المال السياسي

هل تبحث تركيا عن تمويل قطري لحرب قره باغ؟

الدوحة - توقعت مصادر خليجية عدم خروج زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان العاجلة، إلى قطر ولقائه في الدوحة أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد ال ثاني، عن الموضوع المحوري في العلاقة المثينة التي باتت تربط بين البلدين، وهو الموضوع المالي في ظل حديث العديد من المطلعين على الشأن التركي عن "نهم متزايد للقيادة التركية في طلب المساعدات المالية من قطر بسبب تعقد الأوضاع الاقتصادية لتركيا جراء جائحة كورونا بالتوازي مع انغماس حكومة أردوغان في المزيد من القلاقل والصراعات في المنطقة بما يرتب عليها المزيد من الأعباء المباشرة وغير المباشرة، لجهة تراجع ثقة الكثير من الشركاء فيها وتقليصهم من مستوى التعاون معها".

وتقول ذات المصادر إن أردوغان اعتاد على الاستنجاد بقطر بحثا عن غطاء مالي لأي صراع جديد يقحم فيه بلاده، متوقعة أن زيارته الأخيرة للدوحة مرتبطة بتفجير الصراع مجددا بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناغورني قره باغ والذي انحازت فيه أنقرة للطرف الأذري وفقرت دعمه عسكريا الأمر الذي يتطلب تمويلات لمده بالسلاح لاسيما الطائرات المسيّرة ولتنقل المرتزقة من سوريا للمشاركة في الحرب.

نهم متزايد للمال القطري بسبب تعقد الأوضاع الاقتصادية لأنقرة وتزايد تورطها في الصراعات الإقليمية

وجاءت الزيارة العاجلة للرئيس التركي إلى الدوحة في إثر زيارة مماثلة قام بها إلى الكويت حيث قدم التعازي للأمير الجديد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح في وفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد.

وبحسب المراقبين فإن الكويت بحذ ذاتها لا تغيب عن خارطة اطماع تركيا الطامحة إلى تثبيت موطئ قدمها في منطقة الخليج العربي التي استعصت عليها طيلة عشرينات طويلة من الزمن قبل أن توفر لها قطر مخرلا إليها.

وتؤوي تركيا العديد من رموز الإخوان الكويتيين على أراضيها بينما تتحدث مصادر عربية عن حركة تهريب لروؤس الأموال يقوم بها هؤلاء في الكويت إلى تركيا على غرار ما يقوم زملاؤهم في التنظيم الدولي للإخوان من عدة بلدان أخرى.

ومما أذكى التوقعات بشأن أهداف زيارة أردوغان لقطر غياب أي معلومات رسمية مهمة بشأن ما جرى خلالها حيث لجأ الطرفان التركي والقطري على حد سواء إلى العبارات البروتوكولية المعهودة لوصف ما دار خلال لقاء أردوغان بالشيخ تميم، إذ أوردت وكالة الأنباء القطرية الرسمية عبر موقعها في تويتر أن أمير البلاد بحث مع الرئيس التركي "العلاقات الاستراتيجية بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطوورها في شتى المجالات، كما تبادل خلال اللقاء، وجهات النظر حيال أبرز المستجدات على الساحتين



شكرا على سخائكم

إسرائيل تشارك في الدورة القادمة من أكبر معرض للدفاع بالإمارات

وتسارعت خطوات التعاون بين الإمارات وإسرائيل منذ توقيع اتفاقية السلام بينهما في سبتمبر الماضي برعاية أميركية، حيث وقعت غرفة تجارة وصناعة دبي مؤخرا اتفاقية تعاون استراتيجية مع غرفة تجارة تل أبيب، لتعزيز التعاون في عدد من الجوانب الأساسية المتعلقة بممارسة الأعمال لدى الجانبين.

كما اتفق الطرفان الإماراتي والإسرائيلي على التعاون في المجال الصحي ومكافحة فيروس كورونا، وذلك بإطلاق مشاريع مستقبلية للشراكة العلمية والطبية لإيجاد لقاح أو دواء للفايروس.

وقال حميد مطر الظاهري، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لأدنك، إن "معاهدة السلام الموقعة بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل خطوة مهمة نحو مستقبل أفضل لمنطقة الشرق الأوسط، حيث سيفتح توقيعها آفاقا وفرصا جديدة للبلدين في مجموعة من القطاعات".

وتتنام فعاليات معرضي الدفاع الدولي أيدكس، والدفاع البحري نافدكس بالزمان مرة كل عامين. ووفقا للوكالة الإماراتية فإنه من المتوقع أن تشهد الدورة المقبلة من أيدكس ونافدكس مشاركة أكثر من 1300 شركة متخصصة في قطاع الصناعات الدفاعية.

التابع لمجموعة أفنون. ووفقا لوكالة أنباء الإمارات "وام" سيتولى معرض أي.أس. دي.إي. إف تشييد وتنظيم واستضافة الجناح الإسرائيلي في معرض أيدكس، الذي سينعقد في الفترة ما بين 21 و25 فبراير 2021 في مركز أبوظبي الوطني للمعارض في أبوظبي، إلى جانب الترويج للمعرض بشكل حصري لشركات الدفاع والأمن والتكنولوجيا الإسرائيلية. وسيتم الإعلان رسميا عن فتح باب التسجيل للشركات الإسرائيلية للمشاركة في الجناح المخصص لها في معرض أيدكس خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

أبوظبي - تشارك إسرائيل في دورة العام القادم من أكبر مؤتمر ومعرض للدفاع تحتضنها دولة الإمارات، وذلك كأحدى الثمرات الأولى لاتفاقية السلام التي وقعها البلدان مؤخرا وتم بموجبها تطبيع العلاقات بينهما والاتفاق على إقامة تعاون قوي في عدة مجالات بما في ذلك مجال الأمن والدفاع.

ووقع معرض ومؤتمر الدفاع الدولي أيدكس الذي تنظمه شركة أبوظبي الوطنية الإماراتية للمعارض أدنك، اتفاقية استراتيجية مع أكبر معرض للدفاع والأمن الوطني والأمن الإلكتروني في دولة إسرائيل أي.أس.دي.إي. إف،

قانون زجر الاعتداءات على الأمنيين يفجر جدلا واسعا في تونس

منظمات حقوقية تطالب الرئيس قيس سعيد بالتدخل لإسقاط القانون



احتدمت السجلات في تونس قبيل عرض مشروع قانون زجر الاعتداءات على القوات المسلحة على البرلمان، حيث تتخوف أوساط حقوقية من أن يعيد هذا القانون ممارسات خنق الحريات إلى الواجهة، بينما يواصل ناشطون تنظيم حملات مناهضة له، في وقت يرى فيه المنتسبون للقطاع الأمني سندا قانونيا ضامنا لحقوقهم في خضم مواجهتهم للإرهاب والعديد من الظواهر الأخرى على غرار نقشي الجريمة في البلاد.

أمّنة جبران

تونس – فجر قانون زجر الاعتداءات على القوات المسلحة جدلا واسعا في تونس مع انطلاق دورة برلمانية جديدة لن تقل سخونة عن سابقتها حسب المتابعين، حيث تشكل القوانين المستعجلة أول اختبار لبرلمان مشتت غارق في المعارك الحزبية.

وبدأ البرلمان منذ الثلاثاء مناقشة القانون وسط تنديد واسع من قبل المنظمات الحقوقية وبعض الأحزاب، وفيما يرى هؤلاء أن تمرير هذا القانون يشرع للإفلات من العقاب كما من شأنه أن يمس من حرية التعبير والتظاهر ما يستوجب بالضرورة إسقاطه، يدعم آخرون القانون بحجة حماية القوات الأمنية من الاعتداءات المتكررة بحقهم خاصة الجرائم الإرهابية.

ويحتاج تمرير هذا القانون إلى تصويت 109 نواب على الأقل (من أصل 217)، ويرجع المتابعون السهولة في تمريره في ظل توفر غالبية برلمانية (الترويسكا الجديدة: حزب النهضة، قلب تونس، ائتلاف الكرامة)، والتي ستعمل على استهداف خصوصها من المعارضة عبر تطبيق القوانين المتسقة مع رؤيتها للحكم.

وبالتزامن مع مناقشة القانون نظمت حملة “حاسبهم”، التي تضم نشاط في المجتمع المدني، حركة احتجاجية أمام البرلمان تنديدا بالقانون. واندلعت مناوشات بين رجال الأمن وعدد من المحتجين.

واعتبرت منسقة حملة “حاسبهم” مريم صوالحية في تصريح لإذاعة محلية خاصة أن قانون زجر الاعتداءات على القوات المسلحة مخالف للدستور والمعاهدات الدولية، ومن شأنه أن يكرس ثقافة الإفلات من العقاب. وأضافت أن هذا القانون فيه اعتداء على مكتسبات المواطنين لما يتضمنه من

فصول وصفتها بالخطيرة لأنها تمس من الحق في الحياة. ودعت نقابات ومنظمات حقوقية وطنية ودولية الرئيس التونسي قيس سعيد إلى ممارسة

حق النقض طبقا للفصل 81 من الدستور بخصوص عدد من المبادرات التشريعية المعروضة على البرلمان للنظر فيها والتي اعتبرتها تمثل تهديدات ومخاطر، مشيرة إلى أن لرئيس البلاد أن يقوم برد مشروع القانون مع التعليل إلى البرلمان.

وعبرت هذه المنظمات (النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومراسلون بلا حدود ومنظمة العفو الدولية – فرع تونس- والنقابة العامة للإعلام والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان) في رسالة مفتوحة وجهتها الثلاثاء إلى الرئيس عن “عميق انشغالها إزاء هذه المبادرات التشريعية والمتضمنة للعديد من الأحكام

القانونية التي من شأنها ضرب المسار الديمقراطي”.

وحذرت من سيطرة بعض الكتل البرلمانية على عدد من المؤسسات الضامنة للحياة السياسية والدستورية على غرار المحكمة الدستورية، إضافة إلى تهديد الحقوق والحريات الدستورية مثل حرية التعبير والإعلام عبر زجر انتقاد مؤسسات الدولة وموظفيها أو إسناد صلاحيات واسعة للسلطات الأمنية بمناسبة إعلان حالة الطوارئ. وبدورها أبدت أحزاب معارضة رفضها القطعي لتمرير هذا القانون. وأكد محمد العربي الجلاصي القيادي

بحزب التيار الديمقراطي لـ”العرب” أن “حزبه يرفض هذا القانون باعتباره خارج السياق التونسي الذي يريد تكريس الديمقراطية لا تقويضها”. وبذل سنن قانون يهدد الحريات، دعا الجلاصي إلى “إرساء منظومة الأمن الجمهوري التي تؤسس لاحترام متبادل بين المؤسسة الأمنية والمواطن”. وبرأيه فإن “الأمن الجمهوري بوسعه أن يدافع عن التونسيين ويحفي حرية التعبير بدل تهديدها”.

وتابع “لا نريد قوانين تسهم في تراجع الحريات تحت أي مسمى”، مستدركا “ذلك قررنا في التيار الديمقراطي التصويت ضده ونحن مستعدون لكل الأشكال النضالية بهدف معارضته وإسقاطه”.

وأشار الجلاصي إلى وجود مبادرات أخرى لحماية القوات المسلحة مثل مبادرة التيار الديمقراطي التي اقترحها سنة 2016 وتطالب بتقديم التعويضات المالية للعناصر الأمنية ضحايا العمليات الإرهابية والاعتداءات.

في المقابل، يعتبر منتسبو القطاع الأمني أن القانون سئذ تشريعي لعملهم وحماية لهم من اعتداءات محتملة، حيث يهدف القانون إلى إيجاد حماية قانونية للقوات الأمنية والعسكرية والديوانة (الجمارك)، في مواجهة العمليات الإرهابية.

ويذكر مراد بن صالح، الكاتب العام للنقابة الجهوية لقوات الأمن الداخلي بمدينة المنستير الساحلية، لـ”العرب” أن رجل الأمن اليوم الذي يطبق القانون غير محمي؛ وهو ما

التونسيون يعودون إلى الشارع

شرع، حسب رأيه، لتواصل الاعتداءات بحق القوات المسلحة من قبل منحرفين وإرهابيين.

وأوضح أن مطالبة نقابات الأمن بتمرير هذا القانون لا تعني بالضرورة تقويض الحريات. وشرح قائلا “نريد أن تكون المنظمات الوطنية والحقوقية شريكة في هذا القانون”، وتابع “لا نريد أن نؤسس لقانون مغطرس ومانع للحريات وفي نفس الوقت تطلب بملاحقة مشددة للمعتدين حماية لهيبة الدولة”.

وفشل البرلمان خلال دورات سابقة في تمرير هذا القانون لما تلقاه من معارضة وانتقادات حادة خاصة في صيغته الأولى ما استوجب تعديل بنوده بشكل لا يتعارض مع الحقوق الفريدة والعامّة ولا يسمح بالتجاوزات من طرف قوات الأمن.

ونقلت وسائل إعلام عن نائبة المديرة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو قولها إنه “على الرغم من التعديلات الإيجابية على مشروع القانون المقترح التي أزلت الانتهاكات المروعة على الحق في حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، التي كانت موجودة في المسودات السابقة، لا يزال مشروع القانون يحتوي على أحكام من شأنها أن تعيق المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان”.

وتم إيداع القانون في البرلمان لأول مرة في أبريل سنة 2015 من طرف وزارة الداخلية في عهد رئيس الحكومة الأسبق الحبيب الصيد، لكن وقع سحبه من البرلمان بعد أن أثار موجة جدل كبرى بسبب رفض المجتمع المدني الأحكام المبالغ فيها في البعض من فصوله، ليقع تعديله فيما بعد.

تأسيس مكتب أممي في المغرب لمكافحة الإرهاب في أفريقيا

بغية وضع برنامج ديناميكي ومتطور للتكوين يواكب باستمرار المسائل المتعلقة بالوقاية والرصد وملاحقة الأعمال الإرهابية”.

وأشار إلى أنه “في بحيرة تشاد تضاعف تقريبا عدد ضحايا الهجمات الإرهابية لجماعة بوكو حرام وداعش منذ يونيو 2017 لينتقل من 506 إلى 964 شخصا”. وخلص الوزير المغربي إلى أن هذه الأرقام تؤكد أن أفريقيا بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى عمل “فوري وحازم” لتحقيق الاستقرار في القارة وتعزيز أمنها وتمكينها من التركيز على التنمية المستدامة.

وتهتم الأمم المتحدة والمغرب كشريكين بتنامي الأعمال الإرهابية خلال 2020 مع مجموعة من الدول الأفريقية، وبالخصوص في منطقة الساحل، التي شهدت أكبر أعمال عنف، وتضاعفت هجمات “جماعة نصرة الإسلام والمسلمين” و”داعش” سبع مرات منذ 2017.

وحسب مراقبين فإن النفوذ المتنامي للمغرب داخل القارة الأفريقية وجهوده الأخيرة لتعزيز نموج التعاون بين البلدان الأفريقية، جعلاً منه حليفا لا غنى عنه في استراتيجية أفريقيا في التصدي للإرهاب على المستوى الدولي.

وأملت طريقة تعاظمي المغرب مع الإرهاب لجعله مرجعا في مكافحة الظاهرة وعضوا نشيطا في التحالف الدولي ضد داعش. وخلال المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، الذي ترأسه المغرب إلى جانب كندا، بداية أكتوبر الجاري، جدد المشاركون نقدهم في الرئاسة المشتركة للمغرب وكندا بتمديد ولايتها لسنة إضافية مقارنة بالقارة التي كانت مقررّة في الأصل، وأبدوا اعترافهم بالجهود المبذولة من طرف المغرب لمكافحة الإرهاب.

انطلاقة غير مشجعة للحملة الانتخابية للدستور الجزائري

”هينئه حشدت كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنظيم الاستفتاء في أحسن الظروف، بما في ذلك البروتوكول الصحي المقرر في إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة وباء كورونا“.

وفي خطوة لإضفاء الحداث وإرساء العدالة بين جميع الأطراف، قررت إعطاء الفرصة للرافضين للدستور، سواء في الاستفادة من فرصة الالتقاء بالقواعد الشعبية في تجمعات جماهيرية أو في وسائل الإعلام الحكومية، بحسب ما كشف عنه النائب البرلماني لخضر بن خلاف، عن جبهة العدالة والتنمية، الذي أعلن عن استفادة حزبه من فضاءات التعبير عن موقفه الرافض للمشروع.

ويعتبر الموعد الانتخابي المذكور، أول امتحان للسلطة وللقوى السياسية المؤيدة لها، منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظروف استثنائية خلال شهر ديسمبر الماضي، بسبب رفضها شعبيا وعدم تحقيقها الشرعية للسلطة الجديدة.

ووسط تعزز بوادر المقاطعة الشعبية للاستحقاقات الانتخابية في البلاد، تحاول أحزاب المعارضة الراديكالية الاستفادة من الموقف عبر الإعلان المتتابع لقرار المقاطعة، حيث كانت قوى كتل البديل الديمقراطي، أول المقاطعين، والتحقّت بها جبهة القوى الاشتراكية ومختلف فواعل الحراك الشعبي التي جذدت شعار “لا انتخابات مع العصابات”، في الاحتجاجات الشعبية التي عرفتها البلاد الإثنين الماضي.



حملة باهتة

الخميس 2020/10/08
السنة 43 العدد 11844

محمد ماموني العلوي

الرباط – وقع المغرب اتفاقا مع الأمم المتحدة مساء الثلاثاء يتم بموجبه إنشاء برامج لمكافحة الإرهاب تابع للأمم المتحدة وهو الأول في أفريقيا.

وابرز وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة خلال توقيعه للاتفاق مع الأمين العام المساعد للأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب فلاديمير فورونكوف أن هذا المكتب يهدف إلى تعزيز قدرات الدول الأفريقية عن طريق بلورة برامج وطنية للتكوين في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال فورونكوف “إن المغرب رائد في مكافحة الإرهاب بفضل جهوده في الداخل وفي أفريقيا وعلى الصعيد العالمي”، مشيرا إلى “أن افتتاح المكتب في الرباط يأتي كخطوة طبيعية لتعزيز قدرات مكافحة الإرهاب في أفريقيا، ويؤكد مكانة المغرب وريادته في هذا المجال”. ومن جهته أكد محمد بون الأكاديمي والمحلل السياسي المغربي لـ”العرب” أن هذا التوقع يمثل دليلا على ثقة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في الاستراتيجية المغربية لمكافحة الإرهاب، فضلا عن تقدير انخراط الرباط في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف.

ويرى بونن “أن العمل الذي يقوم به المغرب يعتبر عملا مكملا لجهود الأمم المتحدة وهو امتداد للعلاقة الاستراتيجية بينهما، إضافة إلى كون الأمم المتحدة مهتمة بالانفتاح بشكل أعمق على القارة الأفريقية وبناء نقطة اتصال لمكافحة الإرهاب ومعالجة جذوره”.

وقال بوريطة “إن المغرب يلتزم بالعمل بشكل ملموس مع هذه البنية الجديدة

صابر بليحي

الجزائر – وسط تخوفات من مقاطعة في الجزائر والمقرر في الأول من نوفمبر المقبل بدات الأربعة الحملة الانتخابية للدستور، حيث يدفع أنصاره نحو ضمان الذهاب إلى صناديق الاقتراع بدل التركيز على الترويج لتزكيته، خاصة بعد أن أعلنت العديد من القوى عن رفضها للوثيقة الدستورية الجديدة.

ودشنت القوى المؤيدة للدستور الجديد هذه الحملة حيث كانت قيادة جبهة التحرير الوطني الحاكم، أول النازلين الأربعة، لمعترك الحملة الانتخابية، ومعه من أجل حشد قواعدها الشعبية، ومعه الشارع الجزائري لإقناعه بضرورة تزكية المشروع، على اعتبار أنه يمثل “الممر الوحيد لإرساء قواعد الجزائر الجديدة ودولة الحق والقانون”، على حد تعبير الأمين العام للحزب أبو الفضل بعجي.

وتحاول أحزاب الموالات سابقا، أن تكون القاطرة التي تقود الحملة الدعائية للدستور الجديد، من أجل تأكيد قوتها السياسية في المشهد الحالي قبل الذهاب إلى انتخابات تشريعية ومحلية مبكرة خلال الأشهر القليلة القادمة، رغم أن الكفة تميل لصالح قوى المجتمع المدني المدعوم علانية من طرف السلطة الجديدة في البلاد.

وأفاد رئيس اللجنة العليا المستقلة لتنظيم الانتخابات محمد شرفي بان

هزيمة محتملة لهم في هذه الاستحقاقات حيث لا يملك هؤلاء أي قاعدة شعبية. وأوصى مؤتمر باريس الذي انعقد في 2018 بضرورة إجراء انتخابات غير أن ذلك لم يتم حتى اقتراب نهاية 2019 رغم تجهيز دستور جديد للبلاد، ما جعل الجيش يشن هجومه على العاصمة من أجل تحريرها من قبضة الميليشيات. وفي وقت سابق اتهم رئيس المفوضية العليا للانتخابات عماد السايح حكومة الوفاق بعرقلة إجراء استفتاء على الدستور الذي يعد إقراره أول خطوة نحو تنظيم انتخابات تنهي سنوات من الفوضى.

ويرى متابعون للانتخابات خشية الإخوان يعرقلون الانتخابات خشية هزيمة جديدة بعد تلك التي منيوا بها في 2014 ودفعتهم إلى الانقلاب على نتائجها من خلال ما عرف آنذاك بانقلاب فجر ليبيا الذي أغرق البلاد في فوضاها منذ ذلك الحين إلى الآن.

الجزائر تدعو لتجديد الشرعية في ليبيا

ولكن تبون ربط كذلك تنفيذ هذه الخارطة بوقت طويل على حد تعبيره قائلا “إن هذا الأمر سيسغرق وقتا، ربما فلات أو أربع سنوات، لكن مرت 9 سنوات منذ أن عرضت الدول المهتمة بالشأن الليبي حلولاً صغيرة لم تقدم شيئا ولن تقدم شيئا على الإطلاق”. وأشار تبون إلى خطورة الوضع في ليبيا مضيفا “إنه مقلق للغاية خاصة بالنسبة لدول الجوار”.

وباتي هذا الموقف الجزائري في وقت يستضيف فيه المغرب مباحثات أحرز فيها الرفقاء الليبيون تقدما ملموسا، وذلك في وقت يُتهم فيه إخوان ليبيا الذين يسيطرون على العاصمة طرابلس بعرقلة الاستحقاقات الانتخابية في البلاد الغارقة في الفوضى منذ سنوات.

وتم تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية مرارا في ليبيا لأسباب يُرجعها مراقبون لتوجس الإخوان من

على أن الجزائر انضمت إلى الدول التي تطالب بضرورة إرساء شرعية جديدة في ليبيا رغم تمسك الإخوان بشرعية حكومة الوفاق.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد قد دعا هو الآخر إلى ضرورة تركيز شرعية جديدة في البلاد خلال زيارة له إلى فرنسا التي كانت قد نادت هي الأخرى بإرساء شرعية جديدة.

وشبه تبون الحالة الليبية بـ”الجسم المنهار الذي يسعى الأطباء لتطعيمه بالأسبرين من أجل إنقاذه لكن دون جدوى”، مضيفا أن “الطريقة الوحيدة لإعادة بناء ليبيا هي الشرعية الليبية، عن طريق تنظيم انتخابات مهما كانت الصعوبات”.

وأضاف الرئيس الجزائري إنه لا يمكن أن تتم إعادة توحيد المؤسسات دون الاتفاق على شخص مشروع ينتخب من قبل الشعب الليبي كله.

الجزائر – رهن الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون نهاية الأزمة الليبية بانتخاب رئيس للدولة في خطوة تُعيد إلى الواجهة التساؤلات بشأن من يعرقل إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في ليبيا حيث يُتهم الإخوان الذين يسيطرون على العاصمة طرابلس وامتدت أياديهم للهياكل المعنية بالانتخابات على غرار المفوضية العليا للانتخابات.

ويرى مراقبون أن تصريحات تبون، التي أدلى بها لصحيفة لوبينيون الفرنسية الأربعاء، تكشف عن عدم رضا الجارة الشرقية لليبيا عن المحادثات الجارية الآن بين المغرب ومصر من أجل إيجاد مخرج سياسي للأزمة ترعاه الأمم المتحدة.

وقال الرئيس الجزائري إن “السبيل الوحيد لإعادة بناء الدولة الليبية يمر عبر تنظيم انتخابات مهما كانت الصعوبات التي تواجهها”، ما يؤشر

2021 لن يكون مناسباً لإبرام اتفاق نووي جديد مع إيران

محللون: أي تسوية أميركية مع طهران يجب أن تشمل موافقة جيرانها



واشنطن لن تكون متساهلة أيًا كان الرئيس

وقالت صحيفة كيهان الإيرانية المقربة من المرشد الأعلى آية الله خامنئي إن سياسة بايدن نحو إيران لن تختلف عن سياسة منافسه ترامب حيث يرى بايدن أن الاتفاق النووي ناقص، وكان عليه أن يشمل البرنامج الصاروخي الإيراني وحضور الولايات المتحدة في المنطقة، على عكس الصحف الإيرانية المقربة من الإصلاحيين، التي بشرت بعودة الاتفاق النووي في حال فاز بايدن.

ويرى متابعون أن استمرار العقوبات والاتفاق مرتبط بنتائج الانتخابات الأميركية، فأيما كان الفائز سيكون هناك إطار للتفاهم والتفاوض والمساومات، لكن شكل ذلك الإطار سيتوقف على من الرئيس الأميركي القادم.

المختص في العلاقات الأميركية الإيرانية والاتفاق النووي علي أكبر داريني، أن "واشنطن اليوم تسعى بكل قوتها إلى إلغاء هذا الاتفاق بشكل تام، بعقوبات ثقيلة وتضييق على الاقتصاد، وفي حال إغائه قبل فوز بايدن فلا يمكن العودة إلى الاتفاق بأي طريقة، كذلك إذا فاز بايدن فلن تكون العودة إلى الاتفاق بالسهولة التي يتحدث عنها المتفائلون بفوزه".

وحول الفارق بين ترامب وبايدن بشأن العقوبات، قال داريني إن بايدن لا يختلف كثيراً عن ترامب بشأن إيران، فكلهما يتفقان على أن الاتفاق النووي كان ينقصه التطرق للبرنامج الصاروخي وحضور إيران في المنطقة ودعم أذرعها.

الأقل من دعم المتمردين الحوثيين في اليمن، ووقف توريد الأسلحة والتدريب. كما أن عودة مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيوفر فرصة لطهران لإظهار الرغبة في التعاون مع المبادرات الدولية ويمكنها أيضاً من فتح الباب أمام مفاوضات تهدية لوقف أي أنشطة تخصيب أخرى لديها.

وخلال العام ذاته، يمكن أن تقوم دول الخليج العربية بتعزيز اقتصاداتها المتضررة بتدابير تقشفية وربما التحول سريعاً للخصخصة أو تبني مبادرات سيادية.

وربما يمهد هذا، إلى جانب التعافي الاقتصادي العالمي، إلى أن يكون عام 2022 أكثر مناسبة لإبرام اتفاق جديد مع إيران، ويؤكد المحلل الإيراني

وستكون هذه على الأرجح أفضل استراتيجية تتبعها جميع الأطراف: تحول بطيء خلال عام 2021 مع حوافز لتهديد التوترات الإقليمية وللمساعدة على التعافي الاقتصادي، ولكن ليس إعادة إيران لأسواق النفط.

وبدلاً من التسريع لإبرام اتفاق جديد، يتعين على الولايات المتحدة تشجيع إيران وجيرانها العرب لاستغلال عام 2021 لاتخاذ تدابير لبناء الثقة، مثل التعاون في التعامل مع جائحة فيروس كورونا وصور أخرى للمشاركة الاقتصادية كانت بدت ممكنة عندما تم التوقيع على الاتفاق النووي عام 2015.

ويمكن أن تقوم إيران، بدورها، بإبداء حسن النية بالتوصل علناً على

يعول النظام الإيراني على فوز المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأميركية جو بايدن للقطع مع سياسات سلفه المتشددة والدخول في مفاوضات تعجل برفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه كخطوة أولى للتوصل إلى اتفاق نووي جديد. لكن الأزمة الاقتصادية العالية الناجمة عن فيروس كورونا وتراجع العائدات النفطية يقوضان الآمال بسرعة استجابة إدارة بايدن لمساعي الجمهورية الإسلامية قبل ترتيب البيت مع حلفائها في المنطقة.

واشنطن - يتوقع محللون أن لا يكون العام المقبل مناسباً لإبرام الولايات المتحدة اتفاقاً نووياً جديداً مع إيران أو حتى تخفيف القيود الاقتصادية المفروضة عليها دون موافقة جيرانها بغض النظر عن نوايا الفائز في الانتخابات الأميركية في الثالث من نوفمبر القادم.

وبنهاية يناير من العام المقبل، ستكون بالولايات المتحدة إما إدارة الرئيس الحالي دونالد ترامب المتعثرة في ولايتها الثانية، وإما إدارة جديدة بقيادة جو بايدن والتي ستكون حريصة على إعادة توجيه السياسة الخارجية للبلاد.

ويرى مراقبون أن الرجلين حريصان على التوصل سريعاً إلى تسوية مع طهران. فترامب يتفاخر بأنه قادر على التفاوض على اتفاق نووي جديد خلال أربعة أسابيع، بينما سيرغب بايدن في إحراز تقدم في أهدافه المتعلقة بالسياسة الخارجية خلال المئة يوم الأولى له في البيت الأبيض.

تعافي الاقتصاد العالمي

ربما يمهد لأن يكون عام 2022 مناسباً أكثر لإبرام اتفاق جديد مع الجمهورية الإسلامية

وتعهد كل من الرئيس ومنافسه بإعطاء أولوية ملف تعامل الولايات المتحدة مع الجمهورية الإسلامية، فبينما يرغب بايدن في العودة إلى الاتفاق النووي لعام 2015، مع بعض التحفظات، يريد ترامب اتفاقاً جديداً أكثر صرامة يغطي قضايا مثل التدخلات الإقليمية وبرامج الصواريخ الباليستية الإيرانية. وفي أي من السيناريوهين فإنه من المرجح أن يكون الحافز الأول

اليونان تصنف حزبا يمينيا متطرفا منظمة إجرامية

عام 2010 حيث دخل 18 ممثلاً له للمرة الأولى إلى البرلمان اليوناني في 2012. وبعد ثلاث سنوات، انتخب ثلاثة من نوابه في البرلمان الأوروبي في صعود سياسي كبير، فيما لم يتمكن من الفوز بأي مقعد في البرلمان في الانتخابات التشريعية الأخيرة في يوليو 2019. ويصف السياسيون والإدعاء المدني هذه المحاكمة بأنها "تاريخية" وأدت تدريجياً إلى تلاشي التنظييم.

تداعيات الحكم ستتجاوز إلى حد كبير حدود اليونان لتؤكد أن جرائم الحقد والكرامية لن يتم التسامح معها من الآن

وقال نيلس موزنيكس مدير فرع أوروبا في منظمة العفو الدولية إن "تداعيات الحكم ستتجاوز إلى حد كبير حدود اليونان" وستؤكد أن "جرائم الحقد لن يتم التسامح معها بعد الآن". وانطلقت الملاحقات القضائية إثر مقتل مغني راب مناهض للفاشية يدعى بافلوس فيساس كان في 34 من عمره، بعدما طارده مجموعة من حزب "الفجر الجديد". وقد طعن حتى الموت أمام مقهى في كيراتسيني الضاحية الغربية لأثينا، في سبتمبر 2013.

وقالت والدة القتيل بعد صدور الأحكام وهي ترفع يدها بعلامة الانتصار "بافلوس لقد انتصرت". وحضرت الأم الحكومة غالبية جلسات المحاكمة الـ453.

أثينا - صنّفت محكمة يونانية الأربعاء حزب "الفجر الذهبي" اليميني المتطرف "منظمة إجرامية" وأدانت اثنين من مسؤوليه بتهمة قيادته، في حكم تاريخي رحب به حشد تجتمع أمام المبنى لكنه أدى إلى صدامات.

وصدر الحكم في واحدة من أهم المحاكمات السياسية في تاريخ اليونان، فيما اشتبكت الشرطة مع محتجين مناهضين للفاشية على هامش تظاهرة ضمت نحو 15 ألف شخص.

وتلت القاضية ماريا ليبينيوتي الحكم في ختام المحاكمة التي استمرت أكثر من خمس سنوات، مدينة زعيم حزب "الفجر الذهبي" نيكوس ميخالولياكوس وقادة الحزب في العامين الماضيين، و12 آخرين من كبار أعضاء الحزب الذين انتخبوا في البرلمان في 2012.

ويواجه ميخالولياكوس والقادة الآخرون في الحزب عقوبات بالسجن لمدد تتراوح بين خمسة أعوام و15 عاماً. وستصدر الأحكام في جلسات المحاكمة الـ453.

الجهادية الناشطة في وسط مالي تحت مظلة تنظيم القاعدة. ويعد هذا الاختطاف عملية غير مسبوقة بالنسبة لشخصية وطنية بهذه المكانة، وإن جرت في بلد وفي سياق أمني تم فيه تنفيذ العديد من عمليات الخطف لأسباب مختلفة.

ويأتي إطلاق سراح هؤلاء الجهاديين في الوقت الذي أصبحت فيه مالي تحت سلطة جديدة، مع الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا في 18 أغسطس.

وبدأ الجيش مرحلة انتقالية من المفترض أن تعيد المدنيين إلى السلطة بعد 18 شهراً، فيما يحكم قبضته على مسار البلاد.

وغرقت مالي في أزمة أمنية عميقة منذ الاستقلال، وحركات التمرد الجهادية التي بدأت في الشمال في عام 2012. وتم توقيع اتفاق سلام مع الانفصاليين. لكن تحركات الجماعات الجهادية المرتبطة بالقاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية امتدت إلى وسط مالي، وكذلك إلى الدول المجاورة، على الرغم من انتشار القوات الفرنسية والدولية.

ولطالما رفض الرئيس السابق كيتا رسمياً الحوار مع الجهاديين قبل أن يغير موقفه في فبراير ويعلن استعداده للحوار مع بعضهم. وعقدت اتصالات لم يكشف عنها من قبل للإفراج عن الرهائن أو التفاوض على وقف إطلاق النار، فيما لم يغلق المجلس العسكري الباب أمام المفاوضات وتعهد بالسعي للإفراج عن سيسييه.

الإفراج عن رهينة فرنسية اختطفها الجهاديون في مالي

في عطلة نهاية الأسبوع على الأراضي المالية".

وأكد مسؤول في الأجهزة الأمنية المالية هذه المعلومات. وقال إنه تم إطلاق سراح السجناء في منطقة نونو (وسط) ومنطقة تساليت (شمال) حيث تم قتلهم جواً.

وأكد نائب في تساليت فضل عدم الكشف عن هويته وصول "أعداد كبيرة من السجناء الجهاديين" بالطائرة، الأحد، وإطلاق سراحهم.

واختطفت الفرنسية صوفي بتروين في 24 ديسمبر 2016، من قبل مسلحين في غاو (شمال مالي)، حيث كانت تقطن وتدير منظمة إنسانية تعنى بمساعدة الأطفال.

وبدت في آخر شريط مصور ظهرت فيه في منتصف يونيو 2018، مرهقة ووجهها هزيل، وناشدت فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون العمل على إطلاق سراحها.

وقال خاطفوها في شريط فيديو آخر في نوفمبر 2018، لم تظهر فيه، إن صحتها تدهورت.

وتم اختطاف سومايلا سيسييه، وهو الزعيم السابق للمعارضة البرلمانية وحل ثانياً ثلاث مرات في الانتخابات الرئاسية، في 25 مارس أتمت حملته للانتخابات التشريعية في معقله الانتخابي في نيافوتي، في منطقة تمبوكتو (شمال غرب).

وفي ظل غياب دليل واضح، تحوم الشبهات حول جماعة أمانو كوكا

والمهنية". ولم تؤكد أو تنف السلطات في أي من مالي أو فرنسا حتى ظهر الأرباء، نبا إطلاق سراحها.

وأفجحت مالي عن أكثر من مئة جهادي ممن أدينوا أو يشتبه بهم، خلال نهاية الأسبوع الماضي، في إطار مفاوضات تجري من أجل إطلاق سراح شخصية سياسية بارزة في بامكو وامرأة فرنسية يحتجزهما الجهاديون.

وقال أحد المسؤولين المشرفين على الوساطة إنه "في سياق المفاوضات من أجل التوصل إلى إطلاق سراح سومايلا سيسييه وصوفي بتروين، تم الإفراج عن أكثر من مئة سجين من الجهاديين

بامكو - أكدت وسائل إعلام فرنسية، الأربعاء، أنه تم الإفراج عن مواطنة فرنسية محتجزة رهينة من قبل جهاديين في مالي منذ 2016، لتكون بذلك آخر رهينة فرنسية محتجزة حول العالم.

وأكدت عائلة صوفي بتروين لقناة "BFMTV" الإخبارية الفرنسية، الإفراج عن المختطفة وقالت "يمكننا أن نقول إنها حرة، حتى لو لم تؤكد السلطات الفرنسية".

وأضافت "هذه نتيجة معركة سياسية (بين صوفي) لمدة أربع سنوات، لقد بذل كل ما يمكن أن يقدمه الابن، وضحى بوقته في حياته الشخصية



المجلس العسكري في مالي يتقرب من فرنسا

في العمق

الانتخابات الصومالية المرتقبة تسير في حقل ألغام قطري

الدوحة في وصلة جديدة لاستمالة مقديشو ضمن سياسة المحاور الإقليمية



لا حدود لتأمر الدوحة

وهذه الأزمة التي فجرتها حكومة مقديشو بدفع من تركيا وقطر، تسببت بالمزيد من التدهور للصومال عبر زيادة هجمات الجماعات المتشددة بين الفينة والأخرى، في ظل وضع أمني مشتعل بالفعل على جانبي خليج عدن حيث تنفذ جماعات متشددة هجمات مستمرة.



عبدالله محمد علي
الدوحة مسؤولة عن
المشاكل السياسية
والأمنية في الصومال

ولذلك لطالما شكك خبراء عسكريون في قدرة قطر على تعويض الدور الإماراتي في الصومال، منبهين إلى أنّ الوضع في البلد وتربّص الجماعات المتشدّدة به لا يسمحان بالانتظار ريثما يكتسب الصوماليون الخبرة والقدرة على تكوين قوّاتهم ذاتيا، فيما لا يمكن لكل من قطر وتركيا أن تتوليا المهمة بدلا عن الإمارات نظرا إلى كون أنقرة والدوحة غير معنيتين أصلا بمحاربة الإرهاب والتطرف، بل هما على العكس من ذلك مهتمتان بالتمكين لجماعاته.

مع دولة الإمارات قبل ثلاث سنوات التي كانت سبّاقة لدعم الصومال ومساعدته على تجاوز مرحلته الحرجة اقتصاديا وتنمويا وأمنيا.

وبعد أن قاسمت الإمارات بدور كبير في عملية مكافحة القرصنة البحرية التي تحوّلت الأراضي والمياه الصومالية خلال السنوات الماضية مركزا لها، ثم انخرطت في المساعدة بالمال والخبرات العسكرية على إعادة تشكيل القوات المسلحة الصومالية ولكن بفعل المواقف السلبية والتصرفات الخارجة عن الأعراف الدبلوماسية من طرف حكومة مقديشو أنهت مشاركتها العسكرية والمالية في مهمة إعادة بناء القوات الصومالية.

ويرجع المخابعون أن يكلف انجرار الحكومة المركزية الصومالية صوب سياسة المحاور الإقليمية، الصومال الطويلة، خسارة علاقات حيوية مع قوى معتدلة وذات مقدرات مادية كبيرة وخبرات تنموية فريدة، دون أن يحقق أي مكاسب من وراء التقارب مع بلدان أخرى أثبتت الوقائع أنّ تدخلها في أي من الساحات لا يخلف سوى التوتر وعدم الاستقرار.

العلاقة مع الولايات الفيدرالية واضطراب السياسة الخارجية وإصابة مؤسسات الدولة بالشلل وإغلاق العاصمة بسبب التهديدات الإرهابية المتزايدة.

تدخل مرفوض

يرى مراقبون أن قطر بذلت جهودا لإعادة سيطرة شخصيات موالية لسياساتها على السلطة في الصومال وقد أدى ذلك إلى تحفيز المعارضة العنيفة وزادت من تجنيد حركة الشباب، كما أن حملاتها السياسية تحت عنوان المساعدة أدت إلى تدمير أرض الصومال وضرب استقرارها.

وقبل أن تفكر الدوحة في الصومال بعد المقاطعة الخليجية كانت الحكومات السابقة تعمل على فرض سياسة الاستقرار والتعايش السلمي رغم الخلافات مع إدارة أرض الصومال التي كانت ملاذا لضحايا العنف من أماكن أخرى من الصومال.

وتثير التحركات القطرية حفيظة المعارضة الصومالية التي قالت إن زيارة ياسين في هذا التوقيت بالذات إلى الدوحة لا يمكن أن تنفصل عن الإشكالات التي اقلعتها حكومة فرماجو

رغبتها في التغيير بالبلاد، عبر خطاب عاطفي لكسب تأييد الصوماليين. وتشير المعلومات أن حركة الشباب وبتوجيهات من قطر وياسين نشرت مجموعة من التقارير بعضها لمرتزقة، بعدما كان الحديث عن هذه الجماعة المتشددة مقصرا على إظهار هجماتها أو تشويه سمعة الحكومة الصومالية أو بقية الدول باستثناء قطر وتركيا، ووصل الأمر إلى تقديم الحركة نفسها بديلا شرعيا في الصومال.

وكان عبدالله محمد علي المدير السابق لوكالة الاستخبارات والأمن القومي الصومالية والسفير السابق لدى تركيا والمملكة المتحدة قد وجه قبل أشهر في مقال نشره في مجلة "ناشيونال انترست" الأميركية اتهامات إلى الدوحة

حفلها المسؤولة عن المشاكل السياسية والأمنية في الصومال. وأشار إلى أن الصوماليين كانوا متفائلين عند انتخاب محمد عبد الله فرماجو رئيسا للجمهورية في فبراير 2017 معتقدين أنه إصلاحي لكنه تبين فيما بعد أن ذلك التفاؤل كان في غير محله وأن الوضع في البلاد أصبح أسوأ بكثير مما كان عليه قبل توليه الرئاسة، بسبب انهيار الاقتصاد وتوتر

تتسارع وتيرة التحركات القطرية باتجاه جذب القوى السياسية الصومالية في صفها قبيل الانتخابات التشريعية والرئاسية المزمع إجراؤها بعد أشهر من أجل التأثير فيها عبر شراء الولاءات بالمال والحفاظ على خيطن العلاقات مع القوى الحاكمة من خلال تقديم حزمة من الوعود الاستعراضية، التي لا تحتاجها مقديشو اليوم، في حين يعاني البلد الواقع في القرن الأفريقي من أزمتا مزمنة تتجاوز المشكلة السياسية.

أنقرة - تحاول قطر تحويل الانتظار عن أزمتهما المتراكمة بالتركيز على نقطة سياسة المحاور الإقليمية في المنطقة العربية والتأثير على المشهد السياسي، عبر محاولة تكريس نفوذها في القرن الأفريقي من بوابة الصومال دون الكثير من الضجيج الإعلامي.

ويؤكد المراقبون السياسيون أن النظام القطري لعب دورا رئيسيا ومحوريا في التحركات السياسية والعسكرية في الصومال طيلة السنوات الماضية، من خلال تجنيد عملاء استخباراتيين للتجسس على حكومة مقديشو ومراقبة تحركاتها حتى تتوافق مع سياسة الدوحة، وبالتالي ضرب مصالح الدولة التي تحاول النهوض من مشاكلها.

وتغطي الوعود القطرية بتقديم كل أشكال الدعم انطباعا للمراقبين بأن لدى الدوحة اهتماما بتأهيل البنية التحتية والطرق وبناء المستشفيات والمدارس، فضلا عن الاهتمام بالجانب التعليمي، لكن الأمر على العكس من ذلك، وقد ظهرت العديد من الدلائل على هذا المخنى.

الوعود القطرية بتقديم كل أشكال الدعم تغطي انطباعا بأنها مهتمة بتأهيل البنية التحتية والطرقات وبناء المستشفيات

وفي مؤشر على ذلك، ذكرت مصادر إعلامية صومالية أن مدير المخابرات الصومالي فهد ياسين، وهو صحافي سابق في قناة الجزيرة عقد الأسبوع الماضي في الدوحة اجتماعات مع كبار المسؤولين القطريين، من أجل النظر في كيفية التأثير على الانتخابات التشريعية المقررة في نهاية هذا العام والانتخابات الرئاسية المقرر العام المقبل.

وتتقدد دوائر سياسية صومالية انسياق حكومة الرئيس محمد عبدالله فرماجو في سياسة المحاور الإقليمية، محذرة من الدور القطري التركي في تخريب علاقات حيوية للبلد بدول عربية وازنة تقوم بدور كبير في مساعدة الصومال على تجاوز فترة عدم الاستقرار التي شهدها طوال ما يقارب الثلاثة عقود.

كيف يدفع الاقتصاد السياسي المعارضة التونسية إلى الواجهة

تعقيدا من المنافسة الثنائية بين العلمانيين والإسلاميين حيث تقوّض الخصومة الأيديولوجية، والاختلافات الاستراتيجية، والانقسامات القيادية في صفوف الأحزاب العلمانية، قوتها في السياسة وبالتالي تضعف كل البرامج المخصصة لبناء دولة قوية ماليا.

ويمكن القول إن المعارضة التونسية كان باستطاعتها أن تراكم الأنشطة والفعاليات، لأنها ليست مكبلة من طرف الحكومة، بل إنها تتوفر في الوقت الحاضر على ما يلزم من الضمانات الدستورية والقانونية التي ستمكّنها من القيام بادوارها ومهامها، التي ستحتاج إليها، من أجل موازنة المنظمات والطلعات وتحويل ذلك كله إلى سياسات عامة.

ومن ثم توفير قنوات للمشاركة الشعبية والصعود بها إلى درجة من الرقي والتفظيم الفاعل، لتحريك وتفعيل الجماهير بغية انتزاع القرار السياسي، وتحويل آراء المواطنين إلى خيارات سياسية واقعية تخدم البلاد والعباد. ولكن ثنائية المعارضة والحكومة التي يرافقها عادة الاختلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا الحساسة، ينبغي ألا تخضع لمفهوم إقصائي يعتمد "إما معي وإما ضدي"، بل يجب أن تحكمها معايير تحفظها من الفوضى.

مؤسساتية. ولكن ماذا عن الاقتصاد، وكيف سيتم إصلاحه؟

إن هذا الأمر يستدعي من الحكومة أن تترك جيدا أن تقزيم المعارضة أو مجاملتها أو تميعها بأي وسيلة، يؤدي في النهاية إلى القضاء عليها وعند ذلك تتقدم القوة التي بإمكانها أن تقف في وجه صانع القرار، وهذا المسار الأحادي يشجع على التفرد ويؤدي حتما إلى المواجهة والعنف.

فشل تيار الإسلام السياسي في رسم معالم واضحة للإصلاح، جعل المعارضة العلمانية تستخدم سلاح الاقتصاد السياسي

ومع ذلك فإن انتزاع المعارضة لأي مكسب يأتي عادة ثمرة لجهود مكثفة من الاحتجاجات والضغط والنقد والاعتراض وإدانة التجاوزات واقتراح الحلول الملموسة أو البديلة بغية تمكين المواطنين من الاختيار بين برامج ومبادئ متعددة تسمح بتجديد النخب السياسية. وبالنظر إلى ما يحدث اليوم فإن علاقة السياسة بالاقتصاد هي أكثر

السوق وتدهور الخدمات الأساسية في بعض المناطق.

وقد تزايدت المؤشرات وتونس على أعقاب الذكرى العاشرة للانتفاضة الشعبية ضد نظام بن علي، حول عجز السلطات عن إنقاذ الشركات المملوكة للدولة والغارقة في الديون، والتي تفاقمت نتيجة بطء الإصلاحات والشكاوى من تدني خدماتها بعد أن وقفت الصراعات السياسية حائلا أمام تخفيف أزمتاتها المتراكمة.

ومن هنا يمكن القول إنه لا معنى للحديث عن العمل السياسي المنظم والشفاف من دون أن تلعب المعارضة اليوم دورها كاملا في العملية السياسية فلقد كانت لدى الأحزاب العلمانية التي استبعدت إلى حد كبير منذ 2011 فرصة للوصول إلى السلطة فقط إذا استطاعت أن تعالج الانقسامات الداخلية، وتعلّمت أن تتعاون في ما بينها أحيانا ولكن دون تحقيق نتائج ملموسة.

ومن المؤكد أن أهم قنوات التطور السياسي وحياته من أي ضعف يتمثل أساسا في تفعيل قوى سياسية معارضة تمارس عملها بصندوق وحرية تامة، بغية مراقبة أداء الحكومة وممارسة عملية نقد موضوعي لأي قرار أو إجراء تقدم عليه والسلطة التنفيذية، ويتربّص على ذلك أن وجود المعارضة في حد ذاته حالة صحية

تونس، وهنا يمكن تحميل المسؤولية للأحزاب الإسلامية الراضة لأي مبدأ في المشاركة والعمل على تحقيق مفهوم الاقتصاد السياسي لكون تجربتها ضعيفة في هذا المجال.

وتظهر التقارير الدولية وحتى المحليين السياسيين المحليين والأجانب أن الحرب المعلنة على الفساد في الدولة ظلت شعارا فقط خاصة مع تأكيد الأوساط الشعبية على تفاقم ظاهرة الرشوة والتهريب واتساع سطوة المحتكرين في



أي الإصلاح أنسب: العلماني أم الإسلامي

تأثر اقتصاد البلاد كبقية اقتصادات دول "الربيع العربي" بما يحصل في الحياة السياسية نتيجة عدم الاستقرار فيما تم توجيه اللوم إلى من قاموا بالانتفاضات.

واستطاعت القوى السياسية التي ربطتها مصالح بالدولة العميقة أو مؤسسات النظام الإدارية إلى عودة تفعيل شبكة المصالح وتشابكها بين رجال الأعمال والسياسة والإعلام وزادت بذلك مؤشرات الفساد السياسي والمالي في



رياض بوعزة
كاتب وصحافي تونسي

تونس - يسهم الركود الاقتصادي والتمسوي بأي بلد في تذرر الشعوب وهذا هو الدافع الرئيسي للانتفاضات التي شهدتها المنطقة العربية، وتونس جزء منها، ولكن أي دور يمكن أن تفعّله المعارضة مع عجز السلطة والأحزاب التي هي في واجهة الأحداث عن استخدام أداة الاقتصاد السياسي في تنفيذ برامجهما على الأرض؟

يعتقد البعض أن النتائج السلبية، التي طفت على السطح بعد الإطاحة بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي كانت ظرفية ومناسبة لصعود الأحزاب العلمانية بعد أن فشل تيار الإسلام السياسي في رسم معالم واضحة للاقتصاد المترنح حيث لم يقدر على فعل شيء بسبب الارتجال في اتخاذ القرارات. ومن هنا كان دافع المعارضة التونسية قويا لاستخدام مفهوم الاقتصاد السياسي في معركتها.

وتنسب بعض القوى السياسية مثل الحزب الدستوري الحر التزدي الاقتصادي إلى ما جاءت به "الثورة" وكذا استنادا إلى ما أكدته عدة تقارير بصندوق النقد الدولي حول مدى

نزع السلاح في السودان برميل بارود قابل للانفجار

عملية تجميع أسلحة المدنيين والمتمردين ليست هدفا واقعيا في غياب السلام الدائم



مهمة ليست سهلة بالمرءة

وتعامل الموقعون على الاتفاق في عاصمة جنوب السودان جوبا مع ملف جمع السلاح، كخبراء نزع الغام، لإراكمهم أنه قضية قابلة للانفجار، إذ أعدوا بروتوكولا ينبغي احترام كل حرف فيه من أجل تطبيق الاتفاق وتجنب حرب جديدة، بحسب المفاوضين.

ويقضي البروتوكول بإصلاح الجيش من خلال تشكيل مجلس أعلى في الأقاليم الثلاثة، وهي دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق بحلول منتصف نوفمبر المقبل. يكلف بتنفيذ الإجراءات الخاصة بنزع سلاح المتمردين ودمجهم في الجيش، وبينما قد تستغرق العملية في دارفور حوالي 15 شهرا، فإن الأمر في الإقليمين الآخرين سيتم على ثلاث مراحل تستغرق 39 شهرا.

وذكر الموقع الإلكتروني "غانغوليسي. أورغ" التابع لجامعة سيدني، أنه تم تسجيل قرابة 2.76 مليون قطعة سلاح ناري في 2017 في يد المتمردين في السودان من بينها 6724 فقط مسجلة. ولكن قد لا تكون هذه الإحصائيات دقيقة بالنسبة الذي قد يساعد السلطات في تنفيذ خطة نزع السلاح من الحركات المسلحة.

ويقر محمد حسن التعايشي المتحدث باسم وفد التفاوض الحكومي بأن الملف الأمني في الاتفاق هو الأكثر تعقيدا، لذلك يرى أنه يتعين إدماج المتمردين في الجيش، الذي ينبغي إصلاحه، وجمع السلاح سيتم في الوقت الذي ينضم فيه المتمردون إلى معسكرات تدريب القوات النظامية.

غير أن هورنر يشك في ذلك. ويقول إن نزع سلاح المدنيين ليس هدفا واقعيا طالما ليس هناك ما يتسببه سلاسا دائما مع سلطة تحظى بالثقة فلن يكون هناك ما يشجع المتمردين على الالتزام ببرامج الحكومة لنزع السلاح.

وطيلة أشهر، تسرت مفوضية نزع السلاح والتسريح وإعادة الدمج، التي تم تأسيسها العام الماضي، في وضع الخطط والبرامج لمواجهة تحديات السلام المقبلة. وقد أكد المفوض العام للمفوضية عبد الرحمن عبد الحميد في سبتمبر الماضي أن مرحلة بناء السلام يتوقع أن يكون للمفوضية دور كبير فيها الأمر الذي يتطلب تكثيف الجهود والتخطيط وشدد المهمة حتى يستفيد الوطن والمواطن من مرحلة السلام.

وتشمل أهداف المفوضية نزع السلاح والتسريح ووضع اللبانت الأساسية للأمن والاستقرار خطوات أولى لعمليات بناء السلام المستدام والبدء في أنشطة العودة للحياة والتنمية في فترة ما بعد الصراع مع تطوير الأداء في القطاعات وبناء القدرات ومراقبة الأداء وفق المعايير الدولية والتشريعات الوطنية، إضافة إلى خلق آلية فاعلة للتنسيق بين القطاعات ووحدات المفوضية والعمل على تنمية القدرات والمقدرة على تجاوز التحديات والسلبيات.

سيسلمون كل سلاحهم. ويشير هنا إلى حركتي تمرّد كبيرتين لم توقعها الاتفاق، وهما جيش تحرير السودان والحركة الشعبية. وقال "لن يلقوا السلاح ما لم تصبح السلطة مدنية تماما، عبر إبعاد الأشخاص المرتبطين" بنظام البشير.

تشكيك في العملية

تراود عدة أطراف في المشهد السياسي السوداني شكوك حول جهود إحلال السلام بشكل واضح دون وضع أسس عملية للتنفيذ ومراعاة الاشتراطات التي يرونها مناسبة بحيث لا يتدخل السياسي بما هو عسكري، خاصة وأنه منذ استقلال السودان في عام 1956، ظلت البلاد طوال ما يقرب من ستة عقود تحت حكم دكتاتوريات عسكرية.

ويقول ياسر عرمان الرجل الثاني في حركة تحرير شمال السودان المتمردة والموقعة على اتفاق السلام إنه "ينبغي تسليم الأسلحة إلى القوات النظامية" ولكن "يتعين علينا بناء جيش محترف لا يتدخل في السياسة".

حركتان رئيسيتان التوقيع، وهما جيش تحرير السودان بقيادة عبدالواحد نور، الذي اتهم القوات الحكومية بشن هجوم على جبل مرة نهاية الشهر الماضي، والحركة الشعبية جناح عبدالعزيز الحلو، ومفاوضات السلام. ورغم أن السلطات المركزية في الخرطوم تمكنت من تنفيذ وعودها بخصوص تجميع السلاح في السنوات الأخيرة، ولكن التوجس بظل كبيرا بين سكان دارفور غرب البلاد وجنوب كردفان والنيل الأزرق جنوب البلاد حيث أوقعت الحرب مئات الآلاف من القتلى.

ويقول جوناثان هورنر الخبير المتخصص في الشؤون السودانية، إن الثقة هي مفتاح جمع السلاح، إلا أن العسكريين، ويطبق الصلة بالانتهاكات التي ارتكبتها نظام البشير، لم يظهروا بعد رغبة في التصدي للعنف حتى يقنعوا سكان المناطق الريفية بأن بإمكانهم البقاء بدون سلاح.

ولا يعتقد هورنر وهو نائب مدير إدارة القرن الأفريقي في مجموعة الأزمات الدولية أن المتمردين الموقعين للاتفاق

عبدالله حمدوك، وبالتنسيق مع الحركات المسلحة الأخرى على تحقيق الهدف، الذي يعتبر أحد أهم الأولويات لبدء بناء الدولة المدنية بعيدا عن قرعة السلاح. وتحت حكم عمر البشير، الذي أطاح به الجيش في أبريل العام الماضي، كان المتمرّدون الذين ينتمون إلى أقليات إثنية يكافحون من أجل توزيع أكثر عدلا للواردات والمزيد من الحكم الذاتي لاقليمهم. وسرى وقف إطلاق نار فعلي بين السلطة والمتمردين بعد سقوط البشير وتوقيفه وإحالاته إلى المحاكمة في الخرطوم.

وذكر قائد سابق لمجموعة مسلحة لوكالة الصحافة الفرنسية أن عدد المتمردين يبلغ خمسين ألفا، ينتمي حوالي 15 ألفا منهم إلى مجموعتين رفضتا الانضمام إلى اتفاق السلام الموقع في الثالث من أكتوبر الجاري. وهذا يبدو عاملا مهما في مسار تجميع السلاح.

وبينما أبرم الاتفاق من جانب المعارضة المسلحة الجبهة الثورية السودانية، التي تضم خمس حركات مسلحة وأربع حركات سياسية، رفضت

هاجس تجميع قطع السلاح من الأفراد والمجموعات المسلحة في السودان بشكل أصعب خطوة في اتفاق السلام الموقع السبت الماضي بين الحكومة الانتقالية والمتمردين بعد قرابة عشرين عاما من الحرب الأهلية. ويتفق المتابعون على أن هذا الملف بحد ذاته معقد للغاية إذا لم يظهر طرفا الاتفاق الثقة بينهما. وفي حال اتخذت الأطراف المتنازعة أي مواقف سلبية منه سيرجع الجميع إلى المربع الأول من الأزمة. فهل تحدث الأطراف اختراقا في هذه القضية المزعجة؟

الخرطوم - طالبت قوى المعارضة والحركات المسلحة مرارا بالمساواة في عملية نزع السلاح طيلة السنوات الماضية، فقد كانت تنهم نظام عمر البشير بالمحاباة في عملية الجمع عبر تركه بيد الميليشيات المؤيدة له وعلى رأسها قوات الدعم السريع، التي ألحقت في 2017 بالمؤسسة العسكرية، علاوة على تفضيله قبائل دون أخرى والسماح لها بامتلاك السلاح ما ذكرى التناحر العرقي.

ولكن الأمر مختلف اليوم، فبعد إبرام اتفاق السلام في جوبا، وحتى مع غياب أبرز حركتين عن هذا التوقيع، تبدو قضية نزع السلاح ملحة أكثر من أي وقت مضى، وهي مرتبطة بعوامل سياسية تتعلق بمدى ثقة كل طرف في الآخر باعتبارها الضامن الوحيد لاستمرار في مسار تحقيق الاستقرار في البلد الذي مرّفته الصراعات الإثنية وادت إلى دماره اقتصاديا.

بوانر غير كافية

في خضم المتغيرات الحاصلة على المشهد السياسي السوداني يبدو أن أحد العوامل المهمة في هذا الملف هو كيفية تحقيق الهدف المنشود دون ضجيج خاصة بعد أن أعلنت السلطات السودانية في مايو الماضي تخصيص قوة مشتركة لجمع السلاح في جميع الولايات وعددها 18، وقد يكون أرضية لتنفيذ هذا البند، الذي جاء في اتفاق السلام على أرض الواقع.

ويتفق المتابعون للشأن السوداني على أن انتشار السلاح يعتبر إحدى المشكلات التي تواجه الحكومة الانتقالية السودانية في ظل تكرار وقوع صراعات قبلية حتى مع تكليف القوات المشتركة، التي جرى تخصيصها لجمع السلاح، من القوات النظامية وهي الجيش، والدعم السريع، والمخابرات، والشُرطة لأن المهمة تبدو معقدة للغاية.

وما زالت السلطة الانتقالية حتى الآن كيانا مختلطا يضم عسكريين ومدنيين. ويقول مراقبون سياسيون إن هذا المحطى قد يساعد الحكومة برئاسة

جبريل إبراهيم - طالبات قوى المعارضة والحركات المسلحة مرارا بالمساواة في عملية نزع السلاح طيلة السنوات الماضية، فقد كانت تنهم نظام عمر البشير بالمحاباة في عملية الجمع عبر تركه بيد الميليشيات المؤيدة له وعلى رأسها قوات الدعم السريع، التي ألحقت في 2017 بالمؤسسة العسكرية، علاوة على تفضيله قبائل دون أخرى والسماح لها بامتلاك السلاح ما ذكرى التناحر العرقي. ولكن الأمر مختلف اليوم، فبعد إبرام اتفاق السلام في جوبا، وحتى مع غياب أبرز حركتين عن هذا التوقيع، تبدو قضية نزع السلاح ملحة أكثر من أي وقت مضى، وهي مرتبطة بعوامل سياسية تتعلق بمدى ثقة كل طرف في الآخر باعتبارها الضامن الوحيد لاستمرار في مسار تحقيق الاستقرار في البلد الذي مرّفته الصراعات الإثنية وادت إلى دماره اقتصاديا.

ويرى جبريل إبراهيم، وهو قائد حركة العدل والمساواة وهي واحدة من المجموعات المتمردة الموقعة على الاتفاق في جوبا أن "جمع السلاح مسألة صعبة وتتطلب جهدا جماعيا. الناس لن يسلموا السلاح إلا في اللحظة التي يقتنعون فيها أن الحكومة يمكن أن تحقق لهم الأمن".

وليلوغ هذا الهدف ينبغي، وفق إبراهيم "تحقيق سلام اجتماعي". وقال "إذا كانت لدينا حكومة ديمقراطية



الانتخابات الأميركية تحدد مصير المبادرة الثلاثية للحد من التسلح

واشنطن - ظلت العديد من اتفاقيات الحد من الأسلحة النووية منذ الحرب الباردة وحتى تفكك الاتحاد السوفيتي، مكونا مهما للعلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة وروسيا وكان هذا عامل استقرار رئيسي بين الدولتين المتنافستين التقليديتين.

ولكن إدارة الرئيس دونالد ترامب وتحولها من العولة إلى القومية قامت بإلغاء عدد من الاتفاقيات الثنائية مثل اتفاق خطة العمل الشاملة المشتركة الإيرانية وتراجعت عن عدد من الاتفاقات متعددة الأطراف مثل اتفاقية باريس المتعلقة بتغير المناخ.

ونتيجة لذلك، فقدت واشنطن مصداقيتها بالنسبة لأي عمليات تعاون مستقبلية تحت قيادتها الحالية وبعد انسحابها من معاهدة القوات النووية متوسطة المدى (إي.أن.إف) العام الماضي أصبحت المعاهدة الجديدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية (نيو ستارت) الاتفاقية النووية الثنائية الرئيسية الوحيدة الآن تنتفخ.

ومع اقتراب تاريخ انتهاء المعاهدة في فبراير المقبل، تريد الولايات المتحدة إعادة صياغة إطار العمل الذي يمتد لعقود من الزمن للسيطرة على الأسلحة الثنائية في هيكل ثلاثي مع إدراج الصين كمستوى ثالث عبر تمديد وتعديل معاهدة ستارت الجديدة. وفي الآونة الأخيرة، أظهرت إدارة ترامب مرونة في مطالباتها بمشاركة الصين في المحادثات الثلاثية للحد من الأسلحة النووية مع روسيا، حيث

الذي اقترحته واشتطن بسبب عدم التناقص الحالي بين ترساناتها النووية، حيث تسير العلاقات الأميركية الصينية في دوامة هبوطية مع تسارع الحرب التجارية وفشل الالتزامات الثنائية.

وتعتقد زرار، الحاصلة على درجة الماجستير بمجالات اهتمام رئيسية في الشؤون الاستراتيجية والنووية، في تقرير نشره موقع "موديرن دبلوماسي" أنه نظرا لتصاعد مستوى اندماج الثقة، جميع أنواع الرؤوس الحربية النووية التي تمتلكها روسيا كشرط لإطالة أمد المعاهدة.

وترى حنانة زرار الباحثة في مركز دراسات الفضاء والأمن في إسلام آباد أنه سيكون من الصعب على الصين قبول الترتيب الجديد للسيطرة على الأسلحة



لا حلول في الأفق

الحائزة على الأسلحة النووية، وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو لييجان الولايات المتحدة بأنها "ليست جادة ولا صادقة" في المفاوضات المقترحة وبدلا من ذلك أكد على تمديد معاهدة ستارت الجديدة الحالية التي تحد من عدد الرؤوس الحربية النووية ثنائيا.

وهناك عدة أسباب رئيسية وراء إجماع الصين على الانضمام إلى ترتيب ثلاثي للحد من الأسلحة النووية. أولا، الطبيعة غير المتكافئة للترسانات النووية بين الدول الثلاث حيث تمتلك الولايات المتحدة وروسيا 20 ضعفا من الرؤوس الحربية النووية وأنظمة التوصيل الأكثر كفاءة من الصين.

وتريد الحكومة الصينية أيضا من الولايات المتحدة خفض عدد رؤوسها الحربية النووية من حوالي 5 إلى 6 آلاف إلى بضعة مئات والوصول إلى مستوى الصين، وهو أمر غير واقعي إلى حد ما نظرا لوضع الدول الحائزة للأسلحة النووية قبل كل شيء والعقائد الناضجة والتطور ومواقف كل من الدول الحائزة للأسلحة النووية الرائدة.

كما تعتبر الإدارة الأميركية الحالية وسياساتها الهادفة إلى احتواء الصين سببا رئيسيا آخر للقلق على الأقل حتى موعد الانتخابات الرئاسية وتشكيل إدارة جديدة في الولايات المتحدة. وفي ضوء ذلك يمكن التأكيد على سيناريوهين، الأول، من المرجح أن تظل الصين مترددة تجاه فكرة

إدراجها في أي ترتيب مستقبلي للحد من الأسلحة. وعلى النقيض من ذلك، يمكن لإدارة الجديدة، التي يُحتمل أن تكون ديمقراطية، أن تكون مع تاييد قوي لخفض الأسلحة النووية. لذلك تسعى لإقناع الصين بشروطها القابلة للتفاوض في صياغة إطار عمل جديد تماما للتحكم في الأسلحة النووية في المستقبل.



حنانة زرار

ورغم الظروف الحالية، فإن نموذج الحد من التسلح الثلاثي يحمل بعض المكاسب الفردية للصين وروسيا، واندفاع قبول الاقتراح، إلى جانب وضع قوة اقتصادية معاصرة قوية، سيتدخل بكن في وضع القوة ذات الأهمية الاستراتيجية مع الدولتين الرئيسيتين الحائزة للأسلحة النووية. وبالتالي، فإن الحكومة الشيوعية تقدم سببا آخر لتقوية وضعها المهيمن الإقليمي. ومع الأخذ في الاعتبار الموقف الحالي لجميع الأطراف الثلاثة ذات الصلة، فإن أي تقدم في الحفاظ على المعاهدة الرئيسية الوحيدة للحد من الأسلحة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وروسيا فمن المرجح أن يحدث بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة الشهر المقبل.

الشروط الأميركية الجديدة في المنطقة

بهاء العوام
صحافي سوري

لم يكلف رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري نفسه بذكر أي شيء عن فلسطين وهو يعلن نية بلاده التفاوض مع إسرائيل لترسيم الحدود معها. رغم أن الترسيم يعني الاعتراف بدولة الاحتلال، وتوقيع اتفاق سلام معها. أو على الأقل توقف "المقاومة" عن التهديد برميتها في البحر كلما خطب أحد فرسانها بانصاره المصدقين بكذبتها.

لم تخرج إيران ولا حزب الله ولا تركيا ولا قطر ولا جماعة الإخوان ولا السلطة الفلسطينية لتقول إن إعلان بري يمثل طعنة في ظهر القضية. مر الأمر وكان لبنان سيفافوض صديقا أو جارا وليس العدو الذي تنتطج "المقاومة" بتهديده ليل نهار، وقد احتلت طهران أربع عواصم عربية بحجة محاربته وتحرير القدس من برائته.

بري ومن خلفه حزب الله وإيران، لم يشترطوا على إسرائيل ترسيم حدودها مع فلسطين قبل ترسيم حدودها مع لبنان. لم يطالبوها بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين، أو بوقف خطتها لضم مناطق الضفة الغربية والأغوار، ولا حتى بإعادة هضبة الجولان السورية رغم أن نظام بشار الأسد "يقاتل" معهم في خندق واحد.

بين ليلة وضحاها تخلق فرسان "المقاومة" عن كل شيء. لم يعد هناك ما يحول دون السلام مع إسرائيل. ولا يوجد ما يمنع التفاوض معها برعاية "الشیطان الأكبر" الولايات المتحدة.

وهو ذات الراعي الذي احتضن سلام في خندق واحد.

مفاوضات ترسيم الحدود ستجرها الدولة اللبنانية بعد أن سمح لها حزب الله بالحديث عن نفسها. إنقاذها رهينة سلاحه لسنوات طويلة بذريعة المقاومة، وعندما أراد إرضاء الولايات المتحدة سمح للرئاسة والجيش بالتفاوض مع إسرائيل.

فيما أبقي الحكومة مكبلة حتى ينتهي الإيرانيون من التفاوض حولها مع الفرنسيين والأميركيين.

لم تكن خطوة بري مفاجئة. لقد مضى أكثر من عام على بدء ضغوطات الولايات المتحدة في هذا الاتجاه.

الثاني الشيعي راوغ في الأمر بقدر ما أرادت إيران من الوقت، ولكن يبدو أن حسابات الخمينيين في طهران قد تغيرت الآن. تبدلت المعادلات السياسية في المنطقة، ولا بد من التكيف مع هذه المتغيرات بمرونة وتنازلات أكثر.

مفاوضات لبنان مع إسرائيل هي حوار الثنائي الشيعي معها، وبدقة أكثر حوارها نيابة عن طهران.

بهذه الطريقة تفضل إيران التقرب من الولايات المتحدة. ترفض الجلوس معها على طاولة المفاوضات المباشرة، فيما تمهد لها يد المحادثات السرية عبر قنوات عدة، ولا تمنع أبدا تقديم تنازلات جوهرية من خلال هذه القنوات.

يمكن قراءة المشهد بطريقة أخرى. حان الوقت لاستخدام إيران أوراقها في المنطقة للحوار مع أميركا. تبادر طهران بتقديم التنازلات عبر أذرعها وميليشياتها في المنطقة، وعندما ترد واشنطن الجميل تبدو طهران وكأنها خرجت منتصرة في معركة الحصار المفروض عليها. فهي لم تصافح ولم

تفاوض ولم تستسلم أمام الكاميرات.

حتى لو كان الأمر كذلك، فقد

أحسنّت الإدارة الأميركية الحالية

بالضغط على إيران حتى أجبرتها على

إعادة النظر في عنجهيتها الجوفاء.

لا يوجد تنازل يمكن أن تقدمه طهران

أكبر من أن تدفع بحزب الله اللبناني

إلى إبرام سلام مع إسرائيل، ومن ثم

تسهيل للأخيرة إبرام سلام مشابه مع

"الأسود" في دمشق، وحركة حماس

في غزة.

ثمة تسريبات تتحدث عن مشروع

سلام بين النظام السوري وإسرائيل

تتوسط فيه روسيا وتغض إيران

الطرف عنه. عمليا لن يضيف هذا

السلام شيئا للهدوء الذي تتمتع

به جبهة الجولان، ولكنه سيدفع

بالخمينيين أكثر نحو خيارين أحلاهما

مر كما يقال، إما التفاوض مع الولايات

المتحدة وإما تسليم مفاتيح بلادهم

للصينيين والروس.

السلام الذي أبرمته الإمارات

وإسرائيل هو من فتح الباب أمام تعدد

الخيارات. هو من كسر استعصاء رفع

هيمنة إيران على الشرق الأوسط وخلق

إمكانية رسم خارطة جديدة للعلاقات

بين دوله. لقد خضت الإمارات أول

خطوة، والدول التي لحقتها أو تدرس

اللتحاق بها تترك جيدا أن المنطقة مقبلة

على تغييرات كبيرة لم تعرفها من قبل.

ولا شك أن إيران تستشعر

المتغيرات المقبلة، ولن تقبل بالآ تكون

جزءا منها، أو أن تأتي على حساب

مصالحها. لكن هذا يتطلب منها

إعادة حساباتها ودراصة مستقبلها

على أسس جديدة. وكاويل خطوة في

هذا السياق لا بد لنظام الخميني من

مصارحة نفسه، والإجابة على أسئلة

كبيرة أن أوان استحقاقها المؤجل أو

المعلق.

من بين الأسئلة التي تلج على

الخمينيين اليوم، هي كيف يمكنهم

الاستمرار في حماية أذرعهم ووكلائهم

في المنطقة؛ إلى أي مدى يمكنهم

مواصلة هيمنتهم على العراق وسوريا

ولبنان واليمن إذا ما فاز دونالد ترامب

بولاية رئاسية ثانية؛ ما الذي يعنيه أن

تبرم دول المنطقة الواحدة تلو الأخرى

سلاما مع "عدوتهم" إسرائيل؟

يمكن للإيرانيين أن يدعوا التعفف

عن المصالحة مع أميركا بقدر ما

يشأؤون. ولكن الحقيقة أنهم يتوقون

إليها أكثر من أي شيء آخر. المشكلة

بالنسبة لهم أن ترامب لا يريد توزيع

أي مكافآت على طهران نظير ضبط

برامجها النووية والصاروخية. كما أنه

وضع شروطا جديدة لتوزيع الأوار

وإبرام التحالفات في المنطقة.

إعلان المفاوضات بين إسرائيل

ولبنان يعكس قبول إيران بالشروط

الأميركية الجديدة. ومن أبرز هذه

الشروط، وقف أي دولة عن تهريب

جوارها بالميليشيات المسلحة، رفع

وصاية الخمينيين عن سوريا ولبنان

والعراق واليمن. عدم استهداف

المصالح الاقتصادية الدولية، والتعامل

مع وجود أميركي دائم في الشرق

الأوسط.

من بين الشروط أيضا أن يسقط

تصنيف إسرائيل كعدو وحيد في

المنطقة. فقوائم الأصدقاء والخصوم

ستعد من الآن فصاعدا على أساس

التحالفات والمصالح. لن تبقى إسرائيل

شماعة الخمينيين لاحتلال دول عربية.

ولا ورقة ابتزاز لشعوب المنطقة

يستغلها أي طرف كان. وفق هذه

الشروط أطلق لبنان مفاوضات ترسيم

الحدود مع إسرائيل. وبهذه الشروط

أبلغ وأفهم علنا كل من يسمع ويرى

ويتكلم في المنطقة.

هذه الأسباب تكتسب قوة من

نفسها ولا يمكن شطبها. ولقد تراكمت

مفاعيلها إلى درجة أنه لم يعد

بالإمكان التغاضي عنها وعن العواقب

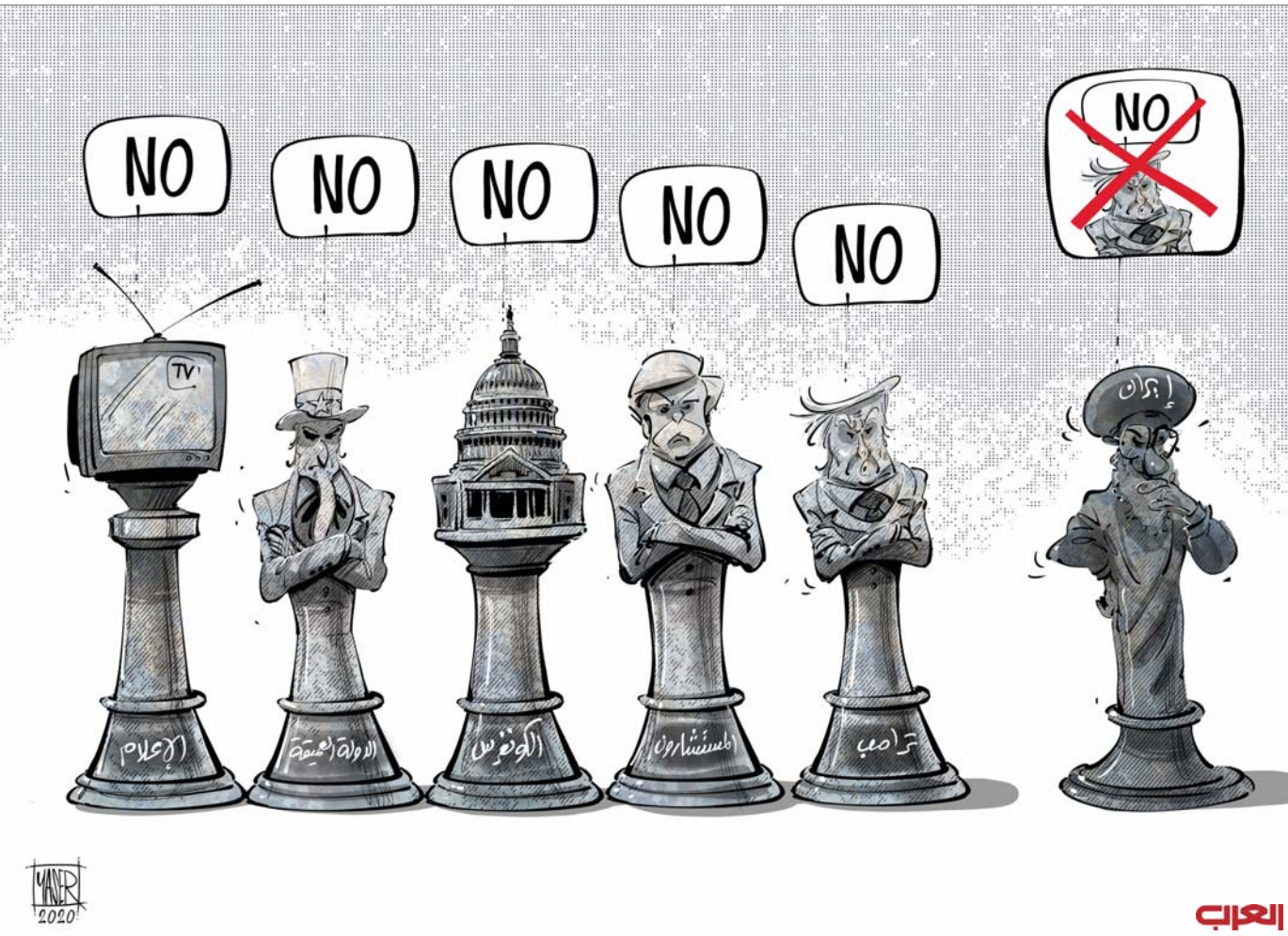
التي نجمت عنها.

يمكن للمرء أن يكون

غيبيا. هذا من حق

كل مسؤول إيراني.

ولكن ليس إلى



إيران بانتظار بايدن، والوهم إذا تبدد

علي الصراف
كاتب عراقي

هب جدلا أن المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية جو بايدن هو الذي فاز بالبيت الأبيض. فما الذي يمكن لذلك أن يعنيه بالنسبة لإيران؟

الوهم المجرّد هو ما يدفع طهران إلى أن تضع أمهلها على هزيمة دونالد ترامب. ربما لأنها تعتقد أن "الإدارة الأميركية" مثل "الإدارة الخمينية" يقودها مرشد أعلى، يتحكم بكل شيء، وبقود غلمانا.

الرئيس الأميركي، من دون أدنى شك، يمتلك صلاحيات إدارية واسعة. إلا أنه مقيد إلى أبعد الحدود أيضا. القيود تبدأ من مستشاريه أولا.

فهؤلاء غالبا ما يكونون من أهل الخبرة، الذين يقدمون للرئيس آراء مفعمة بالحساب والتدقيق. وهناك بينهم من يمكن أن يعارض الرئيس، ويجرّو على تقديم رأي مختلف.

ويتعين على الرئيس، رغم أنه صاحب القرار الأخير، أن يتمتع في آراء مستشاريه، ويسند قراره إلى مبررات جديرة بالاعتبار.

وهناك الكونغرس. التشريعات والقوانين يتم إعدادها وإقرارها هناك، وليس في البيت الأبيض.

والناقد منها يظل نافذا ما لم يتم طرح بديل عنه. وهناك سلسلة طويلة من الإجراءات التي يتعين الأخذ بها قبل أن يتم تغيير أي قانون.

وهناك "الدولة العميقة"، وهي جيش جرار من المدنيين والعسكريين الذين يشكلون قوة تأثير كبرى في صنع القرار وتوفير أدوات تنفيذه.

كما أن هناك الصحافة ومؤسسات التفكير التي تضم مراكز أبحاث مؤثرة، وهي سلطة رابعة، تعرض المخاطر وبناء الاستراتيجيات وتفحصها والتدقيق في عواقبها.

حتى أنها تلعب دورا كبيرا في صناعة القرار، أو حتى زراعة بذوره الأولى. وهناك أيضا حلفاء واشنطن، في

الأطلسي وأوروبا والمنطقة، وهؤلاء قوة تأثير هائلة أيضا. صوتهم مسموع، ولا يمكن القفز من فوق

مشاغلهم وحساباتهم. أين يمكن لإيران أن تضع اتفاقها النووي حبال البنية المؤسسية لصنع القرار في الولايات المتحدة؟

واشنطن خرجت من الاتفاق النووي لأسباب. هذا أمر أصبح منتبيا أصلا. وإذا شاء جو بايدن أن يعود إليه، فإنه مُلزم بالنظر في

الأسباب. هذه الأسباب تكتسب قوة من نفسها ولا يمكن شطبها. ولقد تراكمت مفاعيلها إلى درجة أنه لم يعد

بالإمكان التغاضي عنها وعن العواقب التي نجمت عنها.

إيران التي تتحكم بمصير العراق ولبنان واليمن وسوريا عن طريق ميليشيات فساد وجرائم وتخريب، دفعت هذه الميليشيات لتكون أداة تهديد مباشر للمصالح الأميركية.

هذا الأمر يوفر دافعا قويا، بل قاهرا، يُجبر أي إدارة أميركية على النظر في "الدور المزعززع للاستقرار" الذي تقوم به إيران في المنطقة. وهو ما لم يلحظه الاتفاق النووي بنسخة عام 2015.

وفي الواقع فقد وفرت تلك النسخة، هي بحد ذاتها، المجال لتعب إيران دورها التخريبي في المنطقة، بكل ما تمت ورائته من عواقب، ليس على

المستويين السياسي والاستراتيجي وحدهما، وإنما على المستوى الإنساني أيضا.

الصواريخ الباليستية الإيرانية أثبتت أنها تهديد للأمن والاستقرار الإقليميين، بكل ما يعنيه ذلك من تهديدات لأمن الملاحة في الخليج العربي وإمدادات النفط إلى العالم.

وهذا مما لم يعد بالإمكان تجاوزه. وبالهجوم على منشآت أرامكو في السعودية، قدمت إيران دليلا على طبيعتين متلازمتين: الجراءة على ارتكاب الجريمة، والتفكير الجاد على

جبان. وهو أمر لا يستطيع أي رئيس أميركي، ولا أي زعيم في العالم، أن يتجاهله، فقط من أجل أن يعود إلى اتفاق نووي ثبت أنه ناقص وعاجز.

ولقد اهتبلت إيران كل الفرص، هي بنفسها، لكي تبرهن أن الاتفاق النووي الذي وقعته مع إدارة الرئيس أوباما عام 2015، لم يعد قائما. فقد خرقت

وخرقت التزاماتها فيه مرة بعد مرة. فهل يمكن للرئيس بايدن أن يتجاهل كل هذه الاعتبارات

أو أن يشطب كل القوانين والتشريعات ويُلغي العقوبات على إيران هكذا بجرة قلم؛ ومن أجل ماذا؟

أحبا في عمى عين الولي الفقيه، أم إيمانا بقدراته الخارقة؟

وفي الواقع، ثمة ما يبرر الاعتقاد بأن الرئيس ترامب، بارتجاليته، يمكن وتقليباته، ومزاجيته، يمكن أن يكون أكثر فائدة لإيران من منافسه. إذ لم يمض وقت طويل

قبل أن يقول إن إيران تريد أن تتحاور معه، وإنه طلب التأجيل، وإنه سيجعل من إيران أغنى بلد في العالم.

يمكن للمرء أن يكون غيبيا. هذا من حق كل مسؤول إيراني.

ولكن ليس إلى

الحد الذي يرهّن نظام الولي الفقيه مصيره ومصير 80 مليونا من مواطنيه على أوامهم لا مكان لها من الإعراب، ولا تتوفر لها أدنى فرصة.

لقد كشفت إيران للعالم، وللمنطقة، ولشعبها نفسه، أنها نظام تهديد وتخريب. وهي لم تضع قدمها في مكان إلا وكان سفك الدماء والفساد هما الشيء الوحيد التالي.

وهذا أمر يتعلق بطبيعة نظامها بالذات. وهو ليس شيئا عابرا أو وقع عن طريق الخطأ أو الصدفة.

العدوانية حيال الآخرين، والسعي لفرض الهيمنة، والهمجية الميليشيائية، والتمزيق الطائفي، ومناهج التطرف المذهبي المتوحشة، هي إيران اليوم. وهي إيران الخميني.

إنها كيان ليس بدولة أصلا. وهي لا تحترم قيما، ولا معايير أخلاقية أو دينية أو قانونية، بل إنها مجرد منظمة رعا، همج، يغلفون جرائمهم بمعتقدات خرافية لا علاقة لها بأي دين، ويريدون التوسع على أساسها.

إذا كانت هناك عقوبات، فسببها هو هذا. وما من رئيس سيأتي إلى البيت الأبيض إلا ويكون ملزما في النظر إلى السبب.

هذا الكيان العدواني، بحكم طبيعته، يملك أحد خيارين: إما أن يعقل ويتصرف كدولة، وهذا أقرب إلى المستحيل، وإما أن يبقى محاصرا حتى يسقط، سواء بقي ترامب أو جاء بايدن.

ولا أحد فيهما يحترم أن يقدم خدمات مجانية لإيران، أو أن يغض الطرف عن تهديدات ميليشياتها. وهي تهديدات تتصل مباشرة بأمن أطراف لا يمكن لأي رئيس أن يتخذ قرارا بمعلل عنها.

فإذا كان الرئيس أوباما نجح في خداع نفسه، وخداع العالم، باتفاقه النووي، فجولة الدعا انتهت الآن.

ويستطيع الرئيس المقبل أن يرى بنفسه كيف انتهى ذلك الاتفاق إلى كارثة متعددة الأوجه والأبعاد.

وملفات الجرائم الإيرانية الأخرى، كثيرة أيضا، ومنها أعمال الإرهاب التي تشنها خلائها النائمة وماجوروها ودبلوماسيوها في مختلف أرجاء العالم. وهذه قضايا لا تزال تنتظر

الفصل فيها. وما تم الفصل فيه، من خلال بعض المحاكم، فلا يزال يتعين دفع التعويضات عنه.

العدوانية الإيرانية هي سبب العقوبات. لا شيء آخر. وعندما تزول الأولى، تزول الثانية.

والعدوانية هي نظام الجمهورية الخمينية، وهي هويته وطبيعته التي لا يملك طبيعة

سواها، الأمر الذي يجعل من إسقاطه طريقا ذا ممر واحد، لا يملك أي رئيس أميركي أن يسلك

سواه.

العقوبات. لا شيء آخر. وعندما تزول الأولى، تزول الثانية.

والعدوانية هي نظام الجمهورية الخمينية، وهي هويته وطبيعته التي لا يملك طبيعة

سواها، الأمر الذي يجعل من إسقاطه طريقا ذا ممر واحد، لا يملك أي رئيس

أميركي أن يسلك سواه.



الديمقراطية الشكلانية والدولة الفاشلة



تعيشها البلاد اقتصاديا واجتماعيا دون أن تبادر إلى حلول بعيدة المدى، ما يهدد بأن تتحول تونس إلى دولة فاشلة بمقاييس الصناديق المالية، أي العاجزة عن الإيفاء بتعهداتها المالية، فضلا عن بناء اقتصاد مستقر قادر على استقطاب الأموال والمستثمرين.

الحالي من خلال فتح الحدود أمام العمالة التونسية العائدة إلى البلاد، وخاصة أمام السياح تحت ضغط رجال الأعمال. وبالنسبة، فإن تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس منذ 2011 وإلى الآن نجحت في مراكمة الأزمات والتوترات الداخلية والخارجية، وظلت الحكومات المحسوبة على الثورة تراقب الأزمة العميقة التي

فما الذي يمنع من ظهور إعلام موال لجماعات متشددة طالما أن مشروع القانون الجديد يسمح له بذلك. كذلك ما الذي يمنع من تدفق المال الخارجي على جهة سياسية بعينها بما يمكنها من إغراق البلاد بإعلام موجه. يشار إلى أن مشروع القانون الجديد يأتي أساسا كردة فعل على نشاط الهايكنا التي يتهمها الإسلاميون بالانحياز ضد إعلامهم خاصة برفض الاعتراف بالفصائيات والإذاعات الحزبية، أو التي يمولها ويديرها أشخاص معروفون بانتماثلهم. وانتقل الصراع من البرلمان ليطلق مختلف مؤسسات الدولة، وهو ما تؤكد حالة التوتر بين الرئيس قيس سعيد، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، وهو ما يهدد بتعطيل عمل الحكومة وإحداث فراغ سياسي جديد. الرئيس سعيد يسعى لوضع يده على الحكومة والإشراف عليها بصفته رئيسا للجمهورية وانتدب لذلك شخصية بدت هادئة ومطمينة، لكن بعد الحصول على ثقة البرلمان بدأ رئيس الحكومة الجديد بالتغيير وإظهار استقلاليته بالاستقواء بأطراف حزبية وبرلمانية. ويتخوف التونسيون من خطورة هذا الصراع، خاصة أن الحكومة الجديدة تواجه أزمات متعددة، وبالحديث من الإمكانيات، خاصة مواجهة وباء كورونا في غياب التمويلات اللازمة، وتخلي الحكومة السابقة، التي كان يرأسها إلياس الفخفاخ، عن تعهداتها بتوفير كمية اللقاح الكافية وأسرة الإغاثة وأجهزة التنفس وبناء مستشفيات متحركة بعد أن وفرت تمويلات كافية من حملة تبرعات واسعة. وكانت حكومة الفخفاخ التي تستند إلى "حزام ثوري" داخل البرلمان قد أوقفت الاستعدادات للموجة الثانية من كورونا خلال فترة الصيف بعد أن نجحت البلاد في تطويق الموجة الأولى، وأقدمت على خطوات زادت من تعقيد الوضع

للميمقراطية ومناخ الحريات الذي وفرتة الثورة، فضلا عن إطلاق يد الأجهزة الأمنية في مراقبة وتنقب ناقديها. وإذا كان من حق عناصر الشرطة والجنود أن يؤمنوا أنفسهم وعائلاتهم من خلال قوانين واضحة في مواجهة العنف الذي يستهدفهم سواء من عناصر إرهابية أو من مجرمين، فإن البرلمان يفترض أن يكون الضامن لمسار الحريات، وبالأذات ما تعلق بالحريات الخاصة وعلى رأسها حرية التعبير والرأي التي زاد منسوبها في وجود مواقع التواصل الاجتماعي، والتشريع للقوانين الملزمة التي تحفظ حقوق الجميع وواجباتهم. لكن المؤسسة التشريعية تحولت في التعاطي مع مشروع قانون "زجر الاعتداءات على الأمنيين" إلى مزاد علني لإظهار الولاء للمؤسسة الأمنية والعسكرية وكسب ود النقابات الأمنية لحسابات شخصية. وتضغط المنظمات الحقوقية كذلك لأجل منع تمرير مشروع قانون جديد لـ "إصلاح الإعلام" تنتهمه نقابة الصحفيين، وهيئة إصلاح الإعلام السمعي والبصري (هايكنا) بأنه يهدد بإغراق القطاع بوسائل إعلام جديدة دون ضوابط، وأن هدفه الأساسي هو ضرب الدور التعديلي الرقابي الذي تتولاه الهايكنا أو مجلس الصحافة المشكل حديثا، ما يهدد بأن يفتح البلاد أمام إعلام مشبوه، خاصة أن الضابط الوحيد الذي يطرحه القانون الجديد هو الاستجابة لكراس شروط تهتم بالجانب المادي أكثر من معرفة من يقف وراء المشروع ومن يموله والهدف منه. ويعيد هذا المشروع، الذي يتبناه ائتلاف الكرامة (إسلامي شعبي)، المخاوف مما جرى في 2011 و2012 حين تم فتح الباب أمام "أنصار الشريعة" للقيام بأنشطة علنية بزعم سحبهم إلى العلن بدل تركهم يعملون في السر، وكيف تم استثمار تلك الفترة في الاستعراض الميداني والتدريبات قبل أن يرفعوا السلاح بوجه الدولة.

العنف اللفظي والمادي. وللمفارقة، فإن التلفزيون الرسمي يوفر قناة خاصة تتولى نقل نقاشات البرلمان، وهو ما ساهم في رفع مستوى الخطاب الحاد، خاصة أن النواب يريدون إظهار "ثورتهم" وارتفاع أصواتهم في سياق حملات انتخابية سابقة لأوانها. لكن المهم، هنا، أن المؤسسة التشريعية التي يفترض أن تتولى صياغة القوانين الضرورية للتمكين لخطاب الثورة الراديكالي تحولت إلى فضاء لصراع من نوع جديد، صراع لوبيات الفساد والمال، التي نجحت في استقطاب أعداد وازنة من النواب والسياسيين، وصارت القوانين تمرر وفق مصالح الفئات النافذة بدل أن تكون وفق مصالح الشعب الذي انتخب البرلمان.

المؤسسة التشريعية التي يفترض أن تتولى صياغة القوانين الضرورية للتمكين لخطاب الثورة الراديكالي تحولت إلى فضاء لصراع من نوع جديد هو صراع لوبيات الفساد والمال

وباتت انتقادات كثيرة توجه إلى البرلمان بسبب خروجه عن دوره وسط دعوات إلى حله وإجراء انتخابات جديدة على أمل أن تفضي إلى برلمان يمتلك حدا أدنى من التوازن بدل البرلمان الحالي الذي يعيش حالة من التناقضات سواء في "السياحة" الحزبية والتنقل بين الكتل، أو في مشاريع القوانين التي تطرح أمامه. وأصبرت، الثلاثة، مجموعة من الجمعيات المدنية والحقوقية ديانا حجت فيه رئيس الجمهورية قيس سعيد على التدخل لمنع تمرير قانون يهدف إلى منح الحصانة لقوات الأمن والجيش لما يحمله من تهديد



مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

يبدو أن أصوات المنافحين عن تهورات "الربيع العربي" التي تهاجم كل من ينتقد ديمقراطية "النموذج" التونسي قد بدأت تخفت في ظل مؤشرات كثيرة على أن هذه التجربة قد صنعت ديمقراطية شكلانية مفرغة من أي قيمة اجتماعية، وتحولت إلى ما يشبه لعبة قديمة لأطفال يتقاذفونها في كل اتجاه بالرغم من أنها قد فقدت بريقها. ومع اقتراب سنتها العاشرة باتت ديمقراطية الثورة التونسية شيئا منفصلا عن حياة الناس ومطالبهم والأحلام التي صنعوها عن تغيير جذري في أوضاعهم، وعلى العكس فقد زادت تلك الأوضاع صعوبة على كل المستويات. والأرقام والتقييمات المحايدة، التي تطلقها الجهات المالية الدولية، تؤكد أن الاقتصاد التونسي بات في أزمة مركبة يصعب الخروج منها خاصة مع إغراقه بالديون التي لجأت إليها حكومات سياسية "ثورية" تفقد للخبرة في إدارة مؤسسات الدولة، وللرؤية الناعمة لاقتصاد هش ظل لعقود يبني توازنه على صورة البلاد واستقرارها وانفتاحها لجذب المستثمرين والسياح. لكن الطبقة السياسية الجديدة لم تستثمر صورة الانتقال الديمقراطي الجذاب في بناء علاقات دولية لاستقطاب الأموال والمستثمرين. ومنذ البداية عملت هذه الطبقة على خطف الأضواء عن حال صراعات سياسية حادة هادفة إلى التغطية على عجزها عن قيادة البلاد وغياب أفكار وبدائل للحكم. وتحول الصراع السياسي إلى واقع دائم وساهم بشكل جلي في إشاعة التشاؤم واليأس من المستقبل، خاصة لدى الشباب وهو ما تعكسه استطلاعات الرأي المتعددة. وتمثل مؤسسة البرلمان بؤرة لهذا الصراع من خلال خطاب يقوم على

جدي هو ربك يا فخامة الرئيس!

أبوريشة تعبيراً عن شدة إعجابه بما سمع منه من جمال القول والتعبير "أنت مبدع يا عمر، ولو كنت أميركياً لعينتك مستشاراً خاصاً لي"، فأجاب أبوريشة بحنقته وسرعة بديهيته المتهودتين "فخامة الرئيس، لو كنت أميركياً لكنت الآن أجلس على كرسيك في البيت الأبيض". عمر أبوريشة كان واحداً من رجالات سورين كبار مثقوا بكل ما يحمل الكبرياء السوري النادر ومظاهره الوطنية الراقية، طلعات بأدهم في السيادة والوحدة والاستقلال تمثيل العاطي وليس الطالب، وحملوا أمانة التعبير عن طموحات وأمال بل والألم مواطنيهم في المحافل العربية والدولية. والذاكرة السورية مسكونة بأسراب من التنويريين السوريين من أمثال شكري القوتلي ونزار قباني وماري عجمي وفارس الخوري ومحمد كرد

فخامة الرئيس، جدّاً السوري (يسوع المسيح) هو ربكم يا سيدي". تلك العبارة الذكية التي تفوق فيها أبوريشة في استدعاء التاريخ ليخاطب الرئيس الأميركي خطاب الأنداد، كانت كافية لأن تفتح باباً عريضاً بين الرجلين لصداقة شخصية تجاوزت حواجز الخطاب الرسمي المرسوم والجامد إلى فسحة الشعر والأدب والفكر الإنساني العالمي الذي كان ملاذاً للرئيس كينيدي ليستمتع بالإنصات إلى نفائسه بصوت الشاعر أبوريشة الذي كان يحفظ الغزير من الشعر الإنجليزي ويتفنن في إلقاءه في مجلس الرئيس؛ وكان كينيدي يستزيد في كل لقاء جمعهما من طلب التعرف إلى العرب وشؤونهم ولغتهم وما اشتهروا به من أدب وبيان شعري وفنون الخطابة. وفي واحدة من الجلسات الخاصة غير البروتوكولية، قال كينيدي لعمر



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العقبوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الأسد، وقد أطلق عليها في حينها اسم "العصابة"، فما كان منه إلا أن تقدم باستقالته من السلك الخارجي السوري، الذي أمسى مطية لأفراد صغار من المرتزقة والتابعين. واللائق في سيرة أبوريشة إثر خروجه من الحياة السياسية أنه لم يختر أن يتابع حياته وينهيها في المملكة العربية السعودية لما مثلت له تلك الأرض المقدسة من كبرياء اللغة العربية ورثة التاريخ التليد. مضت خمسة عقود ونيف على لقاء أبوريشة والرئيس كينيدي، وبينما رحل الرجلان عن عالمنا فقد علمنا ذاك الشاعر السوري الوسيم كيف يكون الخطاب الذي أقصر الطرق لبناء الثقة والإحترام بين الأفراد أولاً، والشعوب ثانياً، مهما كانت الفروق المادية والاقتصادية كبيرة بين الأطراف المتحاورين؛ فحسب الحضارة الذي يقوم على دعائم التاريخ واليقين به، والكرامة الإنسانية واعتناقها، كان الطريق الأقصر بين قصيدة الشاعر السوري النليل ووجدان رئيس الدولة الأقوى في العالم. في العام 2020، وإثر سلسلة الجرائم التي يرتكبها كينيدي، وبينما الوريث لأحقاد أبيه حافظ الأسد، يطلق الرئيس الأميركي على بشار الأسد لقب "الحيوان" بعد أن شهد العالم استعماله للسلاح الكيميائي في قتل المدنيين العزل من أبناء شعبه، ذاك الشعب السوري العظيم جدّه وحامل صليبه على درب الجبلجة هو ربّ الرئيس ترامب أيضاً. هل الوقت حان لوقف النزيف السوري؟ وهل السوريون قادرون إثر عشر عجايف من المجزرة السورية المنتشرة على المجهول ورياح المنافي على تقديم من يمثلهم تمثيل الأنداد في مواقع صناعة القرار لإنهاء عقود من حكم عائلة الطغاة؟ اتساع.

هل الوقت حان لوقف النزيف السوري وهل السوريون قادرون إثر عشر عجايف من المجزرة السورية المنتشرة على المجهول ورياح المنافي يمثلهم تمثيل الأنداد في مواقع صناعة القرار؟ علي ونازك العابد... إلى آخر قائمة طويلة من الرائدات والرواد في عالم الفكر والسياسة والأدب الذين مثقوا درة التاج على رأس التاريخ السوري ما بعد الاستقلال وما قبل الحقبة السوداء للبعثية الآسدية. تلك الباقة العبقة قطفتها باناة من أرض غنية بأسماء مئات السوريين والسوريين ممن كانوا وما زالوا يمثلون الهوية الوطنية السورية الخالصة وقد نسجت بعناية من ألوان الطيف المجتمعي التعدي الذي ميز الموزاييك الإثني والديني والعرقي السوري في مشهد واحد منسجم ومتكافل لم يعرف توحساً من الآخر أو انغلاقاً عنه قبل أن تعرف دمشق طغيان الحاكم الأوحده المستبد، الذي استولى على مقاليد الحكم في انقلاب عسكري قاده حافظ الأسد على الشرعية (على نقائصها) في بداية السبعينات، وأطاح بالحياة المدنية في البلاد، حاملاً معه عقيدة شق الصف وإيقاع الفرقة بين أبناء الشعب السوري الواحد على نهج سياساته العنصرية التي عُرف بها: فرق تسد.

في العام 1971، ومع خضوع العاصمة دمشق لأجهزة القمع تحت تهديد سلاح "فرانكو" الشام، أيقن عمر أبوريشة أن لا مكان له في التشكيلات السياسية ما بعد انقلاب



مرح البقاعي
كاتبة سورية أميركية

صديقي الشاعر النجدي المفعم بحب الشام والشعر، وخلال حوار هائفي تناولنا خلاله هذا مشتركا عن حال سوريا الصعب بتعقيدهاته وشجون أحداثه التي غدت لا تعد ولا تحصى، أثار في ذاكرتي حادثاً تاريخياً سجله شاعر سوري هو علامة في تاريخ الأدب والشعري العربي المعاصر، ناهيك عن نبوغه في المواقع الدبلوماسية السورية التي شغلها أثناء عمله في الخدمة الخارجية. إنه الشاعر والدبلوماسي السوري عمر أبوريشة الذي رحل عنا جسداً، لكن إرثه لم يزل كل طالع يوم يذق أبواب الجذالة في الخطاب، والحكمة في السياسة، والبلاغة في الكبرياء والحافز الوطني الذي ميز أداءه حين تمثيل بلده سوريا في العالم سفيرا أو مبعوثاً حكومياً. وكلما دار التاريخ دورته ليلقي الضوء على شخصيات تركت بصماتها على صفحات منه مضبوطة، راودتنا أنبياء من مقاماته الشعرية تدور وتدور كدرويش صوفي في حرم باحة بيت دمشقي. قال صديقي "في العام 1961 تم تعيين الشاعر السوري عمر أبوريشة في العاصمة واشطن سفيرا لسوريا إلى الولايات المتحدة. الرئيس الأميركي آنذاك كان جون كينيدي الذي عرف عنه ثقافته الواسعة وشغفه بالحضارات الإنسانية في دول ما وراء المحيط الذي يفصل القارة الأميركية عن دول أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط. وخلال الاجتماع الأول للشاعر أبوريشة مع الرئيس الأميركي كينيدي لتقديم أوراق اعتمادها سفيرا لسوريا، سال كينيدي السفير السوري أن يحدثه عن السوريين ويعرفه بهم أكثر، فما كان من أبوريشة إلا أن أجابه بلهجة فطنة تمزج بين الخيال الشعري والرصانة الدبلوماسية:

العراق يبدأ صرف رواتب الموظفين المتأخرة

انهيار أسعار النفط يضغط على المالية العامة ويهدد بقطع الدعم الحكومي



الدعم الحكومي مهدد بالنفاد

من تلك المسؤولية ومن بين الالتزامات الواجب على الحكومة القيام بها.“ ويقول مراقبون إن الكتلة النيابية التي تمثل المصالح الإيرانية في البرلمان العراقي تحاول استنفار أزمة الرواتب لإبران فشل حكومة الكاظمي في مهمتها، مستعينة بحشد كبير من وسائل الإعلام العراقية التي يديرها الحرس الثوري الإيراني. ويتوقع نواب أن يعقد البرلمان قريباً للموافقة على قانون الإقراض للمباشرة في صرف الرواتب، بالرغم من ممانعة الكتلة الإيرانية، نظراً إلى المخاطر الكبيرة التي قد تترتب على تأخير معاشات الموظفين.

المسؤولة عن مراجعة الموازنة الحكومية العامة، من "محاولة الحكومة رمي الكرة أمام مجلس النواب وتخديره بين الموافقة على اقتراض سيوذي إلى الهلاك قريباً بإفلاس البلاد والذي ستتحمّل نتائج الأجيال، وبين تصريحات تحاول الضغط علينا بتصدير أنه لا رواتب من دون مصادقة المجلس على ذلك الاقتراض لإحراج المجلس وخطط الأوراق.“ وتري اللجنة المالية أن "مسألة الرواتب ليست من مسؤولية السلطة التشريعية وهي من الواجبات الحكومية البحتة ومن بين التزاماتها أمام شعبها"، معتبرة أن "أي محاولة لرمي الكرة على مجلس النواب هي تنصل

وقالت اللجنة في وثيقة داخلية اطلعت عليها "العرب"، "في الوقت الذي طال انتظارنا فيه بتطبيق الحكومة ووزارة المالية لنصوص قانون الاقتراض المحلي والخارجي الذي أقره البرلمان في الرابع والعشرين من يونيو الماضي، والتي حددت سستين يوماً لتقديم خطة الإصلاح الاقتصادي والمالي، فقد فوجئنا بمشروع قانون اقتراض آخر وكان عمل وزارة المالية هو الاقتراض فقط"، محذرة من أنه "لو استمر ذلك فسيعلن العراق إفلاسه خلال ستة أشهر من الآن". وجاء في الوثيقة "ماذا لو انخفضت أسعار النفط أكثر مما عليه هي الآن"، واستغربت لجنة المال البرلمانية،

في البنك المركزي العراقي، بشرط موافقة البرلمان. وقال وزير المالية علي عبد الأمير علاوي، الأحد، إن صرف رواتب الموظفين مشروط بتصويت مجلس النواب على قانون الاقتراض. وأوضح علاوي حينها أن "المبالغ ستكون متوفرة في حال وافق مجلس النواب على قانون الاقتراض"، مشيراً إلى أن "قانون الاقتراض مهم جداً لأنه يلبي احتياجات الدولة المالية ويعالج العجز الموجود بالموازنة". لكن اللجنة المالية في البرلمان صدمت الحكومة برد حذرت فيه من "إفلاس العراق".

السنوات الماضية بتدمير اقتصاد البلاد، وتعطيل جميع مصادر التمويل غير النفطية، كالزراعة والصناعة والتجارة. والعراق، ثاني أكبر منتج لل خام في منظمة "أوبك" بعد السعودية، بمتوسط يومي 4.6 مليون برميل في الظروف الطبيعية، ويعتمد على الخام لتوفير أكثر من 90 في المئة من إيراداته. ومنذ أكتوبر يشهد العراق موجات احتجاجية مناهضة للطبقة الحاكمة التي اعتبرها آلاف المتظاهرين فاسدة، ما تسبب في استقالة عادل عبدالمهدي، ليحل الكاظمي مكانه في مايو الماضي. والعراق من بين أكثر دول العالم التي تشهد فساداً، وفق مؤشر منظمة الشفافية الدولية على مدى السنوات الماضية.

ويواجه العراق شبح الإفلاس بسبب ضخامة فاتورة الرواتب التي يجب أن يدفعها لملايين الموظفين شهرياً، في وقت تشهد فيه أسواق النفط اضطرابات كبيرة، ما ينعكس سلباً على استقرار اقتصاد البلاد الريعي.

ومنذ 2003 يعتمد العراق على بيع النفط لتسيير شؤون الدولة، فيما تحولت الوظيفة الحكومية إلى قبلة لدى العراقيين بسبب انهيار القطاع الخاص، ما تسبب في تضخم الجهاز الإداري للقطاع العام بشكل مبالغ فيه.

ولا يوفر العراق أرقاماً رسمية عن العديد من الأشخاص الذين يتقاضون رواتب شهرية ثابتة، لكن تقديرات غير رسمية تقول إن نحو 8 ملايين مواطن، بين مدني وأمني وعسكري ومتقاعد وعامل، يتقاضون رواتب من الدولة تتراوح بين 400 و3000 دولار شهرياً. وأظهرت أرقام غير رسمية عجزاً بنحو مليار ونصف المليار دولار في موازنة الرواتب، بعد أن غطت مبيعات النفط الشهر الماضي نحو ثلثي الحاجة المطلوبة.

وأجبرت هذه الحقائق الحكومة على إقرار قانون للاقتراض الداخلي، يسمح بسحب جزء من الاحتياطات الفيدرالية

بغداد - أعلنت الحكومة العراقية، بدء تسديد رواتب الموظفين المتأخرة، عن شهر سبتمبر بعد موجة احتجاجات واسعة في وقت تظهر فيه مؤشرات إفلاس نتيجة ضخامة فاتورة الرواتب وانهيار أسواق النفط. وجرى العادة على تسديد رواتب الموظفين، بدءاً من يوم 15 من كل شهر، إلى غاية 26 من الشهر نفسه، إلا أنه في سبتمبر الماضي، تأخر دفع رواتب الموظفين في الحكومة لأول مرة، بسبب الأزمة المالية.

وقالت وزارة المالية، في بيان، إنه "بناءً على توجيهات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، تؤكد وزارة المالية أن المدفوعات المتأخرة لرواتب القطاع العام عن سبتمبر، سيبدأ تسديدها بالكامل ابتداءً من الأربعاء والأيام التالية".

الضغط المالي سيستمر

حيث أن مصدر الدخل

الرئيسي من صادرات

النفط سيتأثر بـكورونا

والانخفاض في الطلب

وأضافت الوزارة، أن "الضغط المالي في البلاد، سيستمر في المستقبل المنظور، حيث إن مصدر الدخل الرئيسي للبلاد من صادرات النفط سيتأثر باستمرار الانخفاض العالمي في الطلب والتفشي الهائل للوباء".

وخلال سبتمبر الماضي، بلغ مجموع الإيرادات المالية، من بيع النفط 3.1 مليار دولار، بينما يحتاج العراق لـ5 مليارات دولار، لتغطية رواتب 4.5 مليون موظف في الدولة.

وأثار تأخير صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين، لشهر سبتمبر، موجة استياء شعبية واسعة ضد الحكومة. واتهم مواطنون في بغداد، الطبقة السياسية الحاكمة في البلاد على مدى

تراجع التضخم يعجل محادثات مصر مع صندوق النقد الدولي

المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2018\2019، وهو مستوى كبير. وتشكل المنتجات الغذائية جزءاً هاماً من سلة أسعار المستهلكين.

وصعد التضخم إلى ذروة عند 33 في المئة في يوليو 2017 بعد أن طبقت مصر إجراءات تقشفية بدعم من صندوق النقد شملت رفع أسعار الوقود وفرض ضريبة القيمة المضافة وضرائب أخرى على منتجات التبغ، مع خضض قيمة العملة للنصف مقابل الدولار.

نزول التضخم يفرض قيام صندوق النقد بتعيين لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي للنظر في خفض أسعار الفائدة

وقال تشارلز روبرتسون، كبير الاقتصاديين لدى رينيسانس كابيتال، إن كبح التضخم إلى هذه الدرجة في سوق ناشئة منخفضة الدخل مثل مصر إنجاز استثنائي.

وقال "لكن أرى حاجة لتغيير بؤرة التركيز في 2021 و2022 إلى دعم النمو"، مضيفاً أن الاستثمار في الصناعات التحويلية يراوح مكانه لأسباب منها فايروس كورونا.

وقد قلصت البنوك المركزية في الدول النامية أسعار الفائدة لعشرين 20 شهراً متتالياً، وهو ما يفوق دورات التفسير التي تسببت فيها الأزمة المالية في 2008 وفي أعقاب أزمة اليورو في 2010، غير أن وتيرة الخفض واصلت التباطؤ في سبتمبر.

فقد يقول صندوق النقد إنه يتعين على لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي النظر في خفض أسعار الفائدة عند اجتماعها المقبل في 12 نوفمبر.

وأضافوا أن البنك المركزي متردد في خفض الفائدة لحسن التأكيد من عودة الاستقرار في مصادر التدفقات الدولارية، مثل السياحة وتحويلات العاملين في الخارج ومشتريات الأجانب من أدوات الخزنة المصرية.

وقال محمد أبوباشا، الاقتصادي لدى المجموعة المالية هيرميس، "لا أعتقد أنهم مستعدون لتقليص أسعار الفائدة بينما الموازين الخارجية مازالت تحت ضغط. ارتفاع أسعار الفائدة الحقيقية يبقى أيضاً على استمرار معاملات التريب من فروق أسعار الفائدة".

ولم يحدد تقرير لفريق خبراء الصندوق الشهر الماضي الإطار الزمني لقياس التضخم ولا موعد إجراء أي مشاورات. ولم يرد الصندوق ولا البنك المركزي حتى الآن على طلبين للتوضيح. يعود انخفاض التضخم في مصر لأسباب منها تشديد السيطرة على المعروض النقدي منذ برنامج صندوق النقد في 2016 وحملة منسقة للاستثمار في الزراعة وضعف الطلب الاستهلاكي بسبب جائحة كورونا.

تباطأ نمو المعروض النقدي (ن2) إلى 11.33 في المئة العام الماضي من مستوى مرتفع بلغ 25.4 في المئة في أعقاب الاتفاق البالغة مدته ثلاث سنوات مع صندوق النقد في 2016 لقرض بقيمة 12 مليار دولار. ومنذ تفشي الجائحة، يعاود المعروض النقدي الصعود من جديد.

وتفيد أرقام البنك المركزي أن الاستثمار في الزراعة، وأغلبه حكومي، بلغ 0.92 في

عجل تراجع التضخم بإعادة محادثات مصر مع صندوق النقد الدولي لإتمام إجراءات الحصول على قرض ما يعقد مهمة البنك المركزي حول الإبقاء على أسعار الفائدة مرتفعة لبيع أدوات الخزنة وحماية العملة، أم خفضها لتنشيط الاقتصاد المتضرر من كورونا.

في يونيو بقيمة 5.2 مليار دولار، فإن مصر ملزمة بالتشاور مع فريق فني إذا كان التضخم بصدد النزول عن ستة في المئة بنهاية سبتمبر ومع مجلس إدارة الصندوق نفسه إذا انخفض التضخم السنوي لما دون 4 في المئة.

تباطأ التضخم إلى 3.4 في المئة في أغسطس من 4.2 في المئة في يوليو، مقتربا من أدنى مستوياته منذ 2005. ويتوقع بعض الاقتصاديين رقماً مماثلاً لشهر سبتمبر، المتوقع إعلان قراءته في العاشر من أكتوبر. وقال بعض الاقتصاديين إنه في حالة نزول التضخم بشكل سريع جداً،

القاهرة - انخفض التضخم في مصر إلى بعض أدنى مستوياته فيما يزيد كثيراً على عشر سنوات، مما قد يستوجب إجراء مشاورات مع صندوق النقد الدولي بموجب شروط قرض جديد قيمته 5.2 مليار دولار.

وبسبب ذلك تتعدد أيضاً معضلة يواجهها البنك المركزي هل يبقى على أسعار الفائدة مرتفعة لبيع أدوات الخزنة وحماية العملة، أم يخفضها لتنشيط نمو الاقتصاد المتضرر من جائحة فايروس كورونا. وبموجب اتفاق استعاده ائتماني مدته عام واحد وقع مع صندوق النقد



تحديات مالية

بوينغ تترقب امتلاك 40 في المئة من أسطول الطائرات في آسيا

الركاب القديمة التي تجري إحالتها للتقاعد في دورة استبدال متسارعة، خاصة في العقد الأول.

كما كشف التقرير في سياق آخر أن الطلب على الطائرات في السوق العالمية سيميل في الفترة ما بين عامي 2020 و2039 إلى 43110 طائرات، بما في ذلك 32270 طائرة ذات ممر واحد.

كما أن الطلب على الطائرات ذات الممر الواحد سيبعا في وقت أقرب نظرا لدوره الرئيسي في طرق المسافات القصيرة والأسواق المحلية بالإضافة إلى تفضيل الركاب للخدمة من نقطة إلى نقطة.

الطلب على الطائرات في السوق العالمية سيبصل في الفترة ما بين عامي 2020 و2039 إلى 43110 طائرة

وقالت بوينغ إن الطائرات ذات الممر الواحد ستستمر في كونها أكبر قطاع في السوق، حيث من المتوقع أن يحتاج المشغلون إلى 32270 طائرة جديدة في السنوات العشرين المقبلة. وأشارت الشركة إلى أن الطلب على الطائرات ذات البدن العريض سيتأثر ببطء انتعاش أسواق المسافات الطويلة - وهو ليس أمراً غريباً بعد صدمات السفر الجوي بالإضافة إلى حالة عدم اليقين التي يشهدها السفر الجوي جراء الوباء.

واشنطن - أكد تقرير صادر عن شركة الطيران الأميركية بوينغ أن الشركة ستوسع حصتها من أسطول الطائرات التجارية في العالم إلى ما يقرب من 40 في المئة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في العقدين المقبلين.

ووفقا للتوقعات السنوية للشركة في تقرير حول أفاق السوق التجارية لعام 2020 والتي تصل مدتها إلى 20 عاما وتتناول سوق الطائرات والخدمات التجارية، من المتوقع أن يزداد نمو حركة الركاب بمعدل 4 في المئة سنويا في الفترة ما بين عامي 2020 و2039.

وتذكر التقرير أن أسطول الطائرات التجارية في العالم من المتوقع أن يصل إلى 48400 طائرة في عام 2039، بزيادة عن 25900 طائرة في عام 2019.

وخلال هذه الفترة، ستستمر آسيا في توسيع حصتها من الأسطول العالمي، لتمثل ما يقرب من 40 في المئة من الأسطول مقارنة بـ30 في المئة في عام 2019.

وقالت شركة بوينغ إن منطقة آسيا والمحيط الهادئ، التي تنقسم إلى خمس أسواق وهي الصين، وجنوب شرق آسيا، وجنوب آسيا، وشمال شرق آسيا، والمنطقة الأوقيانوسية، ستحتاج إلى 17485 طائرة جديدة على مدار عشرين عام. وستحتاج شركات الطيران في الصين إلى 8600 طائرة جديدة حتى عام 2039 لتمتلك أسطولاً من 9360 طائرة بحلول ذلك الوقت، والذي سيصبح ثاني أكبر أسطول بعد سوق أميركا الشمالية.

وتوقع التقرير زيادة في حصة عمليات التسليم التي يتم فيها تغيير طائرات



هل يتعافى سعر النفط ويعود إلى مكانته

أرامكو السعودية تتجاهل تحولات الطاقة وتراهن على انتعاش النفط

تناقض صارخ مع نهج «بي.بي» وشل في تقييد الإنفاق على إنتاج الخام

الطبيعي أن يؤدي نقص الاستثمار إلى تناقص الإنتاج في مناطق أخرى. وقالت المصادر إنه ربما يؤدي المرور بضرورة الطلب على النفط أيضا إلى حرب أسعار جديدة ونهاية لمساعي منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفائها على النفط السائد بدورها بعد سيعتمد اقتصاد أعضاء أوبك مثل فنزويلا للعراق وإيران اعتمادا كبيرا على النفط والغاز.

وقال بوب مكنالي مؤسس رابيدان إنرجي غروب "إذا فاجأت نزوة الطلب على النفط الراي السائد بحدوثها بعد ذلك بكثير فإن أرامكو ستستفيد من حصة أعلى في السوق وقدرة إنتاجية احتياطية أكبر للتقليل من زيادة أخرى غير مرغوبة في الأسعار".

وأضاف "حتى إذا حدثت زيادة الطلب بسرعة، فإن الطلب على الخامات السعودية سينمو على الأرجح لأن الإنتاج في الدول صاحبة التكلفة الأعلى غير الأعضاء في مجموعة أوبك سينخفض بوتيرة أسرع بينما سيستمر اهتمام المملكة بإدارة الإمدادات لتحقيق استقرار الأسعار".

أحد الجوانب الرئيسية الأخرى في استراتيجية أرامكو يتمثل في مراجعة التنظيم الإداري الجديد للتطوير المؤسسي الذي أنشأته الشركة في أغسطس الماضي لخطط الشركة ذات الكلفة الباهظة للاستحواذ على أصول في قطاع المصب أي التكرير والتوزيع.

وكانت أرامكو راهنت رهانات كبيرة على البتروكيمياويات وعلى تكرير النفط كوسيلة للتخفيف من أثر تباطؤ في نمو الطلب على النفط.

غير أن المصادر قالت إنه في صناعة ربما تكون على اعتبار ركود طويل الأجل تتلصق أرامكو الآن لشراء أصول يريد مستثمرون التخلص منها بدلا من إقامة مشروعات من الصفر.

فقد قالت المصادر لرويترز، مؤكدة تقارير سابقة، إن أرامكو أرجأت على سبيل المثال خطط لبناء مجمع للتكرير والبتروكيمياويات باستثمارات تبلغ عشرة مليارات دولار مع شركة نوريكو الصينية العملاقة للصناعات الدفاعية في الصين.

لكن المصادر أضافت أن الشركة السعودية مهتمة بالاستثمار في مشروع آخر في الصين حيث ستستشري حصة في مصفاة ومجمع بتروكيمياويات تشيجيانغ جنوبي شنغهاي ووضع يدها على منشأة لتخزين النفط.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في شركة تشيجيانغ للبترول والبتروكيمياويات للتعليق.

وقالت أرامكو إن أحد الأمثلة على إمكانية استخدام المواد الهيدروكربونية في إمدادات الهيدروجين تمثل في نقل شحنة من الأمونيا الزرقاء مؤخرا إلى اليابان لاستخدامها في توليد الكهرباء دون أي انبعاثات مضافة أن ذلك يتحقق للمرة الأولى في العالم.

وتابعت "في هذا المثال، تمت أثناء العملية إعادة استخدام 50 طنا من ثاني أكسيد الكربون بعد استخلاصها في إنتاج الميثانول وتعزيز استخراج النفط".

وقالت المصادر إن أرامكو ستواصل أيضا تطوير موارد الغاز لديها بفضل ارتفاع الاحتياجات المحلية وطموحات المملكة أن تصبح مصدرا للغاز وكذلك بفعل خطط بيع حصص في بعض الأعضاء في مجموعة أوبك سينخفض الطلب على النفط.

وقال أمريتا سين الشريكة المؤسدة في إنرجي أسبكتس للأبحاث "سيظل هناك دائما مجال للنفط وسيغزو أقل مصادر الانبعاثات الكربونية. وستعود قوة أوبك في سوق النفط لاسيما لمن يمكنهم إنتاج النفط بأنظف وسيلة ممكنة وأرامكو السعودية ينطبق عليها هذا الوصف".

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو

السكاني والاقتصادي

شركة أرامكو

الطلب على النفط

سيتعافى مع النمو</

اسم مثير للجدل حاضر في أكثر الملفات سخونة

شاهر عبدالحق

رجل أعمال يماني محاط بالغموض والصفقات



● صدقة عبدالحق للأئمة والحكام وأصحاب النفوذ لم تترافق كما يبدو مع أي صلات ودية مع التيارات الإسلامية التي وضعت على قائمة أهدافها الإعلامية في اليمن، والصقت به العديد من التهم التي لم يكن يرد عليها أو يتفاعل معها.

● إمبراطوريته الاقتصادية "العائلية" التي تعمل في مجال النفط والغاز والمعادن في عدد من الدول، مكنت عبدالحق من الاستحواذ، إلى جانب ذلك، على عدد من الشركات والعلامات التجارية العالمية.

معه من قبل ناشطين غربيين، لكنّه نجح في احتواء كل الضغوط الإعلامية والسياسية والاقتصادية التي تعرّض لها في تلك الفترة. وقد استمرت الامتيازات التي كان يحصل عليها حتى بعد رحيل صديقه صالح من السلطة ثم من الحياة، حيث استطاع خلال سنوات طويلة أن يبني شبكة علاقات هائلة في اليمن لم تتأثر كثيراً بالادعاءات السياسية مستخدماً وسائل عدة من بينها توسيع دائرة شركائه لتشمل قيادات وناقدين في الجماعة.

جانب مشرق

لم يوفر اسم عبدالحق فرصة للتواجد في وثائق سرية أميركية تعود لمطلع الستينات في اليمن، تم رفع السرية عنها في وقت سابق، ما يشير إلى دور مبكر من خلف الأضواء أيضاً، حيث تتناول وثيقة أميركية إشارة إلى مخصصات مالية شهرية كان يقدمها الشاب اليمني لأول رئيس جمهورية في اليمن عبدالله السلال منذ قيام الثورة. كما يرد اسمه في وثيقة أميركية أخرى صادرة من البعثة الأميركية في تعز إلى وزارة الخارجية في واشنطن تتحدث عن التضييقات لمؤتمر "حرض" الذي عقد عام 1965 ويتوقع فيها عبدالحق بصفته مقرباً من الرئيس السلال فشل المؤتمر الذي كان يتم التحضير فيه لعقد صلح بين الملكيين والجمهوريين في اليمن. وبحسب مقرّبين منه فإن شخصية عبدالحق كانت تنطوي على جانب إنساني خفي، ينسجم مع طبيعته الغامضة، وفي حين توافقت أنباء وفاته نتيجة مرض السرطان، مع حملة تبناها ناشطون من التيارات الإسلامية في الغالب تحدثت عن غياب أي دور إنساني أو اجتماعي أو خبري له، ويروي البعض أنه كان يفضل ممارسة دور إنساني ولكن بطريقة الخاصة وبعيداً عن الجمعيات الخيرية التي يهيمن عليها التيار الإسلامي. ويتردد أنه تكفل بنفقات دراسة الكثير من الطلاب اليمنيين في الخارج، كما أسس داراً لرعاية اليتيمات في صنعاء، إضافة إلى تمويله لنشاط جمعية خيرية لإعادة الأسر الفقيرة، ومؤسسة الحق لمساعدة المحتاجين، إلى جانب تكفله بعلاج المئات من الحالات المرضية المستعصية.

عبدالحق رجل أعمال من طراز خاص، تردد اسمه كثيراً في دهاليز السياسة على الرغم من أنه لم يكن مولعاً بها، بقدر ما حاول تطويعها لخدمة أعماله التجارية وتسييج مصالحه المتشعبة



وصفه أحد القيادات السياسية بالمركز المقدس وهو توصيف اختزل الأسباب التي راكمت الأزمة اليمنية حتى وصلت إلى ما أصبحت عليه اليوم من انسداد ليس سياسياً فحسب وإنما انسداد اقتصادي واجتماعي وحتى أخلاقي في كثير من الأحيان.

كما ورد اسم عبدالحق مرتبطاً بالرئيس صالح في تقرير فريق الخبراء الأممي، حيث تضمن أحد التقارير إشارة إلى قيام إحدى الشركات المملوكة له بإجراء تحويلات مالية لابن الرئيس صالح المشمول بقرار العقوبات الصادر عن مجلس الأمن الدولي. كما تردد اسمه في وثائق ويكيليكس ووثائق بنما والملاذات الضريبية، ووفقاً لتقارير صحافية استقصائية تتبعته وعائلته في وثائق بنما المسربة، تمتلك العائلة أكثر 18 شركة في جزر العذراء البريطانية تم استخدامها كواجهات لإبرام العقود والتهرب الضريبي.

ملاحظات ومتاعب

لم تخل حياة عبدالحق من المتغصنات والمشاكل التي تحولت إلى قضايا إعلامية حيث تناولته أحاديث شعبية وإعلامية متداولة حول ملفات فساد واستخدام النفوذ، كما حدث في السودان عندما منحت شركة البشائر للاتصالات في 2003 ترخيص المشغل الثاني للهواتف النقالة وتحول الأمر إلى قضية رأي عام بعد أن كشفت صفح سودانية عن حصول الشركة المملوكة لعبدالحق على الترخيص من دون أن تتأهل في المرحلة الأولى للمنافسة. غير أن صورته تصدرت بقوة وسائل الإعلام الدولية بعد اتهام ابنه فاروق باغتصاب شابة النرويجية مارتين ماغنوسين وقتلها والتي وجدت الشرطة البريطانية جثتها في قبو الشقة التابعة لفاروق، في لندن. استثمر عبدالحق كل رصيد علاقاته المحلية والدولية في السنوات الأخيرة الماضية للحيلولة دون تسليم ابنه الذي فر بعد الحادثة مباشرة إلى مصر ومنها إلى اليمن، حيث فشلت كل الجهود والضغطات التي بذلتها الحكومتان البريطانية والنرويجية لدفع السلطات اليمنية لتسليمه. وتحولت القضية في بعض المراحل إلى سجل سياسي ودبلوماسي كشف عن النفوذ الذي يتمتع به الرجل بعد أن رفض الرئيس صالح كل الضغوطات التي مورست عليه، وامتد الأثر الذي خلفته إلى مصالحه الماضية وإنما المطالبة بإيقاف التعاملات المالية

وتستحوذ شركته على وكالة شركة بنز في اليمن و"زبروكس"، وشركة "فيلبس"، و"ويرلبول" للأدوات المنزلية، كما يمتلك حصة كبيرة في الشركة الوطنية للدخان في إثيوبيا، بوصفها المحكّر الوحيد لصناعة السجائر في إثيوبيا.

الرجل الهدف

خلال السنوات العشر الأخيرة من حياته على الأقل، تحول شاهر عبدالحق إلى هدف مغر لوسائل الإعلام، نتيجة لحالة الغموض التي ظلت تكتنف شخصيته وتخفي أعماله وأنشطته في الوقت الذي ورد اسمه في أكثر التقارير السرية إشارة للجدل. لقد أصبح هدفاً سياسياً وإعلامياً للمعارضة اليمنية في 2011 بعد انحيازها للرئيس صالح ونظامه، وأشيع حينها أن ثمة شراكة تجارية تربط الرجلين، وأن عبدالحق يقوم بدور يتجاوز صورته النمطية كرجل أعمال تقليدي من خلال قيامه بأنوار أخرى أكثر تعقيداً من بينها نقل الرسائل السياسية، والمشاركة في عقد الصفقات المحلية والإقليمية والدولية، وصولاً لتهامه بتبييض الأموال وتجارة السلاح كاحد الموردين الرئيسيين الذين تعاقدت معهم وزارة الدفاع اليمنية لشراء أسلحة ومعدات عسكرية أوروبية.

وفي سياق الحرب الإعلامية المشتعلة بين النظام والمعارضة في العام 2011 تجددت الحملة الإعلامية على عبدالحق، وأعيد اتهامه إعلامياً بالنزور في اغتيال الرئيس الحمدي عبر دور مزعوم قام به بإحضار فتاتين فرنسيّتين وجدتا مقتولتين مع الأخير بهدف تشويه صورته، وهي التهمة التي لم تستند إلى أساس كما تقول العديد من الحقائق التي نشرت حول القضية لاحقاً.

وتصاعدت حملة الاستهداف الإعلامي التي طالت الرجل بشكل ملحوظ في أعقاب اللقاء الذي جمعه في مارس 2011 بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، خلال الاحتجاجات التي ضربت عدداً من الدول العربية، من بينها اليمن وليبيا، بوصفه مبعوثاً خاصاً للرئيس اليمني كما جاء في الخبر الذي بثه التلفزيون الليبي آنذاك، وأتهم بلعب دور ما لاستهداف ما سُمّي "الربيع العربي" حينها لصالح "الإنظمة" التي كانت تربطه بها علاقات قوية.

ومن أغرب المواقف المرتبطة بعبدالحق والتي ما زالت تفاصيلها وملاصباتها غامضة حتى اليوم، بالنظر لعدم انسجامها مع شخصيته، تسريب تصريحات منسوبة إليه تحدث فيها عن اعترافه بالترشح للانتخابات الرئاسية خلفاً للرئيس صالح، مرجعاً ذلك إلى ما وصفه "اختلالاً في توازن التمثيل داخل السلطة، وكسراً للنموذج الجهوي المفروض في اختيار الحاكم". وقال مبشراً إقدامه على تلك الخطوة "إنني أرمي حجراً كي أحرك المياه الراكدة وحتى تكسر قداسة ما أصبح واقعا تجزئ ليس خلال العقود الماضية وإنما لقرون من سيطرة هذا المركز بحسب ما

من مختلف دول العالم. تشبيه بدايات عبدالحق غيره من رجال الأعمال في محافظة تعز التي ينتمي إليها، حيث ولد في العام 1938 وتلقى مراحل التعليم الأولية، قبل أن يؤسس أول شركة تجارية حملت اسمه في العام 1962 وهو العام الذي اندلعت فيه الثورة اليمنية على النظام الإمامي في الشمال. واستطاع متسلحاً بملكاته التجارية الفطرية وإجادته للغة الإنجليزية وشغفه بجمع المال وريادة الأعمال، إضافة إلى قدرته على قراءة الواقع السياسي والتحولات الاقتصادية، وقدرته على نسج شبك العلاقات، أن يصنع مملكته المالية التي توسعت أفقياً وعمودياً لتشمل قطاعات جديدة، ومناطق انتشار أوسع تجاوزت اليمن إلى أفريقيا والشرق الأوسط والعالم، لينتهي به المطاف كواحد من أقوى الشخصيات الاقتصادية العربية.

اكتمل شكل إمبراطوريته الاقتصادية "العائلية" التي عملت في مجال النفط والغاز والمعادن من خلال التقيب في عدد من دول العالم، وأخذ يستحوذ إلى جانب شهرته بلقب "ملك السكر" على عدد من الشركات والعلامات التجارية العالمية في مجال المشروبات الغازية التي أصبح وكيلاً لكبرى شركاتها "كوكاكولا" في مصر واليمن، عبر تسعة مصانع لتعبئة منتجاتها وتصنيعها وتوزيعها في مصر واليمن.

المعارضة اليمنية تتهم

عبدالحق على ضوء انحياز

الرئيس صالح ونظامه، بأن

شراكة تجارية كانت تربط بين

الرجلين، وأنه يقوم بما يتجاوز

صورته النمطية إلى القيام

بأدوار أخرى أكثر تعقيداً، من

بينما نقل الرسائل السياسية

وعقد الصفقات المحلية

والإقليمية والدولية

اقتحم عبدالحق مجال الشركات الصناعية بقوة في العام 1984 من خلال إنشاء شركة الشرق الأوسط لصناعة الزجاجات المستخدمة في تعبئة الأغذية والمشروبات الغازية في مصر، كما يمتلك ثاني شركة اتصالات في اليمن تم افتتاحها في العام 2001 وافتتحت فروعا لها في بعض الدول الأفريقية لتقديم خدمة الهاتف الجوال. ولا يكدأ يغيب قطاع اقتصادي أو صناعي عن أنشطة عبدالحق، الذي امتلك شركات استثمارية للفنادق والبنوك والعقارات ووكالات السيارات، حيث يمتلك على سبيل المثال فندق "تاج سبا" الذي يعد من أهم وأقدم الفنادق في اليمن وبنك اليمن الدولي،



صالح البيهاني صحافي يمني

تجمع شخصية رجل الأعمال اليمني شاهر عبدالحق الذي رحل قبل أيام، بين البساطة والغموض في ذات الوقت. ففقر حرصه على الابتعاد عن الأضواء، إلا أنه حضر بقوة في أكثر الملفات جدلاً وسخونة، حيث أغرى ميله للغياب قرون استشعار الإعلاميين وعيون الصحافة ووسائل التواصل للتقريب عن تاريخه الحافل بالأحداث والتحوّلات، وخفايا علاقاته الممتدة عبر القارات.

يجمع الذين عرفوا عبدالحق عن كُتب على شخصيته الفريدة، إلى جانب السمات الشخصية التي لازمته حتى وفاته في أحد مستشفيات ألمانيا، مطلع أكتوبر الجاري، والتي يغلب عليها طابع الرجل الربيعي متقد الذكاء، يترك كل من اقترب من تفاصيل سيرته الذاتية، أنه أمام رجل أعمال من طراز خاص، تردد اسمه كثيراً في دهاليز السياسة رغم أنه لم يكن مولعاً بها، بقدر ما حاول تطويعها لخدمة أعماله التجارية وتسييج مصالحه المتشعبة.

قضية تهريب اليهود

ارتبط اسمه بالكثير من القضايا الأكثر إثارة في وسائل الإعلام اليمنية العربية والعالمية، بعض تلك القضايا كان على صلة وثيقة بها، والبعض الآخر ما يزال موضع شك، حيث تردد اسمه في قضية تهريب اليهود "الفلاشا" واليهود اليمنيين إلى إسرائيل وقضية اغتيال الرئيس اليمني إبراهيم الحمدي، كما ورد اسمه في وثائق ويكيليكس وبينما، و"كوبونات" برنامج النفط مقابل الغذاء العراقي.

لم يكن عبدالحق يبدي توجهات سياسية واضحة تكشف عن خلفياته الثقافية، حيث كان أقرب إلى رجل الأعمال مفرط البرامغانية، ليبرالي النزعة، كما كان صديقاً للأئمة والحكام وأصحاب النفوذ، فيما لم يجمعه كما يبدو من سيرته أي علاقة ود بالتيارات الإسلامية التي وضعت على قائمة أهدافها الإعلامية في اليمن والصقت به العديد من التهم التي لم يكن يرد عليها أو يتفاعل معها، وقد شيعته تلك الحملات التي لازمته خصوصاً في السنوات الأخيرة إلى قبره بسيل من الاتهامات، فوصم بأنه رجل أعمال بلا بصمات إنسانية أو خيرية كغيره من رجال الأعمال اليمنيين الآخرين الذين ارتبط اسم بعضهم بالمنظومة الدينية التقليدية في اليمن وأنشطة الجمعيات الخيرية.

وعلى الصعيد الشخصي ارتبط عبدالحق بعدد قليل من المثقفين اليساريين في اليمن، وحافظ على علاقة متينة بالرئيس اليمني الراحل علي عبدالله صالح حتى وفاته، كما تجاوزت علاقاته الغامضة النطاق المحلي والإقليمي إلى العالم، فظهر برفقة الزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا، وحافظ على علاقة دافئة مع سياسيين وصحافيين وزعماء

أزمة النهضة التونسية: خلافات مفتعلة تروج لديمقراطية وهمية

الباحث فريد بن بلقاسم لـ «العرب»: التداول مفقود في الحركات الإسلامية والأساس هو البيعة



لأحد قادر على أن يحل محل الغنوشي؟

إلى التعويل على أذرع جديدة حيث برزت تيارات تنتج نفس الخطاب الذي كانت تعتمد عليه النهضة في وقت سابق.

نتائج عكسية

في الانتخابات البرلمانية، التي أجرتها تونس العام الماضي، نجحت تيارات جديدة تنتمي إلى عائلات سياسية مختلفة، على غرار الدساترة (الموالين للرئيس الأسبق والراحل الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي كذلك)، في الصعود وتحقيق نتائج إيجابية.

وبموازاة ذلك، نجحت حركات مقربة من النهضة في البروز بقوة على الساحة السياسية حيث حاز ائتلاف الكرامة على 19 مقعدا في البرلمان الجديد. منحت النهضة ضوئا أخضر للصعود من أجل معاضدة جهودها في البرلمان وتعزيز موقعها.

ويقول فريد بن بلقاسم إن "هذا الائتلاف نجح في أن يستميل جزءا كبيرا من ناخبي النهضة حيث استعاد خطابا لا تستطيع النهضة اليوم تبنيه على غرار اتهام فرنسا والتشكيك في تاريخ البلاد وحمل صور الرئيس المصري محمد مرسي".

ويضيف "شخصيا أعتقد أن مستقبل هذا الائتلاف يبقى رهين أهداف حركة النهضة المستقبلية لأن النهضة تُدرك أنه لا يوجد ما هو أخطر من ائتلاف الكرامة على مستقبلها".

ويشدد بن بلقاسم على أن ائتلاف الكرامة يعد أخطر حتى من الحزب الدستوري الحر على مستقبل حركة النهضة لأن "هذا الائتلاف يتوجه لخزان النهضة الانتخابي وهو ما لا تقوم به عبير موسي لأنها تغازل ناخبي نداء تونس ومشروع تونس وغيرهم لكن ائتلاف الكرامة يذهب مباشرة إلى خزان النهضة والخطاب الذي يتوخاه هذا الائتلاف يجد صداها لدى النخبين وخاصة ناخبي النهضة".

يمكن للنهضة أن تغادر موقعها كحركة إسلامية فتلك هويتها. ما اعتقده شخصيا أننا نراهن على الضغوط التي تتركسها القوى المدنية والمدافعون عن مدنية الدولة والأصوات الفردية داخل النهضة لإرغام الأخيرة على إجراء مراجعات. يمكن أن تكون النهضة حزبا محافظا؛ لدينا محافظون يبحثون عن ممثلهم لكن عليها مراجعة علاقتها بالإخوان". وفي مواجهة الضغوط الداخلية والإقليمية، لجأت حركة النهضة وفقا لمراقبين

يكابد من أجل إنهاء الارتباط بالإسلام السياسي. وبالرغم من أن السياقات الإقليمية والعالمية، إلى جانب الحراك الداخلي، قد دفعت حركة النهضة الإسلامية إلى إعلان قيامها بمراجعات إلا أن ذلك لا يُقنع حتى الآن معارضيه حيث يُشير هؤلاء إلى أن النهضة لا تنفي ارتباطها بتنظيم الإخوان وبقطر وتركيا الداعمين للإسلاميين.

وفي هذا السياق، يقول فريد بن بلقاسم إن "ما يقوله قياديو النهضة لا يتعدى كونه خطابا إعلاميا لمهادنة خصومهم. في الواقع لا يمكن إثبات ما إذا كانت النهضة تتلقى أوامر أو توجيهات من قيادات التنظيم العالمي للإخوان لكن المؤكد أن الحركة لا تزال تؤمن بشمولية الإسلام وبأن إقامة دولة إسلامية هي الحل وهذا كله من شعارات الإخوان، ما يعني أنها لا تزال تنتمي إلى هذا التيار".

ويُشدد بن بلقاسم على أن هناك أصوات فردية خرجت وانتفضت ضد القيادة بهدف القيام بمراجعات للخروج من الانتماء إلى الإسلام السياسي لكن الحركة لم تنجح بعد في القطع مع الإخوان.

وتواجه النهضة منذ قيام ثورة يناير 2011 اتهامات متصاعدة من قبل خصومها بانتمائها إلى الإخوان المسلمين، خاصة في ظل تحركات الغنوشي الخارجية وارتباطاته بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى جانب اتصالات الحركة بفروع التنظيم في ليبيا ومصر وغيرها.

وتصاعدت الاتهامات ضد النهضة بعد عودة حالة الاستقطاب بينها وبين المحسوبين على القوى المدنية على غرار الحزب الدستوري الحر الذي ترأسه عبير موسي التي تنتقد أجنذات النهضة وارتباطها بالإخوان لاسيما على مستوى أيديولوجيتها التي تنبني على الولاء للخارج للتنظيم الدولي والتمكين من الداخل من خلال السيطرة على مفاصل الدولة. وفي هذا الإطار يقول بن بلقاسم "لا

على غرار رياض الشعيبي وغيره عادوا في ما بعد إلى النهضة متوددين إلى الغنوشي.. العلاقة علاقة تبعية إذا وعلاقة بيعة وليست علاقة تنافس وصراع برامج وغيره".

ويضيف بن بلقاسم أن "المشكلة تكمن في أن النهضة تريد إيهام عامة الشعب بأن هناك نقاشا داخليا في ما بين قياداتها.. لكن السؤال الذي يُطرح هو: هل يمكن تخيل نهضة دون راشد الغنوشي؟ ببساطة غير ممكن لأن الغنوشي مكانته الاعتبارية حتى داخل التنظيم العالمي للإخوان، لذلك لا يمكن تخيل نهضة دون الغنوشي وإلا لن تكون هي النهضة التي نعرفها".

وكان مئة قيادي من النهضة قد وجهوا رسالة أطلق عليها اسم "رسالة المئة" تطالب الغنوشي بعدم الترشح لرئاسة الحركة الإسلامية في مؤتمره الحادي عشر.

ويقول بن بلقاسم "حتى من يقرأ هذه الرسالة يكتشف أن فيها توددا إلى الغنوشي وأنه بإمكانه أن يلعب دورا في موقع آخر داخل النهضة، لذلك لا يملك هؤلاء المعارضون للغنوشي أية رؤية إصلاحية، ولذلك تبقى هذه الأزمة مصطنعة".

ويُضيف "النهضة تأسست بعقيدة الجماعات الإسلامية؛ الشكل داخل هذه الجماعة يُطبع القائد ولا يُخالفه، والنهضة لم تثبت بعد أنها تخلت عن مرجعيتها الإسلامية".

وبالرغم من الضغوط التي تسببت فيها مسألة ما إذا كان الغنوشي سترشح لرئاسة الحركة أم سيعدل عن ذلك فإن النهضة نجحت في تصدير أزمته إلى الشأن العام في تونس حيث تم إرجاء المؤتمر في وقت سابق بذريعة تفشي فيروس كورونا المستجد. وإلى الآن لم يتضح أجل هذا المؤتمر ومكان إقامته بالرغم من التأكيد على أنه سيكون نهاية هذا العام.

النهضة والإخوان

ويرى مراقبون أن هذا المؤتمر سيختبر ديمقراطية الحركة الداخلية من عدمها، إلى جانب نزع جبهة الانتماء إلى الإخوان حيث لا يزال التيار الإصلاحي

وتمر حركة النهضة، ذات المرجعية الإسلامية، بأزمة تباينت المواقف على الساحة السياسية بشأنها بين من يرى أنها مناورة من قيادات الحركة لإظهار أن النهضة تتوفر فيها مناخات ديمقراطية

وتعددية، وبين من رأى أنها أزمة حقيقية فجرتها مسألة قيادة الحركة.

أزمة مصطنعة

يحاول راشد الغنوشي، الزعيم التاريخي للنهضة، أن يحصل على التمديد في عهده كرئيس للحزب بالرغم من أن ذلك يخالف الفصل 31 من النظام الداخلي للحركة، وهو ما جعل مناوئيه يتحركون على أكثر من صعيد للإطاحة به قبل المؤتمر الحادي عشر للحزب الذي من المقرر أن يكون نهاية هذا العام.

وفي هذا الصدد يقول فريد بن بلقاسم إن "أزمة النهضة هي أزمة مصطنعة؛ فكل من يدخل التيارات الإسلامية يكون قد قام ببيعة للقائد وهذا ما فعله النهضويون.. أنتم تابعتم حتى بعض القياديين الذين غادروا

لا يزال السجال قائما في تونس حول المؤتمر الحادي عشر لحركة النهضة الإسلامية، الذي تم إرجاؤه في وقت سابق بذريعة تفشي فيروس كورونا. فالحزب ذو التوجه الإسلامي يشهد أزمة بين تيارين أحدهما يدفع نحو بقاء زعيمه التاريخي راشد الغنوشي رئيسا له وآخر يضغط من أجل رحيله، وهو ما جعل المتابعين يشككون في طبيعة هذه الأزمة.

صغير الجديري
صحافي تونسي

تونس - مع اقتراب المؤتمر الحادي عشر لحركة النهضة الإسلامية في تونس، يتواصل الجدل بشأن مدى ديمقراطية الحركة داخليا في ظل تمسك زعيمها التاريخي، راشد الغنوشي، بالبقاء رئيسا وهو ما يخالف النظام الداخلي للحركة، ما أثار جدلا وغضباً من قيادات بارزة ترفض تعديل النظام الداخلي للحزب تمهيدا للتمديد للغنوشي. ومن بين الأسئلة التي تدور في خضم النجاعات التي تحقّقها النهضة حتى الآن، رغم سقوط من يقاسمها المواقف والآراء والخط السياسي الإقليمي، ما مدى التزام الحركة بالأجندة الإخوانية؟ وهو ما تنفيه النهضة دائما.

وتخوض الحركة الآن العديد من الصراعات مع عدة فاعلين سياسيين في تونس بدءا من الرئيس قيس سعيد مروراً بحلفائها السابقين من وسط اليسار وصولاً إلى الدساترة (الموالين للرئيسين الراحلين الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي).

وفي هذا الإطار يشدد فريد بن بلقاسم، وهو باحث في الجماعات الإسلامية واستاذ في إحدى الجامعات التونسية، على أن النهضة لم تنزع عنها جبهة الحركة الإخوانية بالرغم من تسويقها خطاباً في هذا الاتجاه. وأكد بن بلقاسم في حوار مع "العرب" أن القوى المدنية والنخب في تونس ترأهن على الضغوط المكروسة على النهضة من أجل القيام بمراجعات حقيقية في علاقتها بالخارج وبالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين.

فريد بن بلقاسم
النهضة لم تثبت بعد أنها تخلت عن مرجعيتها الإخوانية

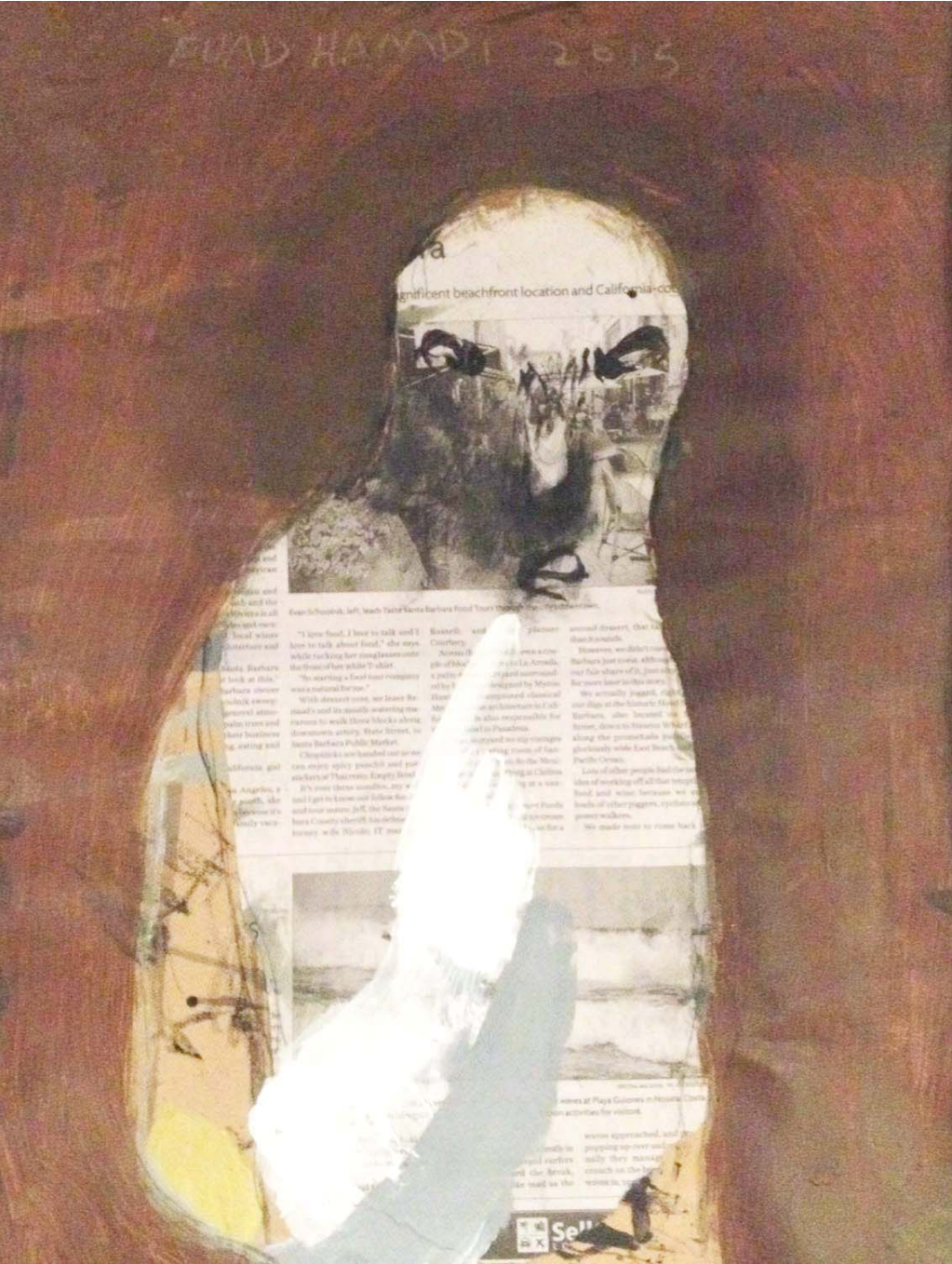
وبن بلقاسم صدر له مؤلف "الإسلام السياسي ومفهوم المخاطر" في عام 2019، كما كانت له مساهمة في كتاب "ميراث النساء وهم قطعية الدلالة" ببحث عنوانه "في علم الفرائض: دراسة تحليلية نقدية"، إلى جانب العديد من المقالات التي تنطرق إلى الإسلام السياسي.



القاعدة الانتخابية تتآكل

الحقيقة من مفاهيم الفلاسفة إلى المفاهيم الغربية

الجميع يبحث عن الحقيقة وكل منهم يراها بشكل مختلف



الحقيقة وجهة نظر (لوحة للفنان فؤاد حمدي)

من كريت، فيكون قوله خاطئاً حين يزعم أن كل الكريتيين كاذبون. وإمّا أنه يكذب، عندئذ يكون تأكيدده صحيحاً. ويقال إن عالم المنطق فيلاتوس انتحسر لأنه لم يتوصّل إلى حل هذه المفارقة وإيجاد الحقيقة.

ويبقى أطرفها مفارقة إبيمينيدس الكريتي، فقد روت كتب التاريخ أنه عندما سئل هل ثمة مقترحات لا هي صحيحة ولا هي خاطئة، أجاب بقوله "نعم، كل الكريتيين كاذبون". فإمّا أنّ ما قاله حقيقة، وعندئذ فهو كاذب، لأنه

وهو ما لا يستجيب له التحليل النفسي والماركسية مثلاً، لأن عالم التحليل النفسي يرى مقاومة لإرواعية لدى المريض الذي ينتقده، والماركسي ينعت بالبورجوازي كل موقف سلبي تجاهه.

عن الحقيقة هو نموذج القوى الارتدادية، إذ هو يميز بين نوعين من القوى، قوى ارتدادية وقوى فاعلة والهدف تحقيق التوازن بينهما. وفي تصوره أن القوى الارتدادية لا تستطيع إحداث أثرها دون بتر أو إلغاء قوى أخرى، وأن الحقيقة تنبدي دائماً عن طريق نفسي النماذج السابقة.

أما هوسرل فقد طرح من جديد فكرة الحقيقة والمعرفة الثابتة، ولا يفترض أي نظرية حول طبيعة المعرفة، فهو على غرار نيتشه يرفض الميتافيزيقا والفلسفة كروية للعالم، ويتصور منهجا طريفا هو التقليص الفينومينولوجي الذي يسمح برّذ الموضوع إلى المبدأ الذي يمثله، أي الوعي الخالص. وفي رأيه أن العالم في الموقف الطبيعي يعتبر موجوداً وأنا داخله، فيما المقاربة الفينومينولوجية تضع هذا الطرح بين قوسين، وتعلقه.

بينما ذهب هايدغر أبعد من ذلك، فهو يطالب بأن تعود الفلسفة إلى الإنسان في العالم، وأن الفينومينولجيا لا تعود إلى أصل الأشياء إلا إذا استعادت ثيمة الميتافيزيقا، ولو بمعناها الأنطولوجي أي علم الكائن. إن مسألة الحقيقة هي الحاجة إلى الكشف عن معنى علاقتنا بالكائن بغرض ولوج البنية الأساسية لإمكانيته. ففي عند هايدغر كشف وإباطة لشام، والفينومينولوجيا عنده تعني إظهار الكائن انطلاقاً من ذاته ما يرى كما يتبدى، حيث ينظر إلى الإنسان من خلال كيفية وجوده وليس فقط كوعي.

مفاهيم غريبة

قد نجد أحياناً فهماً غريباً للحقيقة، يصدر حتى عن أعلام مشهورين، فهذا الأميركي وليم جيمس، مؤسس البرغماتية، يعتقد أن الحقيقي لا يمكن أن يكون معياره ما هو مطابق للواقع، لأن الواقع بالغ الثراء، كثير التغير، ولذلك كان المعيار الذي صاغه هو المفيد والمجدي، وبذلك تكون الفكرة العلمية حقيقية إذا كانت لها تطبيقات خصب، ويكون المعتقد حقيقياً إذا عاد على صاحبه بالرضى، أي أن الحقيقة في تصوره هي ما تكون فيها هوموم الفرد على ما يرام.

أمّا الإيستيمولوجي النمساوي كارل بوبر فقد بيّن أن معيار حقيقة معطى علمي لا ينبغي أن يكون قابليته للتثبت، بل قابليته للتزوير. لأن النظرية في رايه لا تكون حقيقية إلا إذا انفتحت أمام النقد، أي أن تكون قابلة للنقض،

من المسلّمات أن البحث عن الحقيقة هو غاية الفلسفة، فهي لدى أفلاطون قيمة مطلقة تماماً كالخير والجمال، ولكن ما ظلّ مثار جدل طويل هو مفهوم الحقيقة نفسها وكيفية الوصول إليها، خصوصاً أنها قد تلتبس أحياناً في الأذهان وتختلط بالواقع. ما يعني أن ثمة أمام الباحث عنها مشكلتي تحديد ومنهجية.



الحقيقة ثيمة شغلت الفلاسفة منذ القدم من سقراط وأفلاطون إلى ديكارت ونيتشه مروراً بهيراقليطس والفكر الطاوي لكونها تنفتح على أكثر من سؤال، سؤال الكائن، والمتافيزيقا، والواقع، والفصل بين الصواب والخطأ، بين الحقيقي والكاذب. ولئن عرّفناها المعاجم بكونها صفة ما هو حقيقي، وتوافقاً بين الواقع والإنسان الذي يفكر فيها، ومعرفة مطابقة للواقع، فإن السؤال الذي يثار هو ما الواقع الذي ينبغي أن تتوافق معه تلك المعرفة. والإجابة، كما في معجم لاروس، هو ما يمكن للعقل، ويلزم به، أن يعطي موافقته على علاقة تطابق مع موضوع التفكير، في تناسق داخلي مع الفكر. ما يعني أن الحقيقة هي المعرفة الصحيحة للواقع الذي يمكن أن يكون موضوعاً.

نيتشه كان أهم من فجر فكرة الحقيقة، إذ رأى ألا وجود لأحداث بل لتأويلات وأن التأويل لا نهاية له

لو أجزنا فرضاً أن الحقيقة توافق مع الواقع، أو هي واقع أو ذهن، فسوف نجد أنفسنا أمام حشد من المفردات التي لها في الاستعمال العادي مستوى واحد مثل حقيقة، حقيقي، واقع، معرفة، وضّعة OBJECTIVATION، ما يوحي بأن المعنى المشترك للحقيقة متأت من المعرفة الموضوعية، وأن الحقيقة صنو للواقع كمعطى لا غبار عليه.

الحقيقة عند الفلاسفة

لقد نظّر الفلاسفة إلى الحقيقة كمعرفة، كعلم، ولئن كان الشكوكيون ينكرون وجودها فإن أفلاطون يعتقد

ملتقى «تفسكي» يحتفي بالثقافة الحسانية في المغرب

● **بوجدور (المغرب) –** تنظم جمعية طموح لإحياء الشعر الحساني والتدوين ببوجدور عبر البث المباشر في صفحاتها على الوسائط الاجتماعية، النسخة الثانية من الملتقى الدولي "تفسكي" للثقافة والتراث يومي 21 و22 أكتوبر الجاري. وأشار المصدر إلى أن الظاهرة التي تأتي تفعيلاً للمكون الثقافي من النموذج التنموي لجهة العيون – الساقية الحمراء، وبشراكة مع المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة الداخلة، تنشطها ثلة من الباحثين والمبدعين الوطنيين والدوليين، وستشهد تكريم أعلام من ذاكرة المنطقة، وتنظيم ندوات فكرية افتراضية وخيمة شعر، إضافة إلى ورشات تكوينية وسباقات شعرية، تتمثل للإجراءات الاحترازية الجاري بها العمل.

وتستهل شركة "Nikon" فعاليات اليوم الخامس والأخير من "الفنّ يجمعنا" بورشة عمل تحمل عنوان "مدخل إلى التصوير الفيديو"، حيث تُعرّف الحضور بالمهارات الإبداعية المطلوبة لتصوير فيديوهات ذات جودة عالية يمكن استخدامها على مواقع الإنترنت ورقميا، وتعرض الورشة المهارات التي تساهم في التخطيط والتصوير والتحرير، والتي من شأنها أن تمكن المشاركين من تأسيس قناة على منصة يوتيوب، والتصوير بطريقة إبداعية.

وتختتم أمي سميد، الرئيس المشارك للرسوم المتحركة في شركة والت ديزني، فعاليات "الفنّ يجمعنا"، بورشة "صناعة شخصيات الرسوم المتحركة في ديزني"، تستهدف الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات.

«الفنّ يجمعنا» ورشات فنية حول عوالم السينما والتصوير

وتقدم شركة "Nikon" الجلسة الثانية بعنوان "مدخل إلى التصوير"، حيث تشارك الحضور بأساليب وتقنيات بسيطة تساهم في صقل مهارات المصور والاستفادة القصوى من الكاميرا الرقمية. وتسلط الورشة الضوء على الإعدادات المثلى للكاميرا في حالات التصوير المختلفة وكيفية أخذ الصورة الأمثل.

أما في اليوم الرابع، الخميس 15 أكتوبر، فتعقد المصورة أمنة بن خلف ورشة عمل بعنوان "أساسيات التصوير"، لتتناول كيفية استغلال مزايا الكاميرا للتعبير عن رؤية المشاركين الفنية. وتقدم الورشة المعلومات الأساسية لضبط الضوء والتركيز والتحكم في العمق، ونصائح للحصول على صور بجودة عالية.

وتستهل شركة "Nikon" فعاليات اليوم الخامس والأخير من "الفنّ يجمعنا" بورشة عمل تحمل عنوان "مدخل إلى تصوير الفيديو"، حيث تُعرّف الحضور بالمهارات الإبداعية المطلوبة لتصوير فيديوهات ذات جودة عالية يمكن استخدامها على مواقع الإنترنت ورقميا، وتعرض الورشة المهارات التي تساهم في التخطيط والتصوير والتحرير، والتي من شأنها أن تمكن المشاركين من تأسيس قناة على منصة يوتيوب، والتصوير بطريقة إبداعية.

وتختتم أمي سميد، الرئيس المشارك للرسوم المتحركة في شركة والت ديزني، فعاليات "الفنّ يجمعنا"، بورشة "صناعة شخصيات الرسوم المتحركة في ديزني"، تستهدف الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 10 سنوات.

بعنوان "القلبها" مساء الاثنين 12 أكتوبر الجاري، حيث يُعرّف الرسّام والمخرج فادي سيرياني، الأطفال على عالم الرسوم المتحركة من خلال التركيز على طريقة عمل كتب الرسومات المتحركة، إذ يتسنى للمشاركين تطبيق ما تعلموه خلال الجلسة من خلال عمل كتاب الرسومات المتحركة. وتقام إثرها في نفس اليوم ورشة العمل الثانية بعنوان "تصوير الفيديو بالهاتف" يقدمها المصور العماني حسين الجبراني الحائز على عدة جوائز، حيث يتعرّف الحضور على أهم التقنيات والمهارات المطلوبة لتصوير فيديوهات معبرة وملهمة باستخدام الهاتف. ويقدم المصور الفوتوغرافي ومصور الفيديو ريان باليس، خلال ورشة عمل

بعنوان "القلبها" مساء الاثنين 12 أكتوبر الجاري، حيث يُعرّف الرسّام والمخرج فادي سيرياني، الأطفال على عالم الرسوم المتحركة من خلال التركيز على طريقة عمل كتب الرسومات المتحركة، إذ يتسنى للمشاركين تطبيق ما تعلموه خلال الجلسة من خلال عمل كتاب الرسومات المتحركة.

وتقام إثرها في نفس اليوم ورشة العمل الثانية بعنوان "تصوير الفيديو بالهاتف" يقدمها المصور العماني حسين الجبراني الحائز على عدة جوائز، حيث يتعرّف الحضور على أهم التقنيات والمهارات المطلوبة لتصوير فيديوهات معبرة وملهمة باستخدام الهاتف.

ويقدم المصور الفوتوغرافي ومصور الفيديو ريان باليس، خلال ورشة عمل

وتقام إثرها في نفس اليوم ورشة العمل الثانية بعنوان "تصوير الفيديو بالهاتف" يقدمها المصور العماني حسين الجبراني الحائز على عدة جوائز، حيث يتعرّف الحضور على أهم التقنيات والمهارات المطلوبة لتصوير فيديوهات معبرة وملهمة باستخدام الهاتف.

● **الشارقة –** أعلنت مؤسسة "فنّ" المعنية بتعزيز ودعم الفنّ الإعلامي للأطفال والناشئة في الإمارات، عن تقاميل الفعالية الاستثنائية التي تنظمها تحت شعار "الفنّ يجمعنا"، وتستضيف خلالها نخبة من الفنانين والخبراء والمتخصصين في مجال الصناعة السينمائية العرب والأجانب، خلال الفترة من 12 وحتى 16 أكتوبر الجاري، ليقدموا مجموعة متنوعة من الأنشطة والورش الفنية والإبداعية. وتأتي الفعالية التي تقام عن بعد، انطلاقاً من رؤية مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، الذي تم تأجيله هذا العام نظراً إلى انتشار فايروس كورونا المستجد، حيث تسعى المؤسسة من خلالها إلى إبقاء الجمهور العاشق للفنّ السينمائي على مقربة من جماليات الفنّ السابع ومنطجيه، وتواصل تقديم الإبداعات السينمائية والفنية في مختلف الظروف. وسيكون الجمهور خلال الفعالية على موعد مع 10 ورش عمل فنية وتطبيقية ومعرفية متنوعة تستهدف مختلف الفئات العمرية، تقدمها نخبة من الخبراء والمتخصصين، انسجاماً مع رؤية المؤسسة لأهمية تمكين الأجيال الشابة بالمهارات والنصائح التقنية سهلة التطبيق والتعرّف على آخر ما توصلت إليه صناعة الإقلام.

وفي اليوم الأول سيكون الحضور على موعد مع ورشة عمل



المتوكل طه يكتب نصوصه مثل صانع الزجاج

وكما أشار عيسى، فإن مقن "يكتب بخط قلق" خارج عن الأجناس الأدبية المعتادة، وهو بذلك يتقاطع مع ذلك النص الوارد في المجموعة.. "الكتابة مثل صناعة الزجاج، لن تنتج منها قطعة متشابهة. وفي كل مرة تلتف الحروف السماء حول جسدها. وتصدع. لتجلس على كوكب جديد".

والشاعر المتوكل طه، الحاصل على درجة الدكتوراه في الآداب، صدر له أكثر من خمسين كتابا في الشعر والسرد والتقد والفكر والإعلام، وكان قد انتخب رئيسا لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في ما بين (1995-1987) وما بين (2005 - 2010)، وانتخب رئيسا للهيئة العامة لمجلس التعليم العالي الفلسطيني في ما بين (1992 - 1994)، كما أسس بيت الشعر الفلسطيني مع عدد من المبدعين الفلسطينيين في عام 1998، وترأسه حتى عام 2005.

"يكتب بخط قلق" كتاب خارج عن الأجناس الأدبية المعتادة، في نثر جديد يتجاوز قسما الشعرية، ويتخطى الحدود

وحاز طه العديد من الجوائز، منها جائزة "الحرية"، وجائزة "القدس"، وجائزة "إحسان عباس"، وجائزة "الإبداع المقاوم".

مسرحية تسخر من زعماء الحروب وتكشف ألاعيبهم

حزب يخدم أجندات سياسية أجنبية على حساب مصلحة بلده. كما عالجت المسرحية قضية هوس الدول العظمى بتحقيق رغباتها في التوسع على حساب دول أخرى يهتم زعمائها بمصالحهم الشخصية فقط، في الوقت الذي تغرق فيه مجتمعاتهم في مشاكل جمة تقود شبابه الذي يعاني التهميش والبطالة، إلى الهجرة غير الشرعية.

المسرحية تهدف إلى تسليط الضوء على العديد من القضايا السياسية المحورية التي تشغل بال أغلب الناس اليوم

وأكد الممثل سيف الدين بوحة، لوكالة الأنباء الجزائرية أن هذا العمل يستهدف تسليط الضوء على العديد من القضايا المحورية التي تشغل بال مئات الملايين في العالم. وأبدى الحضور إعجابهم بالمسرحية التي عالجت واقعا معيشيا، حسب أكرم منصوري، الذي أكد عقب نهاية العرض بأن الممثلين نجحوا في طرح قضية هامة وهي قضية "دول قوية تقوم بانتهاك القوانين وتحرك في الخفاء لتجسيد مساعيها الرامية إلى بسط هيمنتها وتغذية أطماعها في التوسع على حساب البلدان الأخرى".



العمل له صبغة سوربالية ساخرة

رام الله - "يكتب بخط قلق" هو عنوان الكتاب الجديد للشاعر الفلسطيني المتوكل طه، وهو عبارة عن نصوص توزعت في أشكال وأنماط إبداعية عدة، كما أنها طرقت مواضيع متنوعة. كانت بداية الكتاب مع "نصوص الرغبة" بعنوان "تستقبلني بجسدها الجرس"، و"نصوص المريد" الموسومة بـ"سعادة الماء"، لتتبعها "نصوص الباب" تحت عنوان "ليل نهاري"، وتليها "نصوص الأنا" تحت عنوان "استدراكات"، قبل أن تختتم بـ"نصوص سور الصين العظيم" تحت عنوان "صورة ملونة للباندا"، وهي قرابة التسعين نصا قصيرة جدا في غالبيتها.

قال الشاعر والكاتب راشد عيسى، في تقديمه للكتاب، الصادر حديثا عن دار خطوط وظلال للنشر والتوزيع في العاصمة الأردنية عمّان، "تنهض الكتابة الخلاقة في هذا السفر على تقانة النثر المقدس من حيث جلال المجاز، ومكر الكتابة، وانفتاح التأويل، فيتجول المتوكل طه في نصوص خارجة على أجناسها: من الإيجراما، والومضة المستقلة، والكيسولة القصصية، والمسهد الفانتازي، والمرابا الغرائبية، وذلك بحكة خراف لغوي شواف عراف، وبخييل شاعري مثقف بسماءات النار والماء والهواء والتراب، وبشفغ الشجن الصوفي".

وأضاف عيسى "إننا أمام نثر جديد يتجاوز قسما الشعرية، ويتخطى لعبة التجنيس، مثل طفل أسطوري، يريد أن يشعل حطبا من شرارة شهاب هارب".

فليأخذ كتاب السيناريو المكانة التي يستحقونها

عماد الدين الحكيم: لا بد من ثلاثة عناصر لإنجاز مسلسل ناجح



الدراما رسالة فنية واجتماعية (من مسلسل "حرقه")

على كتابة النصوص لأعمالهم، على الرغم من افتقارهم لهذه المهبة، فيما تنطرق مع الحكيم إلى رأيه في الكتابة الجماعية، فبلغت إلى أنه توجد أعمال ناجحة بكتابة جماعية وكتابة فردية. ويضيف "شخصيا لا أحيذ كثيرا الكتابة الجماعية لأنها تفقد العمل روحه الفنية ليتحول لمنتج تجاري بحث كما أن

الكتابة الجماعية تعتمد غالبا على رؤية موحدة يضعها صانع العمل أو المؤلف المشرف على ورشة الكتابة، كما أننا لو تمعنا جيدا سنجد أن أغلب الكتابات الجماعية اعتمدت بالأساس على اقتباس روايات ناجحة خلافا لتجارب الكتابة الجماعية في مصر التي قامت بتعريب، إن صحت العبارة، أعمالا أجنبية على غرار مسلسلات مثل جرائد أوتيل، قابيل، زي الشمس.. وغيرها من الأعمال، التي وإن نجحت فهي نقل حرفي لأعمال أجنبية لا مجال فيها للإبداع الفني".

تطورت الدراما التونسية من حيث التقنية، لكن المحتوى ما زال هزليا، يتحدث الحكيم لـ"العرب" عن سبيل تدارك ذلك، فيقول "فعلا لقد شهدت الدراما التونسية تطورا على المستوى التقني نظرا إلى أن عددا من المخرجين السينمائيين دخلوا مجال إخراج المسلسلات الدرامية على غرار الأسعد الوسلاتي، عبد الحميد بوشناق، مجدي السميري، مراد بالشبح... في حين حافظ المحتوى والمقصود به النص على نفس المستوى".

ويتابع "هذا يعود حسب تقديري إلى عدة أسباب لعل من أهمها عدم حرص بعض المؤلفين على تطوير كتاباتهم التي لم تراوح مكانها، كما أن بعض نصوص المسلسلات تعود إلى فترة زمنية قديمة ويحاول أصحابها إنجازها في الوقت الراهن، زد على ذلك فهي كلاسيكية تعتمد بشكل كبير على الحوار في مقابل إهمال الصورة، بالإضافة إلى مواضيع مستهلكة وشخصيات نمطية تعود عليها المشاهد، كما أن بعض القنوات تعجز عن اختيار النصوص المتميزة لعدم وجود مختصين في قراءة السيناريوهات بالإضافة إلى بحث القنوات الخاصة عن الأعمال الأقل تكلفة والتي هي في أغلبها أعمال ضحلة، لذلك صار من الضروري فسح المجال للمؤلفين الشبان والذين يمتلكون طاقات رهيبة وجب استغلالها".

إنقاذ المهوية

يرى الكثيرون أن سينما المؤلف أضرت بالفن السابع في تونس، وهو ما يؤكد الحكيم معتبرا أن "سينما المؤلف في تونس كانت سببا في احتكار هذا القطاع من قبل سينمائيين بدوا عاجزين الآن عن تقديم أي إضافة، لكن ومع هذا تصر وزارة الثقافة على دعم هؤلاء في مقابل تهميش مخرجين شبان نجحوا لاحقا في نيل جوائز عالمية، كما أن العديد من المخرجين يصرون

تطمح الدراما إلى الانتشار وتحقيق الربح لكن ليس على حساب القيمة الفنية والرسالة الثقافية. وفي هذا المجال يبرز دور الكتاب في تحقيق معادلة العمل الناجح، لكنهم مهمشون في تونس التي تعاني أعمالها الدرامية من تراجع المحتوى رغم تطور التقنيات. "العرب" كان لها هذا الحوار مع السيناريست التونسي عماد الدين الحكيم حول أهمية كتاب السيناريو اليوم.

يدفع حتما نحو النتيجة المرجوة". نساله عن دور شركات الإنتاج في تونس وهل ساهمت في تطور الدراما، فيجيبنا "في تونس أغلب الشركات هي منفذة للإنتاج لأن القنوات التلفزيونية هي المنتج للعمل، على أن البعض خاض هذه التجربة ولم ينجح في استرجاع تكلفة العمل، إما لأن القناة التلفزيونية لم توف بالالتزاماتها وقد حصل هذا في مناسبات عدة مع قنوات خاصة، وإما لأن مداخل الإشهار لم تكن كافية لتغطية تكلفة الإنتاج، لذلك فمحاولة إنتاج عمل بمقاييس فنية عالية سيدفع بعض شركات الإنتاج إلى تحمل الخسارة كما حصل مع شركة ديجيبرو التي أنتجت 'المايسترو' و'حرقه' حيث اضطر المنتج إلى إضافة أموال من ماله الخاص حتى يحافظ على جودة العملين".



لتحقيق الانتشار عربيا، على الدراما التونسية التدرج في تمرير الخصوصية التي تميز مجتمعنا، حتى تكون قاعدة جماهيرية

محمد ناصر المولهي كاتب تونسي

قد ينزع البعض عن كتابة الدراما والسيناريو صفة الأدب، ويحددونها في خانة التقنية، لكن عماد الدين الحكيم يعتقد بأن كاتب الدراما أو السيناريست يجمع بين صفة الأديب الملم بقواعد الكتابة الأدبية والتقني المطلع على تقنيات التصوير السينمائي والتلفزيوني.

وفي رأيه يتيح المزج بين الأساليب الأدبية والإمكانيات التقنية لكاتب السيناريو صياغة معالجة درامية قابلة للعرض على الشاشة، على أن الفروقات لا تعد شاسعة بين كتابة السيناريو وكتابة الرواية فكلاهما يعتمد بشكل كبير على تكوين شخصيات قادرة على شد القارئ أو المتفرج وصياغة أحداث تدفع بالمتتبع إلى الانخراط في متابعة العمل الفني سواء أكان رواية أم مسلسلا أم فيلما.

أهمية المؤلف

نسأل عماد الدين الحكيم عن شروط كتابة عمل درامي ناجح، فيشدد على أنه من الضروري أن يمتلك الكاتب أولا المهبة التي تعتبر الركيزة الأساسية، في اعتقاده، ومن ثم يأتي التكوين الأكاديمي. لكنه يلفت إلى أن الكتاب العصاميين كثر، وهو واحد من هؤلاء، بينما يجب أن يحرص المؤلف دوما على تطوير كتابته وذلك بالمطالعة المستمرة في شتى المجالات وبمتابعة واقية وضافية للأعمال السينمائية والتلفزيونية من مختلف بلدان العالم، مما يتيح للكاتب الإطلاع على ثقافات أخرى ومعالجات درامية مختلفة.

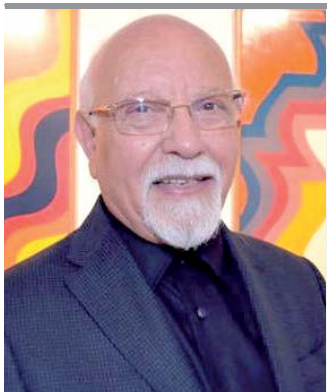
نجح الحكيم في مسلسله "المايسترو" الذي شد الجمهور بمعالجته المبتكرة، والآن انتهت المسلسلات الأخيرة من عمله الجديد حول الهجرة غير الشرعية، وحول سر صناعة مسلسل ناجح، يقول الحكيم "من أجل إنجاز مسلسل ناجح من الضروري توفر ثلاثة عناصر أساسية وهي: أولا، النص الجيد، الذي يعتبر الركيزة الأساسية، ثانيا، المخرج المتمكن والقادر على تنفيذ العمل وهو المخرج الملمّ بشتى التقنيات، والذي يحمل تصورا فنيا ورؤية تتماشى مع النص الذي ينوي إخراج. ثالثا، المنتج الذي يوفر كل المستلزمات لنجاح العمل وتنفيذه في أحسن الظروف. لذلك فإن فقدان عنصر من هذه العناصر لن

احتفاء إماراتي بتجربة المغربي محمد المليحي التشكيلية

يتواصل حتى العاشر من أكتوبر الجاري في مركز السركال أفنيو بدبي معرض "نيو وايفز"، الذي يدور حول تاريخ مدرسة الدار البيضاء للفنون، في استعادة لمسيرة الفنان المغربي المخضرم محمد المليحي.

وفي مارس الماضي حطمت لوحة للمليحي الأرقام القياسية في مزاد لندن، بعدما بيعت بما يعادل تقريبا سبعة أضعاف السعر الذي كان محددًا لها.

ومن أصل 71 عملا 48ل فنانا عرضت للبيع في مزاد سوثين، برز عمل المليحي الذي ظفر بأكبر سعر خلال عملية البيع. وقد رسمت هذه اللوحة التي تحمل عنوان "ذي بلاكس"، سنة 1963 بنيويورك خلال الفترة التي كان فيها الفنان المغربي يقيم بالولايات المتحدة.



أعمال محمد المليحي تأثرت بالهندسة المعمارية والتراث الإسلامي بشكل كبير، دون إغناء لحضور الأثر الأوروبي

وتم شراء هذا العمل الفني الذي قدرت قيمته بمبلغ يتراوح ما بين 55 و65 ألف جنيه إسترليني بمبلغ 399 ألف جنيه إسترليني (حوالي 495 ألف دولار أميركي)، أي ما يعادل سبع مرات سعره الأصلي، ما يجعل منها أكبر عملية بيع لهذا المزار، لكن أيضا أكبر رقم قياسي، اعتبارا لتقييم السعر المبدئي الذي منح للعمل.

واستلهم المليحي هذا العمل الفني من المشهد الحضري الرمزي لنويويورك، لكن بلمسة مستوحاة من الغنى الثقافي للمغرب.

وشارك إلى جانب الفنان المغربي في المزاد الذي نظم إلكترونيا كإجراء وقائي من فايروس كورونا، خلال الفترة ما بين 27 و31 مارس الماضي، مجموعة من التشكيليين المعروفين عالميا، من بينهم، المغربي فريد بلكاهية الذي جاء في المركز الثالث، والعراقي محمود صبري الذي حققت لوحته "عائلة من المزارعين" ثاني أكبر مبيعات في المزاد بمبلغ 300 ألف جنيه إسترليني (حوالي 386 ألف دولار أميركي)، وكذلك أنطوان مليراكيز مايو، وكامرون أرام، وحديد ندي، وفرهاد مشيري، ويوسف نبيل وفخر النساء زيد. وفي أبريل 2019 أقام رواق الفن "فضاء التعبيرات" بالرباط معرضا استعاديا ضخما لأعمال الفنان المغربي حمل شعار "60 سنة من الإبداع.. 60 سنة من الابتكار"، في احتفاء بمرور 60 عاما على انطلاقة تجربة محمد المليحي المجتدة في الفضاء التشكيلي المغربي والعربي عامة، وهو الذي تناول العديد من نقاد الفن تجربته الإبداعية في أكثر من كتاب.



متواليات فنية متفردة هندسة ولونا

دبي - عبر معرض استعادي من تنظيم القيمين مراد منتظمي ومادلين دي كولنيت، يحتفي مركز السركال أفنيو بدبي، حاليا، بتجربة الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي، الذي يوضّفه نقاد الفن برسام الأمواج اللونية والأشكال التجريدية والرموز التراثية الغنية بالإضاءة الناصعة في جمع فريد بين الصنعة والجمال.

ويعتبر المليحي المولود في أصيلة عام 1939، من أهم رواد الفن التشكيلي العربي، درس الفن في كلية الفنون الجميلة في تطوان، في الخمسينات، وغادر لمتابعة دراسته في إسبانيا ثم إيطاليا فالولايات المتحدة.

وإثر عودته إلى المغرب من رحلته المغربية، بدأ العمل معلما في مدرسة الدار البيضاء التي كان يديرها التشكيلي فريد بلكاهية سنة 1962، وبعد بضع سنوات بدأ في إصدار مجلة تشكيلية مخصصة بعنوان "انكترال". وسعى المليحي منذ استقراره بالمغرب إلى إقناع طلبة مدرسة الفنون الجميلة في الدار البيضاء بأهمية الموروث البصري المغربي، علاوة على جهوده لتقريب التشكيل من المواطن العادي في الفضاءات المفتوحة، بعيدا عن قاعات المعارض، بمعية بعض أصدقائه الرسامين: فريد بلكاهية ومحمد شعبة ومحمد حميدي ومحمد أطاع الله، الذين أقاموا معرضا تشكليا في ساحة جامع الفناء بمراكش صيف سنة 1969، لتحقيق التواصل المباشر بين الفنان والجمهور من دون حواجز، في أول سابقة من نوعها. وهي التجربة التي تكررت أكثر من مرة بعد ذلك.

وفي سياق انشغاله بإشكالية البيئة، ومن أجل إضفاء لمسات من الجمال على بعض الساحات العمومية والحدائق والفضاءات الخضراء، حرص المليحي على تأثيثها بمنحوتات مشرّبة نحو السماء، في شموخ وعنفوان، إضافة إلى إعطائه بعدا تزيينيا لأرضية ممرات مدينة أصيلة، التي رأى فيها النور سنة 1936، وظل مرتبطا بها وجدانيا وروحانيا أيام تنقلاته في إسبانيا وإيطاليا والولايات المتحدة، سعيا وراء الدراسة، قبل أن يعود إليها من رحلة الاعتراّب.

وتأثرت أعمال المليحي بالهندسة المعمارية، والتراث الإسلامي بشكل كبير، لكن هذا لا يمنع حضور الأثر الأوروبي، أما الألوان فليست بعيدة عن حرارة المغرب والأوان بيوته وعمارته وثيابه التقليدية الحارة التي تتراوح بين الأزرق والأصفر بشكل أساسي.

ويقول الناقد المغربي فريد الزاهي عن تجربة الفنان محمد المليحي إن "التركيبية التي يقدمها لنا المليحي عصارة تجربته الفريدة، البسيطة والمركبة، التجريدية والتشخيصية، الرمزية والواقعية في الآن نفسه. إنها جغرافيا تاريخية تمنحنا جُماع الوهج الذي به اخترق عقودا طويلة من تاريخ الفن الحديث والمعاصر بالمغرب".

وخلال فترة التسعينات انقطع الفنان تقريبا عن الرسم، ثم عاد حيويا ومتجددا أكثر من ذي قبل، وقام في عودته الجديدة بالتركيز على رسم الجسد المؤنث.

معرض مصري يُجسّد أحاسيس أنثوية طاغية عبر الألوان

هبة النقادي: المرأة في لوحاتي تعبر عن مشاعري الذاتية المتناقضة



حالات إنسانية متناقضة

1869-1954، وهو رسّام فرنسي تتفوّق في أعماله على أقرانه، واستعمل تدريجات واسعة من الألوان المتخلطة في رسوماته التي تهتم بالشكل العام للمواضيع مهمة التفاصيل الدقيقة، الأمر الذي جعله من أبرز الفنانين التشكيليين في القرن العشرين.

وأشارت الفنانة المصرية إلى أنها بالدرجة الأولى أرادت من خلال اللوحات الخاصة بالمرأة وحالاتها المختلفة التعبير عن مشاعرها الذاتية، فمثلا في لوحة "الفتاة ذات الشعر الأحمر" تعبّر عن مشاعرها في أثناء فترة الحظر جراء انتشار وباء كورونا المستجد، مبرزة حالة الملل والشجن والانتظار التي عاشتها ويعيشها سائر البشر في مثل هكذا وضع غامض.

وكل لوحة تكشف عن جانب من مشاعر خاصة، لكنها في الآن ذاته مشاعر مشتركة بين سائر النساء اللاتي يشعن حينا بالوحدة والألم والشجن، وفي أحيان أخرى يصرن في حاجة للحب والفهم من قبل الطرف الآخر، أو الرغبة في الانطلاق والتحرر من القيود، وغير ذلك من الحالات المختلفة والمتناقضة.

واعتمدت هبة النقادي، على درجات لونية متنوعة لكن غلبت على اللوحات الألوان الساخنة، فاشتغلت على الأحمر بكثافة، كما استخدمت درجات الأزرق والرمادي والأخضر لتتواءم مع الطبيعة بعناصرها الخالبة، وتمنح طاقات تعبيرية لما هو ساكن وهادئ في الطبيعة، وفي الحالات الإنسانية المختلفة كذلك.

كما نوّعت الفنانة المصرية بين الألوان الزئقية والأكريليك في رسم لوحاتها، مستخدمة الفرشاة، والسكين لوضع الدرجات اللونية.

وحصلت الفنانة هبة النقادي، على بكالوريوس فنون تطبيقية شعبة ديكور، وأجرت دراسات حرة في قسم الفنون الجميلة، واشتركت في ما يزيد عن ثلاثين معرضا داخل مصر وخارجها، ومن أبرز المعارض التي شاركت فيها، معرض اتيليه القاهرة في عام 2017، ومعرض الأكاديمية العربية للدراسات الحديثة في العام ذاته، وملتقى بصمات الفنانين التشكيليين في العام التالي، وغير ذلك من المعارض والمقتنيات التي انتهجت فيها الطريق عنه في إعلاء واضح للون وتدرّجه.



الفنانة المصرية استطاعت في معرضها التعبير عن حالات مختلفة من الشجن والحب والألم والوحدة من خلال التجريب في اللون والشكل



يمثل اللون في الفن التشكيلي طاقة تعبيرية هائلة يتكئ عليها الفنان لغزل مشاعره وأفكاره الخاصة في العمل الفني، وفي بعض الأعمال يشكل اللون حالة تعبيرية جوهرية وأساسية في اللوحة تتفوّق على ما سواها من عناصر الفعل الجمالي. وضمن هذا المنحى الثري بالتفاصيل اللونية يأتي معرض "صرخات لونية" للفنانة التشكيلية المصرية هبة النقادي المقام حاليا بالقاهرة.

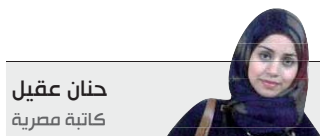
كانت ترسم خلالها يوميا، وشاركت في بعض المعارض الجماعية إلى أن نجحت في بلورة أسلوب خاص بها.

عن لوحات "الاند سكيب"، قالت الفنانة المصرية، إنها عبّرت من خلال اللون عن مشاعر مختزنة، فجاء اللون البنفسجي ودرجات اللون الوردي في بعض اللوحات حاملة في جوهرها طاقة شجن أو حزن، وكانت تلك اللوحات بمثابة ومضة تعبيرية لمشاهد مختزنة، أو دليلا على التأثر بمشاهد عاينتها في الطبيعة ورسمتها في حبه.

وضمّ القسم الثاني من المعرض لوحات تعبّر الفنانة من خلالها عن ذاتها كامرأة تمثل رغم خصوصية مشاعرها تعبيراً عن جموع النساء بكل ما يميز به من مشاعر ورغبات تتراوح بين الفرح والاستبشار حينا، والشجن والألم والحزن حينا آخر، كما تصور المرأة في علاقاتها ورغباتها وتتراوح بين خصوصية وحدتها بكل ما تضجّ به من آلام وشجون وصخب علاقاتها في ما تحمله من دلالات.

ملل وانتظار

أكدت هبة النقادي لـ"العرب"، أنها مع الاتجاه نحو التعبيرية التلقائية هدفت إلى التعبير عن أحاسيسها كامرأة، وبدأت بلوحة تصوّر سيدة وحيدة تجلس بجوار منضدة عليها زهور ملونة في حالة من الشجن، وهي اللوحة التي رأى فيها بعض النقاد اقترابا من الأسلوب الفني لهنري ماتيس، فهناك عدد من اللوحات اعتمدت فيها على هذا الأسلوب. وعاش هنري ماتيس بين عامي



القاهرة - في معرض "صرخات لونية" للفنانة هبة النقادي، المقام حاليا بقاعة صلاح طاهر في دار الأوبرا المصرية بالقاهرة، انفعالات فنية ثرية يُشكلها اللون بالدرجة الأولى، وتتداخل فيه التفاصيل بما يجعل اللوحة أكثر جاذبية.

اللون أولا

بين الطبيعة والمشاعر الإنسانية المختلفة، عبّرت الفنانة المصرية هبة النقادي، في 65 لوحة عن مكونات الألوان، حيث تميّزت الرسومات بجسرة عالية في اختصار التيمات والمزج بين الألوان، واستطاعت أن تعبّر عن حالات مختلفة من الشجن والإحساس بالجمال والحب والألم والوحدة من خلال التجريب الذي حرّز اللون من مدلوله الواقعي ورمي به إلى طاقات تعبيرية خلّاقة.

قالت هبة النقادي لـ"العرب"، إن اللون هو البطل الرئيسي في معرضها رغم تنوع المدارس والتييمات، فاللعب بالألوان يمثل الأساس في التعبير الفني، سواء كانت اللوحات عن الطبيعة أو تعبيراً عن شخصيات ومواقف بعينها، وهو ما يتناسب مع اتجاهها الفني الذي طوّرت في الفترة الأخيرة، والذي انتقلت عبره إلى التركيز على التعبيرية التلقائية من خلال ما تعكسه الأحاسيس التي تخض المرأة بشكل رئيسي.

وانقسمت لوحات المعرض إلى قسمين: الأول خاص بلوحات "الاند سكيب"، وعبّرت من خلالها الفنانة عبر التجريب اللوني عن مشاهد متنوعة من الطبيعة، لاسيما تلك المرتبطة بالبحر وأجواء الشروق والغروب مرتكزة على عدد من المفردات، كالزهور والمياه والمساحات الخضراء والمراكب لتمنحها زخما تعبيريا عبر الألوان الحاملة لدلالات رمزية شتى. وأوضحت النقادي، أنها عملت على لوحات هذا المعرض لمدة خمس سنوات

كورونا يسبب أزمة عالمية في مجال الصحة الذهنية

وأشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن "حالة الحدا والعدلة وفقدان المداخيل والخوف تسببت في ظهور مشكلات ذهنية جديدة أو في مقاومة تلك الموجودة أصلاً"، لافتة إلى أن "أشخاصا كثيرين قد يزيد لديهم استهلاك الكحول أو المنبهات أو حالات الأرق أو القلق". وقد كشفت حوالي 30 في المئة من البلدان عن اضطرابات في خدمات المساعدة النفسية الطارئة والتزود بالأدوية.

30
في المئة من البلدان كشفت عن اضطرابات في خدمات المساعدة النفسية الطارئة والتزود بالأدوية

وفي هذا الإطار، يُنظم السبب حدث افتراضي عالمي لجمع الأموال لدعم العاملين في قطاع الصحة النفسية في العالم، بمشاركة فيه والد منسق الأسطوانات السويدي أفيتشي وحارس مرمى ليفربول السون بيكر، إضافة إلى سينيغا جيرمانوتا والسدة المغنية ليدي غاغا والملكة ماتيلد من بلجيكا، وأيضا أرملة تشيستر بينينغتون مغني "ليكنين بارك" الذي قضى انتحارا شانه في ذلك شأن أفيتشي.

نصائح طبية لتعزيز مناعة الجسم ضد الفيروسات

3 - الالتزام بنظام غذائي صحي متوازن بالتزامن مع ممارسة التمارين الرياضية التي تزيد من حيوية الجسم وتلعب دورا هاما في تعزيز مناعة الجسم. 4 - شرب الماء الكافي؛ ذلك أن شرب الماء يعمل على إنعاش الدورة الدموية وتخليص الجسم من السموم، ويحارب الالتهابات. 5 - تناول الوجبات الغذائية التي تحتوي على الكربوهيدرات الصحية مثل الخبز الصحي.

سوء التغذية يزيد من مخاطر الإصابة بعدوى كورونا ويلحق ضررا بجهاز المناعة، في مقابل ذلك تؤثر زيادة الوزن على صحة الإنسان وتقلل من فرص مقاومة الأمراض

6 - الحفاظ على صحة الأمعاء حيث أن نسبة 70 في المئة من المناعة موجودة في الأمعاء، ومن المهم ضمان نمو بكتيريا صحية يمكن توفيرها عبر تناول الزبادي وحليب الكفير. 7 - تناول الأطعمة التي تحتوي على فيتامين (C) المتواجد في الفول والحضضيات والبقدونس والخس. 8 - الحفاظ على معدل فيتامين (D) في الجسم من خلال التعرض لأشعة الشمس المباشرة، وتناول الحليب ومنتجات الألبان والأسماك بانتظام. 9 - عدم إهمال الزنك، وهو معدن نادر ومطلوب وداعم لمناعة الجسم. 10 - النوم عدد ساعات كافية؛ لأن ذلك يقوي مناعة الجسم.



التمارين الرياضية ضرورية لزيادة حيوية الجسم

جنيف - طلبت منظمة الصحة العالمية تمويلا إضافيا لقطاع الصحة الذهنية الذي فاقمت جائحة كوفيد - 19 المشكلات المرتبطة به حول العالم، قبل أيام من حدث افتراضي ضخم لجمع الأموال دعما للعاملين في القطاع. وبين تحقيق للمنظمة الأممية شمل 130 بلدا أن 93 من هذه البلدان تحدثت عن اضطرابات بالغة في الهيكيات المتخصصة في الصحة الذهنية لديها. وفيما خصصت 83 في المئة من البلدان التي شملها الاستبيان أموالا للصحة الذهنية في خطط الإنقاذ لمواجهة الجائحة، فإن 17 في المئة فقط خصصت مبالغ وُصفت بأنها كافية لهذه الغاية. وتطرقت مديرة منظمة الصحة العالمية لشؤون الصحة الذهنية ديفورا كيستيل خلال مؤتمر افتراضي إلى "هذا الجانب المنسي من كوفيد - 19"، مشددة على الحاجة الكبيرة إلى التمويل.

ولم تكن البلدان تركز سوى 2 في المئة عموما من ميزانياتها الصحية لشؤون الصحة الذهنية، وهي كانت في الكثير من الأحيان قاصرة عن تلبية الحاجات على هذا الصعيد. غير أن الجائحة التي أزهقت أرواح أكثر من مليون شخص حول العالم، وحالات العزل القسري المرتبطة بها للجم التقيضي، أدت إلى ازدياد كبير في الطلب على هذه الخدمات.

إسطنبول - بالتزامن مع تزايد المخاوف من انتشار موجة ثانية لفايروس كورونا، وخصوصا مع ارتفاع أعداد الإصابات وكسر عدد الوفيات حاجز المليون وفاة في العالم، بات الحديث عن تعزيز جهاز المناعة وتقويته في فصل الخريف الحالي ضرورة صحية أنية.

ويقدم طبيب العائلة التركي رامي أيوب أوغلو، 10 نصائح لتعزيز جهاز المناعة في فصل الخريف في ظل المخاوف من ارتفاع وتيرة إصابات ووفيات كورونا مجددا. ويقول أيوب أوغلو "أصبح من المهم أن يكون لدى الإنسان جهاز مناعي قوي، خاصة مع حلول فصلي الخريف والشتاء، لأن برودة الطقس ستؤدي بالضرورة إلى انتشار الأمراض الصدرية والفيروسات".

ويضيف "يجب أن تتم تقوية نظام المناعة من خلال نظام غذائي متوازن يساعد على الوقاية من الأمراض وعلى التعافي السريع من الإصابة -إن وقعت- سواء بفايروس كورونا أو بأمراض أخرى".

فيما يلي 10 نصائح لتقوية الجهاز المناعي:

1 - سوء التغذية يزيد من مخاطر الإصابة بالعدوى ويلحق ضررا بجهاز المناعة، في مقابل ذلك تؤثر زيادة الوزن على صحة الإنسان وتقلل من فرص مقاومة الأمراض، لذلك حافظ على عدم التقليل من الطعام أو الإفراط في تناوله.

2 - تناول المكملات الغذائية تحت إشراف طبيب أو أخصائي تغذية، لاسيما إذا كان الشخص مصابا بأمراض مزمنة أو يشكو من ضعف الجهاز المناعي أو كبيرا في السن.

عدوى «صامته» لفايروس كورونا تؤدي إلى تلف الدماغ

كوفيد - 19 يهاجم الأعصاب الناشئة في أدمغة البشر بشكل مباشر ويسبب الوفاة



مخاطر غير متوقعة

أدمغة الأجنة. لكن الأطباء اعتقدوا حتى الآن بأن التأثيرات العصبية التي لوحظت لدى نحو نصف المرضى يمكن أن تكون بدلا من ذلك نتيجة استجابة مناعية غير طبيعية تُعرف باسم عاصفة السيتوكين التي تسبب التهاب الدماغ، بدلا من أن يغزوهُ الفايروس مباشرة.

وقرر إيواساكي وزملاؤه التعامل مع السؤال بثلاث طرق: عن طريق إصابة أدمغة صغيرة نمّت في المختبر تُعرف باسم عضيات الدماغ، وإصابة فئران بالعدوى، وفحص أنسجة مخ من مرضى توفوا بكوفيد - 19. وفي عضيات الدماغ، وجد الفريق أن فايروس سارس - كوف - 2 قادر على إصابة الخلايا العصبية ثم السيطرة على الخلية العصبية ليتكاثر.

التأثيرات العصبية التي لاحظها الأطباء يمكن أن تكون ناتجة عن استجابة مناعية غير طبيعية تُعرف باسم «عاصفة السيتوكين»

وتسببت الخلايا المصابة بدورها في موت الخلايا المحيطة عن طريق خلق إمدادات الأكسجين إليها.

وكانت إحدى الحجج الرئيسية ضد نظرية الغزو المباشر للدماغ هي أن الدماغ يفترق إلى مستويات عالية من البروتين المسمى "ا.ي.سي.اي.تو" الذي يلتصق به فايروس كورونا، والذي يوجد بكثرة في أعضاء أخرى مثل الرئتين. لكن الفريق وجد أن العضيات لديها ما يكفي من البروتين "ا.ي.سي.اي."

يرجح معظم العلماء أن تأثير الفايروس على الجهاز العصبي يعود إما إلى نقص الأكسجين في الدماغ، وإما إلى الاستجابة المناعية المفرطة، وإما إلى ما يسمى بـ"عاصفة السيتوكين"، التي تلعب دورا مهما في الاستجابة المناعية العادية، لكن أدلة جديدة كشفت أن فايروس كورونا المستجد يهاجم الدماغ بشكل مباشر وقد يؤدي بالحياة في هذه الحالة.

هامبورغ - أظهرت دراسة ألمانية حديثة أن فايروس كورونا المستجد لا يسبب فقط مضاعفات في الرئتين والقلب ولكن لمرض كوفيد - 19، بل يسبب أيضا التهابا في الدماغ. وذكر باحثون من هامبورغ وفرايبورغ بعد فحوص أجروها على جثامين 43 متوفى بفايروس كورونا المستجد في دورية "لانسيت نيورولوجي" المتخصصة أنهم اكتشفوا الفايروس أو بروتيناته في جذع الدماغ أو الأعصاب الناشئة هناك في 21 حالة وفاة.

ومع ذلك، أظهرت الدراسة أن مستويات الفايروس كانت منخفضة للغاية. وأوضح الباحثون أن المرضى الذين كانت لديهم أعلى حمولة فايروسية لم يظهروا تغيرات في الدماغ أكثر من أولئك الذين ماتوا ولم يتم العثور على الفايروس في دماغهم. ومع ذلك، اكتشف الباحثون رد فعل مناعي لدى المتوفين الذين أصيبت أدمغتهم بالفايروس. واستنتجوا من هذا أن الخلايا الالتهابية يمكن أن تكون مسؤولة عن الأعراض العصبية من اضطرابات حاسة الشم إلى الصداع والسكتات الدماغية.

وكان المتوفون الذين تم فحصهم، وهم 16 امرأة و 27 رجلا، يبلغون من العمر في المتوسط 76 عاما، كما كانوا يعانون من أمراض نمطية في هذا العمر بجانب الإصابة بفايروس كورونا المستجد،

لكنه أضاف أنه من الأفضل توخي الحذر حتى تخضع الورقة لمراجعة من الأقران. ولأن يكون الأمر صادما تماما إذا تبين أن سارس- كوف - 2 قادر على اختراق الحاجز بين الدم والدماغ، وهي بنية تحيط بالأنسجة الدموية في الدماغ وتحاول منع السموم والمواد الغريبة في الدم من دخول الدماغ. فعلى سبيل المثال، يقوم فايروس زيكا، بالأمم ذاته، فيؤدي إلى تلف كبير في

لندن - حدد الباحثون في معهد كارولينسكا بالسويد بروتينا في المخ مهما لكل من وظائف مادة السيروتونين المسؤولة عن تنظيم المزاج ولإطلاق هرمونات الضغط العصبي، لدى الفئران على الأقل.

وبعد المرور بصدمة أو بضغط عصبي حاد، يطور بعض الأشخاص استجابة غير طبيعية من الضغط العصبي أو الضغط العصبي المزمن. وهذا يزيد من خطر الإصابة بأمراض أخرى مثل الاكتئاب والقلق ولكن لا يزال من غير المعروف ما هي

الضغط العصبي المزمن يؤدي إلى الانتحار

الآليات المسؤولة عن كيفية تنظيم استجابة الضغط العصبي. وأظهرت جماعة البحث في معهد كارولينسكا سابقا أن البروتين المسمى "بي 11" يلعب دورا مهما في وظائف السيروتونين وهو ناقل عصبي في المخ ينظم المزاج. والمرضى الذين يعانون من الاكتئاب وضحايا الانتحار لديهم مستويات أقل من بروتين "بي 11" في أمخاخهم ويظهر على فئران التجارب ذوي المستويات المنخفضة من "بي 11" سلوكا يشبه الاكتئاب والقلق.

وتظهر الدراسة الجديدة أن "بي 11" يؤثر على الإطلاق المبني للكورتيزول

لندن - حدد الباحثون في معهد كارولينسكا بالسويد بروتينا في المخ مهما لكل من وظائف مادة السيروتونين المسؤولة عن تنظيم المزاج ولإطلاق هرمونات الضغط العصبي، لدى الفئران على الأقل.

وبعد المرور بصدمة أو بضغط عصبي حاد، يطور بعض الأشخاص استجابة غير طبيعية من الضغط العصبي أو الضغط العصبي المزمن. وهذا يزيد من خطر الإصابة بأمراض أخرى مثل الاكتئاب والقلق ولكن لا يزال من غير المعروف ما هي



الصحافيون المختطفون ضحايا المساومة بين أطراف الصراع في اليمن

حقوق الإنسان، وغياب الآليات الفاعلة لمحاسبة المتورطين فيها".
وطالب البيان بالإفراج الفوري عن جميع الصحافيين المختطفين لدى الحوفيين دون قيد أو شرط، وتعويضهم تعويضاً عادلاً مقابل الظلم والجور اللذين تعرضوا لهما خلال ما يزيد عن خمس سنوات قضاها في سجون الجماعة.

وأدان البيان الإهمال المتعمد من قبل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث ملف الصحافيين اليمنيين المختطفين وجعله ورقة بيد الأطراف اليمنية لاستخدامها كورقة ضغط أو للترغيب في ملفات أخرى.

سياسات المماطلة والتأجيل أسفرت عن استمرار بقاء الصحافيين رهن التعذيب في السجون طيلة خمس سنوات

وكان المبعوث الدولي أعلن سابقاً عن إدراج الصحافيين المختطفين في قائمة المحتجزين ممن سيتم إطلاق سراحهم في صفقة التبادل، لكنه تم استثناءهم من كشوفات المفرج عنهم.
ودعا البيان إلى مسائلة الأطراف التي تورطت في تعذيب وقتل الصحافيين وتقديمها للعدالة.
وقالت الأمم المتحدة قبل حوالي أسبوعين إن الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي اتفقتا على تبادل نحو 1081 معتقلاً وأسيراً، من بينهم 15 جندياً سعودياً و4 سودانيين، ليس من بينهم الصحافيون المختطفون.

إنستغرام يحدد حسابات وسائل الإعلام الحكومية

واعتبرت الشركة أنها تقدم شفافية أكبر بهذه الخطوة وقالت "تعتقد بأنه على الناس أن يعرفوا ما إذا كانت الأخبار التي يقرأونها تأتي إليهم نتيجة نشر قد يكون خاضعاً لتأثير حكومة ما".
وسبقت شركة تويتر، فيسبوك بتطبيق هذا التوجه منذ العام الماضي، عندما حظرت إعلانات وسائل الإعلام الحكومية.

وذكر موقع تويتر في بيان عبر مدونته في أغسطس 2019 "نحن نحدد سياساتنا الداعية، في ما يتعلق بوسائل الإعلام الحكومية، ومن الآن فصاعداً، لن نقبل إعلانات من المؤسسات الإعلامية التي تديرها حكومات، وستكون للحسابات التي سقتاثر بهذا القرار الحرية في الاستمرار في استخدام تويتر للمشاركة في المناقشات العامة، لكن ليس للدعاية".

وأضاف البيان "هذا اتجاه عالمي، سيتم تطبيقه على كل أعمالنا".

وأوضح بيان الموقع سبب الإقبال على هذه الخطوة بأن "الموقع يريد حماية الحوارات الصحية والمناقشات المفتوحة، ونعتقد أن هناك فرقاً بين المشاركة في الحوار عبر حسابات اختار المستخدم متابعتها، وبين المحتوى الدعائي الذي يصل إلى مستخدمين لا يتابعونه"، وتابع البيان "لدينا سياساتنا لكلاً الحالتين، لكن لدينا معايير أعلى في ما يخص الإعلانات".



إنستغرام تساعد المستخدمين على فهم من يقف وراء الأخبار

تعرّ (اليمن) - نظم العشرات من الصحافيين وقفة احتجاجية بمحافظة تعز وسط اليمن، تنديداً بتجاهل الأطراف اليمنية للصحافيين المختطفين في سجون الحوثيين من اتفاق تبادل الأسرى الأخير، معتبرين أنه خذلان مشين للصحافيين وتغاض عن مأساة إنسانية.

وتطالب أسر الصحافيين المختطفين والحكومة الشرعية بإيجاد حل للملف العالق منذ سنوات، والكف عن استعمال الصحافيين كورقة ضغط ومساومة سياسية.

وقال بيان صادر عن الأسرة الصحافية بتعز، إن استبعاد الصحافيين المختطفين من قائمة المفرج عنهم في اتفاق جنيف مثل خذلاناً مشيناً لحرية الصحافة، ونقطة سوداء في سجل حقوق الإنسان، ووصمة عار للأمم المتحدة الراعية للاتفاق.

وأضاف البيان أن "الصحافيين المختطفين في سجون الحوثي منذ أكثر من خمس سنوات، لايزالون يعانون بعد كل هذه المدة الإخفاء القسري في ظروف بالغة القسوة ويتعرضون لتعذيب وحشي وانتهاكات متعددة الأوجه حرمتهم وأسره من أبسط الحقوق".
وتابع "مواقف الحكومة الشرعية وممثلها في مفاوضات سويسرا عكست موقفاً مستفزاً للأسرة الصحافية التي شعرت بخذلان الجميع من خلال عدم التطرق إلى الصحافيين المختطفين للإفراج عنهم كمدنيين يحميهم القانون الدولي".

وأكد البيان أن "سياسات المماطلة والتأجيل التي أسفرت عن استمرار بقاء الصحافيين رهن التعذيب والسجون طيلة خمس سنوات، هي نتيجة كارثية للتغاضي عن سلوك القمع وانتهاكات

سان فرانسيسكو - بدأ تطبيق إنستغرام في وضع إشارة على حسابات وسائل الإعلام المدعومة من الدولة، اتباعاً لسياسة أعلنت عنها شركة فيسبوك سابقاً، ويدات في تنفيذها على شبكة التواصل الاجتماعي الخاصة بها في يونيو الماضي.

وتم رصد المصنقات لأول مرة من قبل الصحافي كيسي ميشيل، وسيرى المستخدمون في الولايات المتحدة ظهورها في صفحات الملف الشخصي والمشاركات، ويؤدي الضغط على المصنقات إلى صفحة دعم، حيث يمكنك معرفة المزيد عن السياسة.

ويُعرّف إنستغرام المنصات التي تسيطر عليها الدولة بأنها وسائل إعلام يعتقد أنها قد تخضع جزئياً أو كلياً للسيطرة الحكومية لحكومتها، بناءً على بحث وتقييم الشركة مقابل مجموعة من المعايير التي تم تطويرها لهذا الغرض، وقالت الشركة "إننا نقيم هذه الحسابات وفقاً لمعايير أعلى من الشفافية لأننا نعتقد أنها تجمع بين تأثير مؤسسة إعلامية ودعم الدولة".

وهو السبب نفسه الذي صرحت به فيسبوك عندما طبقت هذه السياسة على منصتها، وأكدت في بيان نشرته تهدف إلى "مساعدة الأشخاص على فهم من يقف وراء الأخبار التي يرونها على وسائل التواصل الاجتماعي".

الديمقراطية تحتاج صحافة مستقلة تكتب بلا خوف

أخطر تداعيات كورونا تأثيرها المباشر على استقلال الصحافة



الصحافة المستقلة إحدى ركائز الديمقراطية

وكالة رويترز بمبلغ حوالي 19 ألف يورو وتعليق رخصتها لمدة ثلاثة أشهر متتمة الوكالة بنقل أخبار كاذبة و"تعريض الأمن المجتمعي للخطر".

ونوهت المنظمة العالمية للصحف وناشري الأنباء "وان ابغا" إلى خطورة الأزمة على الصحافة المستقلة، وقالت في بيان إن "دور الصحافة في الأزمات يصبح أكثر أهمية وفائدة". وأضافت أن "الجائحة وضعت الصحافة المستقلة في الخط الأول على جبهة مكافحتها، بتقديمها المعلومات الخاضعة للتحقيق، والأخبار المؤكدة التي تنقذ الحياة الإنسانية، خاصة في البلدان التي تفتك القلق أو الخوف في أي منطقة في العالم، أو تتأخر سلطاتها في اتخاذ الإجراءات في الوقت المناسب".

واعتبرت أن "الصحافة المستقلة ذات أهمية حيوية للجميع ولكل فرد، بغض النظر عما إذا كان العالم يواجه الأزمات والكوارث العامة، أو الحديث عن بواعث القلق أو الخوف في أي منطقة في العالم، لأن دورها يتركز في الدفاع عن المصالح الاجتماعية".

وأشار الرئيس الألماني أيضاً إلى مسألة الحقوق الرقمية للنشر التي تتسبب في خسائر للصحافة في وقت هي بأمر الحاجة إلى الإيرادات، وقال شتاينماير إن الصحافة الجيدة يجب أن تتغلب لأجل غير مسمى على "المصاردة الرقمية لحقوق النشر"، وأيضاً على التسلح والتشويه، وربما أيضاً على فقدان مصداقية المحتوى، وأضاف "اعتقد أن هذا صراع وجودي بالنسبة للصحافة"، واعتبر أنه لا مفر من ذلك، "لأن رفض التحول الرقمي ليس خياراً".

إدانة أوروبية لإجبار صحافية سويسرية على كشف مصادرها

المخدرات، وأن "المصلحة العامة أهم من المصلحة الخاصة" للصحافية في حماية مصادرها.
وبعد ثمانية أعوام، جاء موقف المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في صالح الصحافية السويسرية، بإجماع القضاة.

واعتبر قرار القضاء السويسري الإدلاء بشهادتها قانوني وشرعي، غير أن حكم الاستئناف في المحكمة الفيدرالية جاء مخالفاً، وأجبرها على الكشف في شهادتها عن مصادر معلوماتها، بحجة أنها الوحيدة القادرة على إثبات التهمة على تاجر

رفع وتيرة بيع الصحف الصغيرة إلى مؤسسات الإعلام الكبرى". ونهت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تزدهم بالمواد التي تشوه وتسيء إلى سمعة الصحافيين الذين يرفضون التخلي عن استقلاليتهم، إذ تنشر أحزاب وتيارات قومية متشدة ونازية قوائم بأسماء الصحافيين وعناوين منازلهم وإقاماتهم وتعتبرهم أعداء للوطن.

وتنتمي ألمانيا إلى مجموعة "تحالف حرية الإعلام"، التي دعت في 7 أبريل 2020 جميع دول العالم إلى الاستمرار في حماية السبل نحو حرية الإعلام وتعزيز التبادل الحر للمعلومات.

وقالت المجموعة "نحن قلقون من محاولات وجود بعض البلدان استغلال هذه الأزمة لوضع حدود وقبود غير مناسبة في وجه حرية الإعلام المستقل". وتواجه الصحف والمواقع والقنوات التلفزيونية المستقلة في دول مختلفة من العالم حملات ترهيبية من قبل السلطات التي ترفع شكاوى للقضاء ضد هذه المؤسسات والصحافيين الذين ينتقدون أداء الحكومة وتفشي الفساد في مؤسسات الدولة.

وتم استغلال حالة الطوارئ لتقييد عمل وسائل الإعلام خصوصاً المستقلة، ما أدى إلى حرمان المجتمعات من الوصول إلى المعلومات وتسليط الأضواء على عمليات الفساد والانتهاكات التي تمارسها الحكومات وشبكات المصالح المرتبطة بها التي تستغل الفرص المتاحة للمزيد من نهب المال العام. ووضعت قوانين حالة الطوارئ التي فرضتها حكومات ديمقراطية ودكتاتورية على

وتفتق خبراء الإعلام مع شتاينماير على أهمية الاستقلال الاقتصادي للصحافة من أجل الديمقراطية، لكنها ليست مسألة سهلة وتبدو شديدة التعقيد في المرحلة الراهنة بالنسبة للكثير من وسائل الإعلام والمؤسسات الصحافية التي تكافح للبقاء. فخطر تداعيات جائحة كورونا تأثيرها المباشر على الصحافة المستقلة بعدما انحسرت إيراداتها الإعلامية مع التدهور الاقتصادي الذي تسببت في إحداها الجائحة على الشركات المختلفة التي تخضع الإعلانات لوسائل الإعلام، ومع الانتقال الواسع إلى التقنيات الرقمية، والتي أدت بدورها إلى مضاعفة عمليات الابتزاز السياسي الذي تتعرض له بشكل خاص الصحافة الاستقصائية، والصحف الناقدة لممارسات الأحزاب الحاكمة.

وقالت المجموعة "نحن قلقون من محاولات وجود بعض البلدان استغلال هذه الأزمة لوضع حدود وقبود غير مناسبة في وجه حرية الإعلام المستقل". وتواجه الصحف والمواقع والقنوات التلفزيونية المستقلة في دول مختلفة من العالم حملات ترهيبية من قبل السلطات التي ترفع شكاوى للقضاء ضد هذه المؤسسات والصحافيين الذين ينتقدون أداء الحكومة وتفشي الفساد في مؤسسات الدولة.

وتم استغلال حالة الطوارئ لتقييد عمل وسائل الإعلام خصوصاً المستقلة، ما أدى إلى حرمان المجتمعات من الوصول إلى المعلومات وتسليط الأضواء على عمليات الفساد والانتهاكات التي تمارسها الحكومات وشبكات المصالح المرتبطة بها التي تستغل الفرص المتاحة للمزيد من نهب المال العام. ووضعت قوانين حالة الطوارئ التي فرضتها حكومات ديمقراطية ودكتاتورية على

وذكرت صحيفة "زيوت دويتشه شتاينونغ" في تقرير سابق أنه على الرغم من ارتفاع منسوب الحريات الصحافية في ألمانيا مقارنة بغيرها من الدول الأوروبية، إلا أنها ليست ضمن العشر الأوائل في تصنيف منظمة "مراسلون بلا حدود".

وقالت الصحيفة الألمانية "إن انحسار المداخل بسبب الجائحة والأزمة الاقتصادية الناتجة عنها أديا إلى

لا يختلف الأمر حول أهمية الصحافة المستقلة في أي مكان في العالم، لكنها بالنسبة للدول الديمقراطية مسألة أساسية لا غنى عنها للمساهمة في التنوير، وهي أحد أركان النظام الديمقراطي، بينما تعتبر مصدر إزعاج لا أكثر للدول القمعية، ومع الأزمات المتتالية السياسية والاقتصادية والصحية مؤخراً تبدو استقلاليتها في خطر يهدد وجودها.

برلين - تبرز المخاوف على الصحافة المستقلة في كل مكان من العالم، باعتبارها أول ما يتأثر بالأزمات الجيوسياسية والاقتصادية وحالياً الصحية المرتبطة بوباء كورونا، لكن في مقابل الارتياح الذي تبديه الدول الاستبدادية بشأن تلقي الصحافة المستقلة ضربة قوية، يفرح مسؤولون غربيون ناقوس الخطر باعتبار هذه الضربة تهدد القيم الديمقراطية بالدرجة الأولى.

وأكد الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير أن "الديمقراطية بحاجة إلى صحافة مستقلة سياسياً واقتصادياً، يكون بإمكانها التصرف بلا خوف والحفاظ على التوازن".

وقال شتاينماير خلال افتتاح المبنى الإداري والتحرير الجديد لمجموعة "أكسل شبرينجر" الألمانية الإعلامية الثلاثاء في برلين إن الديمقراطية تحتاج إلى الصحافة "التي تعد التقارير والتحليلات والتعليقات، ليس لوغتها، بل للمساهمة في التنوير، وتمكين قرائها من النقد".

ويتفق خبراء الإعلام مع شتاينماير على أهمية الاستقلال الاقتصادي للصحافة من أجل الديمقراطية، لكنها ليست مسألة سهلة وتبدو شديدة التعقيد في المرحلة الراهنة بالنسبة للكثير من وسائل الإعلام والمؤسسات الصحافية التي تكافح للبقاء. فخطر تداعيات جائحة كورونا تأثيرها المباشر على الصحافة المستقلة بعدما انحسرت إيراداتها الإعلامية مع التدهور الاقتصادي الذي تسببت في إحداها الجائحة على الشركات المختلفة التي تخضع الإعلانات لوسائل الإعلام، ومع الانتقال الواسع إلى التقنيات الرقمية، والتي أدت بدورها إلى مضاعفة عمليات الابتزاز السياسي الذي تتعرض له بشكل خاص الصحافة الاستقصائية، والصحف الناقدة لممارسات الأحزاب الحاكمة.



فرانك فالتر شتاينماير
نحتاج إلى الصحافة التي تعد التقارير والتحليلات للتنوير

وذكرت صحيفة "زيوت دويتشه شتاينونغ" في تقرير سابق أنه على الرغم من ارتفاع منسوب الحريات الصحافية في ألمانيا مقارنة بغيرها من الدول الأوروبية، إلا أنها ليست ضمن العشر الأوائل في تصنيف منظمة "مراسلون بلا حدود".

وقالت الصحيفة الألمانية "إن انحسار المداخل بسبب الجائحة والأزمة الاقتصادية الناتجة عنها أديا إلى

باريس - دانت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ بفرنسا الثلاثاء صحافية سويسرية لإجبارها على الكشف عن مصادر أخبارها، في قضية تتعلق بالمتاجرة بالمخدرات وشددت المحكمة الأوروبية على "أهمية" مصادر المعلومات بالنسبة للصحافيين في "المجتمع الديمقراطي".

وتعود القضية إلى سنة 2012 عندما نشرت الصحافية السويسرية نينا بيكر في صحيفة يومية بمدينة بال ببلدها مقالاً عن نشاطات تاجر مخدرات، كان يبيع على مدى سنوات القنب

كيف أصبحت الكمامة خصما للعمامة في العراق

#ذب_كمامتك.. تصريحات المعممين تحت مجهر العراقيين على مواقع التواصل



لا كمامة في حضرة العمامة

ويصر عراقيون على مواقع التواصل الاجتماعي على اعتبار رجال الدين "وباء" ابتلي به العراق، دليلهم في ذلك أن "العراق يعيش كارثة" بسبب حشد المعممين لزيارة المراقذ رغم التحذيرات الصحية. وكتب مغرد:



@Alhashi62924528

نحتاج لوضع الكمام على عقولهم بدل أفواههم حتى لا تنتشر منها عدوى فيروسات التخلّف الهمجية الغباء الشوك!

وغرد آخر:



@ibrahim78325336

عائم ظلامية يأبى معموم إلا أن يدلوا بتصريحات "سريالية" لا يصدقها عقل ولا يقرها دين بشأن أمور عامة، منها فايروس كورونا، بنحو لا يجعل منهم موضع سخيرة واحتقار فحسب، بل ويؤكد انفصالهم عن الواقع وانغاسهم في بحور الجهل والظلام والضلالة، ملتما يشكل إسائة بالغة للعمامة نفسها.

"أخبار كورونا هي للتحويل وإبعادنا عن ديننا وأئمتنا". ويؤكد بأنه يخجل أن يمنعه مايكروب، على حد تعبيره من تقبيل شبك الحسين. ويضيف "أنا مستعد لتقبيل المريض بكورونا من فمه ولا يخيفني".

وسبق أن أطلق أنصار زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر شعار "عيب نلبس كمامات". وكان الصدر مثل مصدر سخيرة طيلة أشهر بسبب تصريحاته "الممعة في الانفصال عن الواقع"، حتى أن عراقيين طالبوا بسحب الهاتف الذكي منه لإيقاف سيل تغريداته الساخرة.

واعتلى الزعيم الشيعي أن فايروس كورونا سببه المثلثة الجنسية، كما خاطب فيها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتوجه إليه بالقول إنه يرفض أي علاج لفايروس كورونا تنتج الولايات المتحدة.

ويعيق التيار الصدري عبر أتباعه في وزارة الصحة، خطط تنظيم الإنفاق الصحي، بسبب فقوهم بوجه الإصلاح الاقتصادي والمالي، لغايات مرتبطة بالفساد والاختلاس.

ومنذ تقشي الوباء، تمترس معموم للدفاع عن زيارة المراقد وقارنوا الإجراءات الصحية التي تحاول وزارة الصحة فرضها، بإجراءات نظام الرئيس الراحل صدام حسين التي كانت تمنع زيارات المراقذ بشكل ضخم، وساهم هذا التحشيد بزيادة "العناد" لدى الزائرين.

واعتبر معلقون أن "الكمامة أصبحت خصما للمعممين"، إذ بات من يضع الكمامة وكأنه "يتحدى رجال الدين ويشكك في خطاباتهم التي تمنع في تسويق الخرافة".

ونشرت مقاطع فيديو للمجالس الحسينية التي يقيمها معمومون، يهتفون فيها من خطورة الوباء الذي يجتاح العالم، ويعتبرون منع الزيارات للمراقذ في النجف وكربلاء، تدعيا على قدسيتهما، وإضعافا للدين، وأن العلاج موجود في التبرك بها.

وكان المعمم علي السماوي أثار الجدل بعد أن ظهر في مقطع فيديو في إحدى محاضراته الدينية يقول إن

مقطع فيديو انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق يظهر رجلا يطالب زوار الأربعينية برمي كماماتهم قبل التوجه لمرقد الحسين، وهو ما أثار جدلا عراقيا واسعا.

كربلاء (العراق) - أثار مقطع فيديو يظهر رجلا، لم تعرف هويته، بامر زوار أربعينية الحسين في مدينة كربلاء برمي كماماتهم قبل التوجه إلى مرقد الحسين بن علي بن أبي طالب وسط تجاوب معه، جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وظهر الرجل يقول للجموع الغفيرة التي تحلقت حوله بلهجة عراقية "ذب كمامتك وتعنى للحسين الوباء يطبك منين"، التي تعنى "أرم كمامتك وتعال للحسين لن يصيبك فايروس كورونا". وأظهر مقطع الفيديو كومة كمامات، وتجاوبت الجموع مع دعوة الرجل إذ نزع كثيرون كماماتهم ورموها. وشدن عراقيون هاشتاق #ذب_كمامتك.

وتمثل الأربعينية اختتام فترة الصداق التي استمرت 40 يوما على الإمام الحسين حفيد النبي محمد، الذي قتل في معركة عام 680 ميلادية. وتقام ذروة الاحتفالات يوم الخميس 8 أكتوبر في كربلاء.

وزار نحو مليوني إيراني العراق من أجل الأربعينية العام الماضي. ولو حظ انخفاض في حجاج العراق هذا العام، وأظهرت مقاطع فيديو تجمع الآلاف من الأشخاص في كربلاء دون مراعاة قواعد التباعد الاجتماعي أو ارتداء الكمامات، وذلك رغم تحذير مسؤولي الصحة من التجمعات وسط ارتفاع عدد الحالات بالعراق.

وسجل العراق أكثر من 350 ألف إصابة بفايروس كورونا و وفاة حوالي 9 آلاف و 300 مصاب.

يذكر أن منظمة الصحة العالمية، قالت السبت إن العراق دخل ما يسمى بمرحلة "التفشي المجتمعي" بفايروس كورونا وهي "المرحلة الثالثة"، وفيما أبدت القلق من زيادة عدد الإصابات، حذرت من تقشي الوباء في عموم البلاد.

وحذرت المنظمة، من تزايد أعداد المصابين بالفايروس خلال الفترة المقبلة؛ جراء استمرار التجمعات وعدم اتباع إجراءات الوقاية والالتزام بالتعليمات

بذكر أن منظمة الصحة العالمية، قالت السبت إن العراق دخل ما يسمى بمرحلة "التفشي المجتمعي" بفايروس كورونا وهي "المرحلة الثالثة"، وفيما أبدت القلق من زيادة عدد الإصابات، حذرت من تقشي الوباء في عموم البلاد.

وحذرت المنظمة، من تزايد أعداد المصابين بالفايروس خلال الفترة المقبلة؛ جراء استمرار التجمعات وعدم اتباع إجراءات الوقاية والالتزام بالتعليمات

«توقفوا عن الإنجاب».. هل يستمع النازحون السوريون لنصيحة رشا رزق

للأوضاع المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية والأمنية التي نحياها. #نعم #لتحديد #النسل #لا #أي #عنصرية #تجاه #أي #سوري.

وبعد الهجوم الذي تعرضت له رشا، عادت وشاركت تدوينة جاء فيها أن "سوريا خسرت جيلا كاملا من الطفولة المقهورة المشوهة البائسة الأمية". وكتبت:



Rasha Rizk

هذا كلامهم هم إنه ما في أمل، مشان هيك قررت إحكي وبالشرمحي لأنه اللغة البلاستيكية، تبع الأمم المتحدة الفاشلة، ما عم تجيب جدوى. لازم نقول الحقيقة بفاجتها للأسف لأنه الوقت مو يصلح هاالأطفال الضحايا.

وكانت صحيفة "تشرين" السورية الرسمية نشرت قبل أسابيع رسما كاريكاتوريا، صورت فيه الدولة السورية كاب مفلس يستقبل كثيرا من الأطفال الخارجين من غرفة الولادة. ويات 80 في المئة من السوريين تحت خط الفقر حسب الأمم المتحدة. ويقول كاتب سوري:



نبيل فياض

لست شوبنهاوريا، لكني واقعي. لا أستطيع إلا أن أكون متشائما، متشائما للغاية. الأقلية العقلانية في سوريا تلزم تحديد النسل الدقيق. الأقلية العقلانية في سوريا تفهم أن الطفل مسؤولية أخلاقية وإنسانية قبل كل شيء، لذلك لا يحق لأحد أن يرمي بأطفال دون تخطيط في هذا العالم اللا معقول. بالمقابل، فالغالبية اللا عقلانية تزداد سكانيا إلى درجة مخيفة. ومهما عول المرء على دور الهجرة في امتصاص هذا الجنون السكاني، لا أعتقد، غير أننا في الطريق إلى أزمات نبوية جديدة، وأن بطريقة أقسى وأعنف. الدولة تتفرج؟ فاقد الشيء، لا يعطيه...

وقالت صحافية:

لا أقف حقيقة هذا الهجوم العنيف على ما قالته رشا رزق بخصوص تحديد الإنجاب وإن كنت أريد توسيع الدائرة.. لماذا نصر على تبني مواقف لا تركز على جوهر الفكرة.. ترشيد إنجاب الأطفال وتحديد النسل مطلوب للجميع داخل سوريا وفي أي مكان في العالم، وخاصة ضمن الظروف الكارثية التي نعيشها الآن.. من حق الجميع دون استثناء التمتع بالأمومة والأبوة، ولكن بعدد محدود جدا من الأطفال لا يجب أن يتجاوز الاثنين أو الثلاثة في أحسن الأحوال مع فترات زمنية كافية في ما بينهم.. أنا لذي ولدان فقط، منعت نفسي من إنجاب غيرهما بالمبدأ وقبل أن تعيش كل هذه الظروف لأنني أؤمن بما أقول الآن.. تحديد النسل بالنسبة للسوريين أمر أخلاقي وإنساني ومصلحي جدا الآن بالنظر

نكلم كثيرا عن حقوق المرأة المسلوقة وإن نرى أن حقوق الطفل هي آخر أولوياتنا. خسرت سوريا جيلا كاملا من الطفولة المقهورة المشوهة البائسة الأمية. انقذوا من لديكم وبعدين الله بفرجها علينا جميعا. اعقل ثم توكل. الرغبة يلي بيطعمي اثنين ما بيطعمي أربعة ولا خمسة ولا عشرة. إذا العالم كلو خذلنا لازم ننقذ أنفسنا بالوعي لواقعنا. لا تجعلو من



سوريا خسرت جيلا من الطفولة المقهورة

د. هشام - قسمت تدوينة للفنانة السورية رشا رزق، طالبت فيها المنظمات الإنسانية بإرسال جوب منع الحمل والواقيات الذكورية للنازحين في المخيمات السوريين على مواقع التواصل الاجتماعي. وكتبت رزق:



Rasha Rizk

نداء إلى كل المنظمات الإنسانية، فريق ملهم، منظمة بنفسج، بسمة وزيتونة وكل الأفراد الناشطين بالعمل الإنساني. مشان الله ابغو مساعدات جوب منع حمل أو واقيات ذكورية مشان ما بتجو بعدين أضعافن أدوية وعلاجات لتشوهات وأمرض ومصايب.

وبررت رزق طلبها بأنه لا نذب للأطفال كي يجرموا من التعليم والطبابة وأساسيات الحياة، مقابل تمتع والديهم بحق الإنجاب، مضيفة أن حقوق الطفل أولوية ولا تأتي بالدرجة الثانية بعد حق البالغ في الإنجاب، ووصفت من ينجبون الأطفال في المخيمات بالمجرمين، مضيفة أن سوريا ليست بلدا آمنا لإنجاب الأطفال.

وأثارت التدوينة جدلا واسعا وتداولها كثيرون. ولأق تصريح رشا إجماعا من الأغلبية الذين أكدوا أنه قرار سليم بحكم وضع سوريا المنهار وغير الملأئم من أجل إنجاب أطفال، خاصة أنه في الأونة الأخيرة وجد الكثير من الأطفال ممن تم الاستغناء عنهم ورميهم في الشارع. بينما هاجم البعض رشا وأمطروها بالشتم مستذكزين الخطاب الديني في هذا الشأن.

ويثير موضوع استخدام وسائل منع الحمل في مجتمعات محافظة، بعض الحساسات انطلاقا من خلفيات ثقافية ودينية وحتى سياسية. وبالرغم من المستقبل الغامض الذي ينتظر أطفال النازحين السوريين، تشير الإحصائيات إلى تزايد أعداد المواليد

أبرز تغريدات العرب

aaaljasser

كيف يطلق مسمى إعلامي على أي شخص يظهر في برنامج تلفزيوني ويثرثر بكلام أقل ما يقال عنه إنه محو أمية.. الإعلام تخصص ودراسة وممارسة وعمل يومي لسنوات طويلة.. من يقدمون للناس مستقيل.. لو طلبت من أحدهم سيرته الذاتية إعلاميا لما وجدت عملا واحدا يصنف إعلاما مهنيا!

kadwi69

العدل.. قوام الملك. المحبة.. قوام الإنسانية.

saifsalahalhety

احترقت دورة مياه في مصر سنة 1889 فالذين خرجوا عراة عاشوا والذين بقوا خوفا من الفضيحة ماتوا فظهر المثل: اللي اختشوا ماتوا!

sjd_aljubori

عندما كنت أسمع بائع الجرائد يصيح: الوطن دبنا، الجمهورية دبنا، الشعب برقع دبنا، كنت أظنه يقصد ثمن الجرائد!

NidhalGuessoum

تصور نفسك رائد فضاء معلقا خارج المحطة الفضائية الدولية، 400 كيلومتر فوق سطح الأرض، تحتك الكوكب الأزرق وفوقك الكون الفسيح.. لا أجد الكلمات لوصف تلك الرهبة.

HMidfa

من المضحك المبكي أن تتفاقم في المجتمع الخليجي ظاهرة دورات ما يسمى بالإيجابية والتوجهات الروحانية، واستغلالها طبعاً من البعض للتربح التجاري، خاصة وأن بعض المحاضرين هم من المدرسين ممن تلقوا دورة واحدة في إحداها ليصبحوا بعدها محاضرين ومدرسين مستقلين!

observer_2012

الداعية: الغرب يكرهنا – لماذا؟
الداعية: لأننا متمسكون بالدين! –
لماذا تقدم الغرب عليكم؟
الداعية: لأننا ابتعدنا عن الدين.

katib52

ارتداء ملابس رخيصة.. أو قيادة سيارة قديمة لا يقلل من قيمتك.. لديك عائلة لتطعمها لا مجتمع لتثير إعجابها!

Aelmanfs

نفسيا..! الخصوصية قوة.. فالناس لا يستطيعون تدمير ما لا يعرفون.



تابعوا

selenagomez

سيليغا غوميز

الكتاب مصباح ينير درب اليمنيين في عتمة الحرب

مكتبات مجانية متنقلة في صنعاء للهروب من رائحة البارود والفقر



القراءة تفتح أبواب الأمل



أسرار الحياة

مجانة". وتتجنب الجمعية قبول الكتب الدينية والكتب السياسية لأنها وفقا للغويدي، "تثير المشاكل في ظل الحرب التي تشهدها البلاد والحالة الاقتصادية التي تعيشها". وتابع، "نراهن على أن تكون القراءة هي المنقذ، والخروج من الحالة التي يعيشها المواطن". لئسيان ماسي الحرب وغيرها.

وغالبا ما تأتي الطالبة الجامعية فاطمة الكثيري (24 عاما) لاستعارة الكتب من الأكشاك، تقول الشابة التي تدرس مادة الإعلام، إن هذه المبادرة "واحدة من أهم التجارب خلال السنة الأخيرة"، معتبرة أن الأكشاك "توفر كتبنا من الصعب الحصول عليها في المكتبات بسبب عدم وجودها أو ارتفاع أسعارها".

وترى الكثيري، أن أكشاك الكتب، "تعطي الشخص إحساسا بأنه موجود في مكتبته الخاصة، وآلية الاستعارة غير معقدة"، مشددة على أن "القراءة تساعد الشخص على تصفية ذهنه و توسيع مداركه" في زمن الحرب. ويتمنى الشاب عبدالسلام أن يحمل الأطفال الكتب بدل السلاح، فالكتاب صديق في طياته أسباب لتنوير العقل وقبول الآخر رغم الخلافات والاختلافات، أما السلاح فهو عدو الحياة وأكثر ضحاياها من الأبرياء، السلاح يقتل في كل يوم اليمنيين.

بالبلاد، متمنيا أن يسود بدلها السلم في كل البلاد.

وتمكنت الجمعية من تأمين نحو خمسة آلاف كتاب، وتنتقل إلى توفير عشرة أكشاك في العاصمة، بحسب الغويدي الذي يشير إلى أن المهمة ليست سهلة بسبب صعوبة جمع التبرعات خاصة مع الظروف المعيشية الصعبة التي يمر بها اليمن.

وترايدت معدلات الفقر في صنعاء في السنوات الأخيرة بسبب الحرب، ما ضاعف أعداد المسؤولين والعائلات غير القادرة على العيش دون مساعدة من إحدى المنظمات، كذلك وضعت الحرب مئات المدارس خارج الخدمة وأبقت ملايين الأطفال من دون تعليم.

ينير الكتاب دروب الحياة ويفتح سريرة القلب لقبول الآخرين، لأنه ببساطة صديق الحياة عدو الظلام والحروب. لذلك بادر شباب من سكان صنعاء لإحياء مبادرة "اليمن تقرأ"، بعد أن وُثِد في سنة مولدها. واليوم يسعى هؤلاء الشباب إلى نشر القراءة من خلال إعارة الكتب وجعلها من المتبرعين، حتى تنير عقول الأجيال الجديدة.

وعمد القائمون على المشروع إلى توزيع عدد من الأكشاك التي تضم مجموعات متنوعة من الكتب العلمية والأدبية في العديد من المولات التجارية والاستراحات والأماكن العامة بالعاصمة صنعاء، كما وضعوا صناديق للتبرع بالكتب لمن يريد أن يشارك في تنمية وعي الأجيال الجديدة بأهمية الحياة في كنف الحب والسلم.

وتعود فكرة المبادرة إلى عام 2013 قبل سنة من سيطرة الحوثيين على العاصمة، ولكن تم إيقافها بعدما فر القائمون عليها من المدينة خوفا من الحرب.

الشاب فوزي الغويدي (30 عاما) أعاد مع أربعة من أصدقائه بكل إصرار إطلاق الفكرة في 2019 وحصل على ترخيص يخول لهم التنقل بكتبهم رغم العراقيل.

يصف الغويدي الفكرة بأنها "شمعة في الظلام"، مضيفا، "عند إقامة أكشاك الكتب واستقبال القراء، نجعل الناس يشعرون بأن الحياة مستمرة في اليمن". ويشهد البلد الفقير منذ أكثر من ست سنوات حربا بين الحوثيين المدعومين من إيران، والقوات الموالية لحكومة الرئيس المعترف به عبدربه منصور هادي.

لقد أسفر النزاع عن مقتل عشرات الآلاف من الأشخاص غالبيتهم من المدنيين، بينما غرقت البلاد وخصوصا العاصمة في أزمات اقتصادية وصحية وتعليمية متتالية.

في السابق، كانت صنعاء بمثابة المركز الثقافي لليمن، أفقر دول شبه الجزيرة العربية، وقد اشتهرت بمدارسها وعلمائها.

ويرى الشاب محمد مهدي (32 عاما)، أن "رائحة البارود تعم أرجاء الوطن، وتأتي هذه الأكشاك لتعيد لنا الحياة"، مشيرا إلى أن الفكرة "جميلة في بلاد لم تعد القراءة فيها من أولويات المواطن". ويضيف مهدي، أن "الصدفة" قادته إلى أكشاك الكتب، وبدأ باستعارتها وإعادتها بعد الانتهاء من قراءتها، معتبرا أن هذه المبادرة توفر له فرصة التعرف على أصدقاء جدد مقبلين على الحياة رغم الحرب السائدة

صنعاء - تشجّع مجموعة من الشباب اليمنيين سكان صنعاء الغارقة في ولايات الحروب والأزمات وما تخلفه من فقر وجهل واضطرابات نفسية، على قراءة الكتب في مكتبات متنقلة، مما يوفر لهم متنفسا، بعيدا عن النزاعات والأوضاع الاقتصادية السيئة التي زجت بهم في مستنقع الفقر.

وتتمثل الفكرة في حث اليمنيين على قراءة الكتب التي يمكنهم استعارتها مجانا، ضمن مبادرة تعتمد على تبرعات بسيطة ونادرة.

ويعتمد المشروع على مبادرات الأفراد والجهات في دعم ورقد المكتبات بالكتب اللازمة، وتنظيم أنشطة مختلفة تقوم على تشجيع النشء والشباب على القراءة والمطالعة لجعلها سلوكا وعادة يومية، على أمل توسيع فكرة المشروع ليشمل مدنا يمنية أخرى.

المبادرة تتجنب قبول الكتب الدينية والسياسية لأنها تثير المشاكل في ظل الحرب والأزمة الاقتصادية اللتين تشهدهما البلاد

يتحدث الكاتب اليمني عبدالله القيسي عن أهمية القراءة في تنوير العقل، "إنه عندما يقرأ المرء كثيرا سينشأ كثيرا، وبعدها سيصل إلى مرحلة الوعي، طبعاً وليس إلى اليقين".

وتقوم فكرة ترغيب الشباب في القراءة على منح الشخص المستعير للكتب التي يختارها دون مقابل ودون أي ضمانات، فقط تعميم وثيقة يسجل فيها الاسم واللقب والإيميل والهاتف واسم، وتاريخ استعارة الكتاب المستعار، فالغاية هي خلق ثقة بين القارئ والكتاب، علما أنه قد جاءت عملية منح الكتب تحت شعار "امنح كتابك حياة جديدة"، فالكتاب الذي فقد الحياة على الرف يمكن أن يستعيد أهميته بين يدي قارئ جديد يستفيد منه. يقول فوزي محمد وهو أحد متطوعي المبادرة، إن "المشروع يهدف إلى غرس حب القراءة والمطالعة في نفوس الشباب والنشئة، إذ من شأنها إكسابهم ثقافة القراءة والمطالعة وتنمية الذات، وذلك من خلال نشر ثقافة المكتبات المفتوحة والمتنقلة وإحياء مبدأ الثقة بين القراء والمتبرعين بالكتب، قصد شغل أوقات الفراغ بما هو نافع ومفيد من خلال تبادل الكتب الهادفة".

وباء كورونا يطرد أثرياء نيويورك إلى المنتجعات

وتوضح ناتالي "هذا ليس مكانا آمنا حقا لتربية الأطفال، حتى لو أن هذه كانت نيتنا في بادئ الأمر".

وفي ظل جائحة كورونا وانعدام الأمن وتوقف الحياة الثقافية بصورة شبه تامة، يقول روبرت "أفضل ألا أكون في نيويورك لو كان الخيار لي".

نيويورك، وللعام السادس على التوالي، تحتل المركز الأول بأكثر عدد من أصحاب المليارات الذين اتخذوها موطن إقامة لهم

ويؤكد أن المقيمين في هبمنتز "محظوظون جدا"، مبددا "الحزن على العائلات التي لا تملك فرصة ترك المدينة مثله.

في المقابل، تقول لوري رينسبرغ وهي تاجرة أعمال فنية في سن الـ 61 عاما تقيم في هبمنتز منذ نهاية مايو إنها "تفتقد" المدينة و"متشوقة لضمضية وقت أطول فيها". وتؤكد "لن أترك نيويورك".

الشريحة المذهبة التي يقصدها في كل صيف مشاهير من أمثال ستيفن سبيلبرغ وجينيفر لوبيز وكالفين كلاين.

وقد استقبلت مدرسة "روس سكول" الابتدائية الخاصة التي يزد قسطنطين السنوي عن 40 ألف دولار، مئة تلميذ جديد هذه السنة، في مقابل 16 العام الماضي، وفق المسؤول التشغيلي آندي أوهيرن. ويقول الطالب الفرنسي أورسون ميلر البالغ 24 عاما والذي ينزل لدى أصدقاء في هبمنتز ريثما ينال شهادة الدراسات العليا إقراضها من جامعة نيويورك "طالما أن شيئا لم يُحل في نيويورك ومع بقاء الوضع غير آمن، أفضل أن الناس سيقبضون هنا".

روبرت مور ليس الوحيد الذي قرر طي صفحة العيش داخل نيويورك، فنتالي سيمبسون الأم البالغة 32 عاما تعيش في منزلها في هبمنتز منذ الربيع، وهي ستنتقل إقامتها إلى ولاية كونيتيكت بدل العودة إلى نيويورك.

وهي تعزو قرارها هذا إلى أزمة كورونا، لكن أكثر ما أثار قلقها "هو ارتفاع معدلات الجريمة"، إذ زادت عمليات السطو بنسبة 22 في المئة، وجرائم القتل بنسبة 47 في المئة، وسرقة السيارات بنسبة 68 في المئة خلال أغسطس في نيويورك.

الداخلين والذين تبلغ نسبتهم 1 في المئة في نيويورك، قد غادروا المدينة في حين أن السكان الموجودين في أدنى السلم ممن يحققون أدنى مداخيل سنوية، لم يرحلوا منازلهم.

وتشكل هبمنتز منذ زمن بعيد ملاذا للميسورين من أبناء نيويورك، لكن هؤلاء يمضون في العادة بين بونيو ونهاية أغسطس إجازتهم في هذه المنطقة الواقعة على بعد ساعتين بالسيارة من نيويورك. لكن في نهاية سبتمبر، كانت البحوث الخارجية للمطاعم في المنطقة ممتلئة بالبراد.

ويقول دون ساليغان، وهو صاحب حانة فتحت أبوابها في المنطقة قبل 24 عاما، "ثمة بوضوح أناس أكثر من العدد المعتاد في نهاية سبتمبر. نأمل أن يستمر الوضع كذلك".

وقد فتحت دار "فيليبس" البريطانية للمزادات أخيرا مكتبا لها في ساوثهامبتون، على غرار دار هاوسر أند فيرث، في مسعى لاستقطاب الأثرياء المحليين الذين فروا من نيويورك. وتضم المنطقة أفرادا من سائر الفئات العمرية، من متقاعدين إلى شباب مرورا بالعائلات، وهم من المقتدرين الذين تتيج لهم إمكاناتهم المالية العيش في هذه

السكانية الضعيفة، كما أن حالات نقص تلوح في الأفق، رغم ارتفاع الأسعار بنسبة 15 في المئة.

أفاد تقرير سابق نشرته صحفية "نيويورك تايمز" بأن حوالي 420 ألفا من سكان نيويورك قد غادروها وسط انتشار جائحة فايروس كورونا، وكانت غالبية المغادرين من أكثر سكانها فراء.

وذكرت الصحيفة أن أكثر فاحشي الثراء الذين يشكلون ثلث أصحاب أعلى



كورونا للفقر

واستقطبت منطقة هبمنتز الكثير من الباحثين عن بعض الطمأنينة، يقول الوكيل العقاري جيمس ماكلوكين "في مارس، سجلت سوق الإيجارات طفرة كبيرة. كان أناس يعرضون دفع 80 ألف دولار لاستئجار منازل للعطلات معروضة مقابل 50 ألف دولار".

وقد بيعت عقارات عدة بأسعار تفوق 30 مليون دولار في هذه المنطقة الواقعة في طرف جزيرة لونج آيلاند ذات الكثافة

نيويورك - رغم تدني درجات الحرارة، اختار الكثير من الأثرياء في نيويورك هذه السنة البقاء في منطقة هبمنتز الساحلية في شرق المدينة الأميركية، خصوصا في ظل التفشي السريع لوباء كوفيد - 19 وارتفاع معدل الجريمة.

روبرت مور لن يعود إلى نيويورك، إذ إنه يقيم منذ 13 مارس داخل الفيلا التي يملكها في أماغانسيت قرب الشاطئ، بعد 26 عاما أمضاها في "المدينة التي لا تنام".

هذا المستثمر البالغ 58 عاما كان يعززم العام الماضي عيش "حياة ترحال" لكن "من دون ترك مانهاتن". غير أن "فايروس كورونا سرّع كل شيء، لنا وآخرين كثيرين، خصوصا أولئك الذين يملكون منازل هنا أصلا".

ويعيش 552 ثريا من بين 2095 مليارديرا من أعضاء قائمة فوربس للأثرياء العالم 2020 في 10 مدن فقط، وتحتل مدينة نيويورك المركز الأول للعام السادس على التوالي بأكثر عدد من أصحاب المليارات الذين اتخذوا منها موطناً لهم متفوقة على جميع مدن العالم، حيث يعيش في المدينة التي تعرف بلقب "التفاحة الكبيرة" 92 مليارديرا بزيادة قدرها 8 أثرياء عن العام الماضي.

غياب المسرح عن المدارس العربية يغلق أبواب التعبير عن الذات أمام التلاميذ

أنشطة المسرح المدرسي وصفة سحرية تهين الأطفال لمواجهة مصاعب الحياة



مواهب صغيرة بقدرات كبيرة

تشكيل ثقافة الطفل وصقل مواهبه وتشجيعه على الابتكار والإبداع. ونظرا لأهمية الأنشطة المسرحية دعت اليونسكو إلى ضرورة الاهتمام بها، وهناك العديد من البلدان التي تدعمها ماديا باعتبارها مكملا لبناء الشخصية السوية. ورصد الخبراء العديد من التأثيرات الكبيرة للمسرح والدراما على الأطفال، إذ يمكن الاستفادة منهما في نقل محتويات تعليمية معينة إلى الأطفال وتدريبهم على الإحساس بمشاعر مختلفة؛ فمن خلال الأدوار التمثيلية التي يجسدها الطفل أو يشاهدها يستطيع فهم نفسه والتعبير عن انفعالاته، ويكتشف قدراته، كما يمكنه أن يميز بين ما في وسعه فعله وما لا يستطيع القيام به.

ويؤكد خبراء في علم النفس أن انخراط الطفل في تجارب تمثيلية مسرحية ودرامية يمنحه فرصة تحقيق التوازن النفسي، أي التناغم مع الواقع الذي يعيش فيه، والتغلب عن الضغوط التي يتعرض لها، وهو ما يمكن قياسه بطرق متنوعة، منها الاستبيانات التي تبحث في سلوكيات الأطفال والمشاكل النفسية التي تصاحب اضطراب ما بعد الصدمة. وتضاف هذه النتيجة إلى ما خرجت به العديد من الدراسات الحديثة، حيث أظهرت دور الواقع الثقافي المحيط بالطفل في بناء شخصيته ورفع مستوى ذكائه وقدراته العقلية، إضافة إلى حاجة الطفل إلى التربية الجمالية والنوعية منذ مراحل عمره الأولى، وتعتبر الأنشطة المسرحية من بين أدوات

هوية الطفل، وبشكل خاص خلال فترة المراهقة، إذ يلجأ الأطفال إلى الانطواء والانعزال أو يصبحون متوترين وعدوانين مع أقرانهم، ولذلك فالأنشطة المسرحية تكون أكثر أهمية لمساعدتهم على التكيف مع زملائهم في المدرسة، والتأقلم مع المجموعة والتعلم من الآخرين وقبول النقد. وفي وقت أصبح فيه الأطفال ينشأون في بيئات تشهد حوادث عنف وجرائم وعمليات اختطاف أو اضطرابات سياسية، وصاروا أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض اضطراب ما بعد الصدمة، يبدو أن ممارسة الأنشطة المسرحية تتيح لهم فرصة الترويج عن النفس والوصول إلى ما يعرف نفسيا بـ"الحظة الحرية النفسية"، ويعني ذلك التحرر من كل المشاعر السلبية داخلهم.

كما تزيد من احتمال أن يعيش الطفل مستقبلا ينطوي على إمكانيات فنية جذابة، وأفاق أرحب. ومن المهم الإشارة إلى أن مشاركة الطفل لرفاقه في عمل مسرحي، ستجعله براعي أدوارهم ووظائفهم ويحترمها، ويصغي لكل زميل له وهو يحاوره، وقد يمكنه ذلك من تصنيف الأفكار التي تدور في ذهنه ضمن هذه الأدوار، ما يساعده على تخطي المواقف الصعبة التي قد يواجهها، ويهيئه ليكون أكثر مرونة والتأقلم مع الحياة. وعندما تصبح الصداقة أمراً محورياً في رسم ملامح

غابت الأنشطة المسرحية عن معظم المدارس العربية، ولم تعد المسرحيات الخاصة بالطفولة تظهر إلا نادرا في المناسبات، رغم ما تشير إليه الدراسات من أنه من الممكن الاستفادة من تلك الأنشطة بطرق لا حصر لها؛ كما تؤكد على فاعليتها في تحقيق التوازن النفسي على المدى البعيد.



يمنية حمدي
صحافية تونسية
مقيمة في لندن

لم تعد الأنشطة المسرحية والدرامية مدرجة في مناهج الدراسة بمعظم المدارس والمعاهد العربية، إضافة إلى قلة الأعمال المسرحية الموجهة للطفل، ما يعني حرمان الأطفال من تجربة مهمة تجلب لهم الكثير من الفوائد النفسية، وتمنحهم فرصا حقيقية لاكتساب المزيد من السيطرة على انفعالاتهم وعواطفهم، وتساعدهم على تطوير قدراتهم الإبداعية وعلاقاتهم الاجتماعية.

الطفل بإمكانه من خلال الأدوار التمثيلية التي يجسدها أو يشاهدها التعبير عن انفعالاته، والتمييز بين ما في وسعه فعله وما لا يمكنه القيام به

وعلى الرغم من وجود بعض النشاطات المدرسية، التي تهتم بالموسيقى والمطالعة، إلا أنها تظل اختيارية وعلى هامش العملية التعليمية. أما الأنشطة المسرحية فأصبحت تقتصر إلى حد كبير على بعض النوادي أو المسارح العمومية، التي باتت بدورها تعاني من أزمت مالية جعلت نسبة كبيرة من الفضاءات الركحية تعلق أنشطتها إلى أجل غير مسمى، فيما يصارع البعض منها من أجل البقاء في ظل طفرة الأجهزة الرقمية والإلكترونية. وشددت الكاتبة السورية المتخصصة في أدب الأطفال ليندا كيلاني في مقال لها على أن الطفل عندما يتفاعل مع العرض المسرحي بغفوية كما لو أنه حياة تتحرك أمامه،

التعليم عن بعد يفاقم معاناة الأطفال ذوي صعوبات التعلم



تعرفي على أحدث اتجاهات طلاء الأظافر

يتألق طلاء الأظافر بالأخضر الزمردى والأحمر اللامع والأزرق بلون الياقوت الأزرق. ومن ترغب في إطالة أكثر جراحة وتفردا، فيمكنها تطبيق طلاء أظافر يكتسي باللون الأسود. أما من ترغب في إطالة هائلة تبدو أكثر طبيعية، فيمكنها تطبيق طلاء أظافر نيود. وأشارت ميلاني باوكنر، محررة الموضة بمجلة المرأة "غلامور"، إلى أن هذا الموسم يشهد رواجاً كبيراً للأظافر النصفية؛ حيث يتم تزيين نصف الظفر فقط على سبيل المثال الأطراف فقط أو أحد الجانبين، على أن يتم تزيين النصف المتبقي بطلاء شفاف.

يتمتع تجميل الأظافر بأهمية كبيرة لا تقل عن تجميل الوجه والشعر؛ حيث تضيف الأظافر لمسة جمال على إطالة المرأة. وتمثل الجاذبية عنوان طلاء الأظافر هذا الخريف؛ حيث تتألق الأظافر بالألوان النيون والميتالك والأحجار الكريمة، إلى جانب الألوان النيود. وأوضحت مستشارة التسوق الألمانية ريتشي كاركوفسكي أن طلاء الأظافر يحظى الانتظار هذا الموسم بالألوان النيون الصارخة، كما أنه يتألق ببريق الألوان الميتالك الكذهبي. وأضافت أن ألوان الأحجار الكريمة تشهد رواجاً كبيراً هذا الموسم؛ حيث

منه، ومساعدته على وضع جدول أسبوعي للخص، واختيار لون لكل مادة ضمن استعمال الزمن، وكلها تقنيات يمكن أن تساعد على استذكار المواد الدراسية وتوزيعها الزمني وتحسين أدائه وتفاعله مع المؤطر.

الأطفال الذين لديهم نشئت الانتباه، يجدون أنفسهم أمام شاشة وداخل محيط مليء بالمؤثرات ما يفقدهم القدرة على التركيز

وأضافت "أظهر التعليم عن بعد وجود توتر وخلل في العلاقة بين الآباء والأطفال من جهة، وبين الآباء والمدرسة من جهة ثانية، إذ من خلال متابعة عملية التعليم لوحظ أن هناك أبناء يتدخلون مباشرة أثناء بث الحصص الدراسية، بل ويخرجون أبناءهم أمام أساتذتهم وزملائهم مع ما لذلك من تأثيرات سلبية على التوازن النفسي للطفل". وخلصت إلى أنه لا بد هنا من الاستشارة والاستعانة بمختصين أو مدربين في التربية أو خبراء في علم النفس التربوي لتأطير هؤلاء الأطفال بشكل جيد، إلى جانب العمل على مواكبة التعليمات والتطوير الذاتي لتسهيل العلاقة مع الطفل.

الأسرة، هناك معضلة أخرى تزيد من وطأة معاناتهم، فهناك مدارس ترفض استقبالهم، ما يعني إقصاءهم وحرمانهم من حقهم في التعلم، مما يمكنه أن يتسبب في خلق تشنج داخل المجتمع ككل. واعتبرت الصباحي أن هذه المواقف هي سلوكيات غير أخلاقية، ونتم عن أن مجتمعنا يرفض المختلف عنه، ويجد صعوبة في تقبل هذا الاختلاف أياً كان نوعه. وأشارت إلى أن حدة هذه الصعوبات تزداد جراء اعتماد نمط التعليم عن بعد، فهؤلاء الأطفال الذين غالبا ما تكون لديهم مشكلة نشئت الانتباه، يجدون أنفسهم أمام شاشة وداخل محيط مليء بالمؤثرات التي تفقد القدرة على التركيز أو التذكر، خاصة وأنهم معتادون على وجود إطار تعليمي عام ينظم لهم عملية التلقي. وأوضحت أنه وإن كان من العسير على الأطفال عموما التكيف مع متطلبات التعليم عن بعد، فالأمر بالنسبة لهذه الفئة أكثر صعوبة، إذ من يشق عليهم مواكبة حصصهم الدراسية بغياب تواصل مباشر مع المؤطر أو الموجه، ويحتاجون مجهودا كبيرا لتحديد اتجاه تركيزهم، ومرافقة من قبل الآباء، علاوة على البحث عن طرق وحلول لتكيف العملية التعليمية مع احتياجاتهم الخاصة، ومنها بالأساس توفير قضاء تعلم يتميز بالهدوء، وضبط مجال تحركاتهم، ووضع مؤشرات (الوان، ملصقات...) تذكر الطفل بما هو مطلوب

استيعاب ما يراه وما يسمعه، والتي غالبا ما يتم تشخيصها في سياق البحث عن أسباب الفشل الدراسي المتكرر، وتشمل اللغة اللفظية (التلقي والتعبير)، واللغة المكتوبة، والقراءة (التعرف على الكلمات وفهمها)، والكتابة (الإساءة والتعبير الكتابي)، والرياضيات (الخصاب، التفكير المنطقي وحل المسائل الرياضية). وأوضحت المديرة المعتمدة في التنمية والمهتمة بمجال التربية والتعليم منى الصباحي، في حديث لوكالة المغرب العربي للأنباء حول "الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم ونمط التعليم عن بعد"، أنه إلى جانب سوء الفهم لحالة هؤلاء الأطفال من قبل

الرباط - مع اعتماد نمط التعليم عن بعد خلال جائحة فيروس كورونا المستجد، طفا من جديد في المغرب النقاش حول الصعوبات التي تواجهها فئات من الأطفال وجدوا عناء كبيرا في التكيف مع هذا النمط، بسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية والتعليمية التي يعانون منها. ومن هؤلاء الأطفال الذين لديهم اضطراب صعوبة التعلم، الذي تعرفه الجمعية الكندية لصعوبة التعلم بكونه عبارة عن مجموعة من الاختلالات الوظيفية التي يمكن أن تمس امتلاك وتعلم واستيعاب وفهم ومعالجة المعلومة اللفظية وغير اللفظية. وتعتيق هذه الاختلالات قدرة الطفل على



صعوبة في التكيف

صراع الكأس يؤثت انطلاق الموسم الكروي الإماراتي

الجزيرة يتحدى اتحاد كلباء والفجيرة يتربص بعجمان



صراع مفتوح

لللقاء الفجيرة، قال "الوقت لا يزال مبكراً للحديث عن تقبيل التشكيلة، لأننا في بداية الموسم، والملمح سوف تظهر من مباراة إلى أخرى". وعن رأيه في الفجيرة، قال "لم أتمكن من التعرف بشكل جيد على الفجيرة، ولم أشاهد أيًا من تجاربه الودية، ولا أفكر الآن سوى في فريقتي، وكيفية التعامل في اللقاء الذي نعود به إلى الملاعب رسمياً".

السابق في سبتمبر الماضي ستكون مناسبة من الناحية الفنية لجميع الفرق. وقال خلال المؤتمر الصحافي التقديمي "منع تأخير انطلاقه كأس المحترفين، الفرصة لجميع الفرق للتحضير بشكل جيد وإيجابي، من خلال المزيد من التدريبات والمباريات الودية، وسأهم في حصول المصابين على فرصة طيبة للعلاج". وعن تشكيلة عجمان

لقاءات الكأس تلعب على جزئيات صغيرة تكون محددة لانتصار هذا الفريق أو ذاك، لكن الاستثناء هذا العام يتمثل في وجود جميع الفرق على خط واحد باستثناء فرقتي النصر والشارقة أبرز المستفيدين كونهما سيمران مباشرة إلى ربع النهائي. ويؤكد صحة هذا الحديث ما ذهب إليه أيمن الرمادي مدرب عجمان، الذي يرى أن انطلاقه مسابقة كأس بدلا من الموعد

شيء سواه". وتابع "لدينا مجموعة جيدة للغاية من اللاعبين في الوقت الحالي، ولا أشعر بأي قلق قبل بداية الموسم في ما يتعلق بالخيارات التي سنخوض بها غمار منافسات الموسم الجديد".

وبدوره، قال عبدالله رمضان لاعب الجزيرة "تركيز اللاعبين منصب على الخروج بنتيجة إيجابية، ونسعى إلى تحقيق فوز يساعدنا معنويا على الاستعداد بشكل قوي للمواجهة الافتتاحية في الدوري، ویمنحننا أفضلية نسبية على اتحاد كلباء قبل لقاء الإياب الحاسم في الكأس". وأضاف "الاستعدادات تسير بشكل جيد وسنستغل الساعات المقبلة لمضاعفة التحضير لمواجهة اتحاد كلباء، وللوصول إلى أعلى درجة ممكنة من الجاهزية البدنية، وسنبذل أقصى جهد وسنواجه اتحاد كلباء من أجل الفوز".

ويعول الجزيرة على بعض الوجوه الشابة التي ستكون لها الكلمة الفصل في حسم اللقاء أمام الاتحاد الذي عانى كثيرا قبل توقف النشاط في مارس الماضي. لكن المدير الفني للفريق خورخي داسيلفا أكد على حماسه مع لاعبيه لخوض لقاء الجزيرة. وقال خلال المؤتمر الصحافي التقديمي "كنا متحمسين لبداية الموسم قبل شهر تقريبا، عندما تم الإعلان عن البداية الرسمية، ولكن كلنا يعرف أن هذه الانطلاقة تم تأجيلها بسبب ظروف كورونا".

وأضاف "ربما هذا أثر على المجموعة نوعا ما من الناحية الذهنية، لأن اللاعبين كانوا متحمسين للانطلاق وكانوا في أتم الجاهزية، وخضنا عدة وديات.. سعيد بأداء اللاعبين جميعا، وتحديدًا في آخر مباراة ودية ضد الوصل". وتابع "اعتقد أن اللاعبين استعادوا فقتهم النفسية، واستعادواهم البدني لخوض غمار الموسم الجديد، وبالنسبة للآجانب، أنا سعيد بأدائهم، لن نستطيع الحكم على الواقع الجديد بديفيد مارياني الآن، لأنه التحق بالفريق منذ يومين فقط". وبدوره قال لاعب اتحاد كلباء ناصر عبدالهادي "كانت فترة توقف صعبة وطويلة، ولم نخض عددا كبيرا من المباريات الودية، نطمح إلى أن نصل إلى أبعد نقطة لتحقيق الهدف". ومعلوم أن

يجد الموسم الكروي الإماراتي انطلاقته بعد توقف دام قرابة سبعة أشهر، تخلله الميركاتو الصيفي الذي كان فرصة مناسبة للأندية للقيام بالتعاقدات اللازمة والاستعداد جيدا لرحلة طويلة من المنافسة تبدأ أولى مراحلها الخميس 8 أكتوبر الجاري بمسابقة الكأس.

المعتمد من الجهات المختصة لتطبيقه مع انطلاق المسابقات الكروية المحلية للموسم الجديد. وقال راشد بن حميد النعيمي رئيس اتحاد الإمارات لكرة القدم، إن الكرة الإماراتية تستعد لموسم جديد حافل بالإثارة بعد توقف اضطراري نتيجة جائحة كورونا. وأضاف "نحن على ثقة بأن اتحاد الكرة، ورابطة المحترفين الإماراتية، والأندية، تعمل بروح واحدة، من أجل توفير مناخ يساعد على انطلاق المسابقات بنجاح".

وواصل "من هنا نرى ضرورة الالتزام بالبروتوكول، وتنفيذ جميع التعليمات الصادرة من الجهات المختصة، لكي تبقى ملاعبنا آمنة وسليمة". وبعيدا عن الإجراءات الصحية، يستهل فريق الجزيرة حملة الدفاع عن لقب كأس الإمارات بمواجهة اتحاد كلباء المتحضر هو الآخر لفرض اسمه في المسابقة الأبرز.

وعبر مدربه الهولندي مارسيل كايزر عن سعادته بعودة الحياة إلى ملاعب الإمارات بعد فترة التوقف الطويلة منذ منتصف مارس الماضي.

وأوضح أن اللاعبين يشعرون بالحماس ومستعدون لتقديم أفضل مستوى ممكن في مباراة الخميس ضد اتحاد كلباء.

وقال كايزر "نبدأ الموسم الحالي بنفس الأسماء التي تواجدت معنا في الموسم السابق، باستثناء مراد باتنا وماركوس كينو، وعموما الأجواء إيجابية في غرفة الملابس، والتركيز منصب على العودة من كلباء بانتصار يمنحنا بعض الأفضلية قبل مباراة الإياب". وأضاف "سنكون المباراة فرصة لنا لاختبار جاهزيتنا للدوري، وفي كل الأحوال فإننا سنتعامل بجدية صارمة مع المباراة، وسندفع بأفضل تشكيلة ممكنة وسنخوض اللقاء بنية الفوز فقط ولا

ديب - يفتتح الموسم الكروي في الإمارات الخميس بمسابقة الكأس التي ستمهد الطريق أمام الأندية المشاركة للدفاع عن حظوظها بعد رحلة طويلة من الانتظار والاستعداد الجيد لخوض غمار الموسم الحالي. وينطلق الموسم الجديد 2020-2021 ببطولة كأس الخليج العربي وتليها مسابقة دوري الخليج العربي في 16 أكتوبر الجاري، لتعود الحياة إلى ملاعب الكرة الإماراتية بعد غياب جراء الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأعلنت رابطة المحترفين الإماراتية لكرة القدم في وقت سابق عن برنامجها لمسابقتي الكأس والدوري بنظامهما الجديد، حيث تقام الأنوار النهائية في الجولتين؛ الأولى يومي 8 و9 أكتوبر 2020 ثم الثانية يومي 12 و13 نوفمبر 2020.



مارسيل كايزر

مباراتنا أمام الجزيرة فرصة لاختبار جاهزيتنا للدوري الإماراتي

وتشهد الجولة الأولى الخميس إقامة ثلاث مباريات حيث يستضيف اتحاد كلباء فريق الجزيرة، ويلتقي حتما مع بني ياس، فيما يلعب الفجيرة ضد عجمان. وتستكمل مباريات هذه الجولة الجمعة حين يستضيف شباب الأهلي فريق الظفرة، ويحل خورفكان ضيفا على العين، فيما يواجه الوحدة فريق الوصل. وتكشف الاتحاد الإماراتي في وقت سابق خلال اجتماع عقده مع رؤساء الأندية عن البروتوكول الصحي الذي الرمز جميع الفرق المشاركة بتطبيقه بشكل صارم، متوعدا بشكل قاطع كل من يتراخى في عدم الالتزام بالإجراءات الصحية المتبعة. وشرح الاتحاد خلال جلسة عمل جميع المراحل التي يتضمنها البروتوكول

البدري يلمح للرحيل عن اتحاد جدة السعودي

بعد تتويجه بطلا على حساب الأهلي المصري والثانية في قطر موسم 2018-2019 بعد تتويجه على حساب الوداد البيضاوي المغربي.

وإذا صحت التكهنات بشأن انتقال الدولي التونسي إلى أحد الأندية المصرية، فإن انضمامه سيكون أقرب إلى نادي الزمالك معه لقلب دوري أبطال أفريقيا لموسمين على التوالي. وقدم البدري منذ قدومه إلى الترجي، مشوارا هاما في رحلته مع الفريق عززها بأفضل التتويجات محليا وأيضاً قارياً حين خاض معه كأس العالم للأندية في مناسبتين، الأولى في الإمارات في موسم 2017-

السابق بالانضمام خلال الفترة القادمة إلى أحد قطبي الكرة المصرية الأهلي أو الزمالك.

وكان اتحاد جدة قد تعاقد مع البدري في الميركاتو الشتوي الماضي بعقد يمتد إلى عامين ونصف العام قادما من فريق باب سويقة، الذي نجح في التتويج معه بلقب دوري أبطال أفريقيا لموسمين على التوالي. وقدم البدري منذ قدومه إلى الترجي، مشوارا هاما في رحلته مع الفريق عززها بأفضل التتويجات محليا وأيضاً قارياً حين خاض معه كأس العالم للأندية في مناسبتين، الأولى في الإمارات في موسم 2017-

الرياض - فتح الرحيل الوشيك لأنيس البدري مهاجم الترجي الرياضي السابق واتحاد جدة السعودي الحالي، الباب أمام تاويلات عديدة واسئلة لا تنتهي حول التجربة القصيرة التي أمضاها النجم التونسي وحول مدى قدرته على فرض اسمه، وهل اختار الطريق الخطأ حين طلب من إدارة ناديه الرحيل؟

الملح البدري إلى انفصاله عن اتحاد جدة خلال الميركاتو الحالي، في وقت تتزايد فيه التكهنات حول الوجهة التي ينوي الانتقال إليها. وكتب مهاجم فريق باب سويقة السابق في تدوينة على حسابه عبر موقع إنستغرام مؤخرًا دون الإشارة إلى أي علاقة له باتحاد جدة، حيث حذف صفته كلاعب للفريق السعودي.

وكان المدرب فابيو كارلي قد أكد أن البدري لم يعد ضمن خطته مع الفريق السعودي مستقبلا وقام بوضعه على رأس قائمة الأجانب الراجلين عن الفريق. وربطت تقارير صحافية لاعب الترجي

ليكرز يقترب من لقب دوري السلة الأميركي

وبعد أن تخلف بفارق 5 نقاط في لقاء انتهى ربهه الأول لصالح جيمس ورفاقه 22-27 قبل أن يرد هيت في الثاني 22-25، تقدم ليكرز 54-55 بسلة ثلاثية للملك بعد 3 دقائق و42 على انطلاق الربع الثالث، راسما مسار الأسسية منذ تلك اللحظة: ليكرز في المقدمة وهييت يقاتل للحاق به.

ووسع فريق المدرب فرانك فوجل الفارق إلى 7 نقاط 64-71 بثلاثية من ديفيس في آخر 2:27 دقيقة من الربع الثالث، في أكبر فارق لأي من الفريقين حتى تلك اللحظة من المباراة، لكن هيت رد بتسجيل النقاط الست التالية، مقلصا الفارق حتى نقطة واحدة.

عودة صعبة

رغم جهوده الكبيرة، لم يتمكن هيت من العودة إلى المقدمة ولو مرة واحدة إن كان في الوقت المتقسي من هذا الربع أو في الربع الأخير الذي وصل فيه على بعد نقطة من منافسه بثلاثية من هيريو في الثواني الأولى.

ثم أدرك التعادل قبل 6:27 دقيقة على النهاية بسلة من باتلر، لكن جيمس دخل على الخط وسجل النقاط الخمس التالية، ثم وصل الفارق بين الفريقين إلى خمس نقاط بثلاثية من كالدويل - بوب الذي أضاف لاحقا سلة أخرى من خارج القوس موسعا الفارق إلى سبع نقاط قبل أن تأتي السلة القاتلة لديفيس من مسافة بعيدة، وأضعا فريقة أمام منافسه بفارق 9 نقاط في آخر 39:5 ثانية من اللقاء.

وبالنسبة لجيمس "المهمة لم تنته" لأن هيت سيحاول جاهدا تأجيل الحسم والحفاظة على أمله باللقب الرابع بعد أعوام 2006 بقيادة دواين وايد وشكايل أونيل 2012 و2013 بقيادة الأول و"الملك" جيمس، وذلك حين يخوض الفريقان المباراة الخامسة الجمعة.

أصبحت بعيدة عن متناول هيت الذي جعل "الملك" ورفاقه يقاتلون طيلة الأمسية من أجل البقاء في المقدمة وعدم التخلي عنها في هذه المواجهة المتقاربة جدا والتي جعلت "الملك" يتسعر "بأنها حقا مباراة في النهائي. شعرنا بأن الفريقين يقاتلان بشراسة، إدراكا منهما للوضع الذي هما فيه (فرصة الفوز باللقب).. وهذا هو جوهر الأمر برمته".

ليكرز الساعي إلى معادلة الرقم القياسي لغريمه بوسطن سلتيكس، بدين بفوزه إلى "الملك" جيمس وأنتوني ديفيس



أورلاندو (الولايات المتحدة) - بات لوس أنجلوس ليكرز على بعد فوز من لقب انتظره طيلة عقد من الزمن، وذلك بعد تقدمه في نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين على ميامي هيت 1-3 بفوزه في المباراة الرابعة 96-102 في قاعة وورلد بيزنس في أورلاندو، حيث يستكمل الموسم بسبب فايروس كورونا المستجد.

وبعد أن خسر المباراة الثالثة الأحد 115-104 رغم افتقاد ميامي لنجميه بام أنديابو والسلفيني غوران دراغيتش، عاد ليكرز وقطع شوطا هائلا نحو إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2010 والسابعة عشرة في تاريخه بعد مباراة متقاربة جدا حتى دقائقها الأخيرة حين نجح ليبرون وجيمس ورفاقه في الابتعاد بفارق 9 نقاط.

الملك في الموعد

بدين ليكرز، الساعي إلى معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الألقاب والمسجل باسم غريمه بوسطن سلتيكس، بفوزه إلى "الملك" جيمس وأنتوني ديفيس، إذ سجل الأول 28 نقطة مع 12 متابعة و8 تمريرات حاسمة، فيما عوض الثاني أدائه المخيب جدا في المباراة الثالثة التي اكتفى فيها بـ15 نقطة بعدما خسر الكرة خمس مرات في الشوط الأول وارتكب ثلاثة أخطاء مبكرة ما تسبب بجلوسه لفترة طويلة على مقاعد البدلاء، وذلك بتسجيله 22 نقطة مع 9 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

ولعب ديفيس دورا مفصليا في وضع فريقه على بعد فوز من لقب انتظره طيلة عقد من الزمن، بتسجيله سلة ثلاثية في آخر 39 ثانية قضى بها على آمال هيت بالعودة بعدما وسع الفارق إلى تسع نقاط 91-100.

وبعد السلة الثلاثية التي سجلها ديفيس في الوقت القاتل، أطلق جيمس صرخة هائلة إدراكا منه بأن المباراة

نجما أياكس يتغيبان عن الاختبار الودي للمغرب

ولم يسمح أياكس للغاني محمد كودوس والثنائي المغربي زكريا لبيض ونصير مزاروي إلى جانب لاسينا تراوري لاعب بوركينافاسو بالسفر، باستغلا قاعدة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) تسمح للأندية بعدم ترك لاعبيها هذا الشهر إذا كانوا مضطرين لدخول فترة في الحجر الصحي عند العودة.

وعادة ما يتوجب على اللاعبين الانضمام لمنتخباتهم خلال فترة الارتباطات الدولية للفيفا، لكن الاتحاد الدولي سمح باستثناء الأسبوع الماضي بعد انتشار حالات الإصابة بكورونا. وأكد أياكس أن الرباعي سيبقي في أمستردام وأعلن اتحادا المغرب وغانا غياب اللاعبين.

وحيد خليلوفيتش مدرب الأسود يوش عبدالحاميد وأشرف لزعر. وأكد أياكس أمستردام الأربعاء رفضه السماح لأربعة لاعبين أفارقة بالسفر للانضمام إلى منتخباتهم هذا الأسبوع لاضطرارهم إلى دخول الحجر الصحي عند عودتهم إلى هولندا.

أياكس أمستردام أكد رفضه السماح لأربعة لاعبين أفارقة بالسفر للانضمام إلى منتخباتهم هذا الأسبوع

الرياض - تعذر على نصير مزاروي وزكريا لبيض لاعبي أياكس الهولندي المشاركة في مسير منتخب المغرب استعدادا لودية السنغال الجمعة بملعب مولاي عبدالله بالرباط.

ورفض أياكس سفر الثنائي إلى المغرب لأسباب صحية، حيث فضل النادي استمرارهما ومواصلة التدريبات مع الفريق.

وارتفع عدد اللاعبين الغائبين عن ودية السنغال وبعدها الكونغو الديمقراطية الأسبوع المقبل إلى أربعة لاعبين، فمع مزاروي ولبيض، يغيب أيضا نبيل درار لإصابته بفايروس كورونا وزهير فضال لتعرضه لإصابة مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي، واستدعى

فان دايك يقر بصعوبة بقاء ليفربول في القمة

ضاغطا لبعض الأندية وخصوصا الدوري الإنجليزي المعروف عنه الحضور الكبير لمشجعين طوال الموسم. وعن تحقيق أحلامه، قال فان دايك "أنت بحاجة إلى القليل من الحظ، لكن بصرف النظر عن ذلك، الأمر يتعلق بالعمل الجاد.. حدد أهدافك، وعليك أن تؤمن بذاتك.. إذا لم تفعل ذلك بنفسك، فلن يفعله أحد".



فيرجيل فان دايك
محاولة البقاء في القمة
صعبة ونحتاج لتشجيع الجمهور

وأكمل "أحدد أهدافا قصيرة المدى.. يمكن أن تكون لديك أحلام ولا تتوقف عن الحلم أبدا، لأن الأشياء ممكنة دائما.. أستمع بالرحلة والهبوط والصعود".

وأضاف "بالنسبة إلي، أريد أن أعطي كل ما لدي حتى الاعتزال، لا أريد الشعور بأي ندم.. ستكون هناك أوقات صعبة قادمة، لكننا أبطال، وهو الأمر الذي يجب أن نستمتع به طوال الوقت، ونستمر عليه". وأردف "يمكن للجماهير أن تلعب دورا كبيرا في الأوقات الصعبة خلال المباريات، وأيضا في الأوقات الجيدة.. عندما تستقبل أهدافا، سيرفع مستواك المشجعون، وحينما تسجل، فإنهم يجعلون الخصم يتعد عنك". وتابع "هذا هو الحال بالنسبة للجميع، لكن بالنسبة لنا على وجه الخصوص، يعرف الكل مدى صعوبة اللعب في أنفيلد مع وجود الجماهير.. نأمل أن تتغير الأمور في أقرب وقت ممكن، لأننا بحاجة إلى المشجعين". وشكل غياب الجماهير عن معظم الدوريات الأوروبية الكبرى عاملا

لندن - كشف الهولندي فيرجيل فان دايك مدافع ليفربول الإنجليزي الأربعة عن صعوبة بقاء فريقه على القمة، مشيرا إلى تأثير غياب الجماهير على أداء الفريق في مشواره بالدوري الممتاز. وتكبد الريدز مؤخرا هزيمة مهينة أمام أستون فيلا (2 - 7) ضمن الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويؤكد محللون رياضيون أن تلك الهزيمة التي تكبدها رجال المدرب الألماني يورغن كلوب المتوجين الموسم الماضي باللقب، ستظل عاقلة بالأذهان وستكون لها ارتدادات كبيرة على وضعية الفريق ونفسية اللاعبين في قادم الجولات. وقال فان دايك، خلال تصريحات لشبكة "بي.بي.سي" "أعتقد أن محاولة البقاء على القمة هي أصعب شيء، عندما تصل إلى القمة يريد الجميع سقوكل.. هذا ما تدور حوله الحياة، خاصة هذه الأيام".

ميسي ينطلق في رحلة البحث عن حلم طال انتظاره

الإكوادور بوابة الأرجنتين للعبور إلى مونديال 2022



جاهز للمهمة

ولن يكون غياب الجمهور التغيير الوحيد الذي يتوجب على ميسي التأقلم معه، بل سيلعب في تشكيلة مختلفة تماما عن تلك التي ودعت مونديال 2018 من ثمن النهائي على يد فرنسا المتوجة لاحقا باللقب، إذ يعتمد المدرب الجديد ليونيل سكالوني الذي خلف خورخي سامباولي بعد نهائيات روسيا، على دماء جديدة لكن مع الإبقاء على بعض عناصر "الحرس القديم" من أجل تأمين عامل الخبرة. وتحدث سكالوني عن "سبعة أو ثمانية لاعبين من 'الذاكرة' يشكلون الأساس"، مشيرا إلى أن وجود لاعبي الخبرة يجعل المنتخب ينطلق بالشكل اللازم "بعد يوم واحد من التمارين" مع الشبان.

لكن فريق سكالوني سيكون من دون هدف مانشستر سيتي الإنجليزي سيرجيو أغويرو بسبب الإصابة، فيما استبعد جناح باريس سان جرمان الفرنسي إنخل دي ماريا عن التشكيلة. ويرى سكالوني أن "ميسي يحتاج إلى لاعبين يلعبان أمامه لكي يمرر لهما الكرة، يجب أن يلعبا في العمق وليس على مشارف المنطقة. بهذه الطريقة حققنا النتائج في البرازيل خلال كوبا أميركا 2019، في إشارة منه إلى المركز الثالث الذي حققه المنتخب هناك.

وقال سكالوني عن أوكامبوس الذي يتنافس مع الثنائي باولو ديبالا (يوفنتوس الإيطالي) ولواترو مارتنيس (إنتر ميلان الإيطالي)، إنه "قوي، يتمتع بالفتيات ويسجل الأهداف. كما يساعد أيضا في الناحية الدفاعية". وقبل السفر الثلاثاء إلى بوليفيا لخوض الجولة الثانية من التصفيات، يأمل سكالوني ورجاله في الاستفادة من المرحلة الصعبة التي يعيشها المنتخب الإكوادوري بقيادة مدرب جديد هو الأرجنتيني غوستافو الفارو بعد رحيل الهولندي يوردي كروف من دون أن يقود الفريق في أي مباراة.

يجد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الموعد مع الحلم الأكبر الذي ظل يؤرقه دائما وهو رفع لقب بطولة كأس العالم. لكن اللاعب الأسطورة لبرشلونة الإسباني سيكون هذه المرة أمام تحدٍ مضاعف برفقة تشكيلة شابة، فهو وبعض رفاقه من "الحرس القديم" يمثلون القاطرة التي تدفع هؤلاء الشبان إلى تحقيق الحلم المنشود.

2022 الفرصة الأخيرة له على الأرجح لمحاولة تحقيق الحلم. وبعد صيف متشنج ومحاولته الفاشلة بالتحرر من عقده مع برشلونة بسبب خلافاته مع رئيس النادي جوزيب ماريا بارتوميو، يأمل ميسي في أن تشكل بداية التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 نسمة هواء منعش بنكهة مختلفة عما حصل في مستهل تصفيات مونديال 2018، حين خسرت الأرجنتين على ملعب "مونومنتال" الأسطوري في بوينس آيرس أمام الإكوادور بالذات 0 - 2 في أكتوبر 2015.



ليونيل سكالوني
وجود لاعبي الخبرة
يجعل المنتخب ينطلق
بالشكل اللازم

واحتاجت الأرجنتين إلى سحر ميسي لكي تضمن تأهلها إلى نهائيات روسيا 2018 بالفوز في الجولة الأخيرة من التصفيات على الإكوادور 3 - 1 في كيتو بفضل ثلاثة لنجم برشلونة، منهية مجموعة "كونميبول" في المركز الثالث خلف غريمبته البرازيل وأوروغواي وأمام كولومبيا. ولماراتها الأولى في التصفيات على أرضها، على الأرجنتين التأقلم مع واقع جديد وهو غياب جمهورها صاحب والشعوف بما أن المباريات تقام، أقله في الوقت الحالي، خلف أبواب موصدة بسبب تداعيات فايروس كورونا المستجد. ولطالما كان اللعب على ملعب "لا بومبونيرا" الخاص بنادي بوكا جونيور بمثابة كابوس للفريق الفارق في المباريات الأجواء المهيبة، لكن غياب الجمهور سيفقد ميسي ورفاقه سلاحا أساسيا في مواجهة ضفيهم الإكوادوري.

بوينس آيرس - يبدأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي رحلته نحو تحقيق الحلم الأكبر على الإطلاق بمواجهة الإكوادور الخميس في بوينس آيرس، في مستهل تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022.

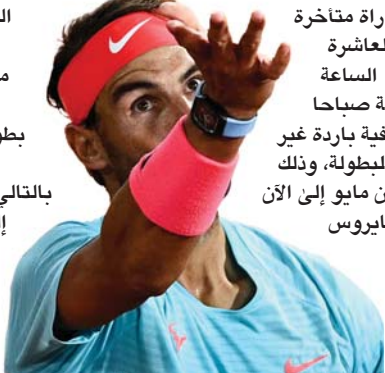
وبعد تأخر أكثر من ستة أشهر بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، تنطلق الخميس تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى أول مونديال في منطقة الشرق الأوسط، حيث يجدد ميسي الحلم بإحراز اللقب الأكبر بالنسبة لأي لاعب. ويعمر الثلاثة والثلاثين، لا تفقد خزان ميسي لأي لقب على صعيد الأندية بعد أن توج بها جميعا مع فريقه برشلونة الإسباني، كما أنه حصد جميع الجوائز الشخصية الممكنة وأبرزها الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم ست مرات (رقم قياسي).

ولطالما ظل ميسي يردّد في الكثير من المناسبات عبارة شهيرة بأن "الحلم الوحيد الذي لم أحققه هو الفوز بكأس العالم مع المنتخب الوطني" الذي رفع الكأس الأعلى للمرة الثانية والأخيرة عام 1986 في المكسيك بقيادة الأسطورة ديفغو مارادونا. وكان الحلم قريبا جدا في مونديال البرازيل 2014، لكن ماريو غوتسه خطفه من ميسي ورفاقه بتسجيل هدف الفوز لألمانيا في المباراة النهائية. ويؤكد خبراء ومحللون أن النجم الأوحس للأرجنتين بإمكانه أن يتدارك عقراته في الكثير من المناسبات التي لم يكن فيها الحظ حليفا له بمعانقة اللقب الحلم، لكنهم يشددون على ضرورة أن تكون الكتيبة الجديدة لمنتخب "التانغو" قادرة على رفع هذا التحدي.

وعندما يحل ميسي في قطر بعد عامين من الآن، سيكون في الخامسة والثلاثين من عمره، ما يجعل مونديال

نادال يواصل توهجه في رولان غاروس

المجموعتين الأولين، لاسيما في نهاية الأولى. الظروف كانت صعبة. كان سينر يضرب الكرة بقوة ومع الأجواء الباردة، كانت الكرة ثقيلة وواجهت صعوبة في التعامل مع الأمر". وتوجه نادال إلى العدد القليل من الجمهور، قائلا "الوقت متأخر، أشكركم على بقائكم رغم الظروف الصعبة". وخاض سينر البطولة الفرنسية للمرة الأولى في مسيرته الشابة، إلا أن ذلك لم يمنعه من تحقيق مفاجأة مدوية الأحد بفوزه على وصيف بطولة فلاشينغ ميدوز لهذا العام، ليصبح بالثاني أصغر لاعب يصل إلى ربع النهائي في رولان غاروس منذ ديكوفيتش عام 2006.



مقابل خسارتين منذ أن توج باللقب للمرة الأولى عام 2005، إذ واجه خصما شرسا على الرغم من صغر سنه وخبرته المتواضعة. واحتاج الإسباني إلى ساعتين و49 دقيقة لتخطي عقبة سينر الذي بات الأحد عن 19 عاما و56 يوما أصغر لاعب يبلغ ربع نهائي إحدى بطولات الغراند سلام منذ 2006، وذلك بإقصائه الألماني ألكسندر زفيريف السادس. وانطلقت المباراة متأخرة جدا في الساعة العاشرة والنصف وانتهت الساعة الحادية و25 دقيقة صباحا وسط أجواء خريفية باردة غير معتادة بالنسبة للبطولة، وذلك بسبب إرجائها من مايو إلى الآن نتيجة تداعيات فايروس كورونا المستجد. وأقر نادال بأن "الأمور كانت صعبة في

قرار الميركاتو يضاعف الضغوط على زيدان

الميرنغي يعلقون أمالا كبيرة على هازارد الذي فشل في موسمه الأول في أن يكون رهانا رابحا هذا الموسم رغم أن الإصابة ضربته قبل انطلاق الموسم. وتذكر المصادر أنه قبل 40 عاما وبالتحديد في موسم 1980 - 1981 خلال عهد الرئيس لويس دي كارلوس، لم يبرم ريال مدريد صفقات صفيحة حيث واجه النادي مشاكل مادية طاحنة.

وقرر المدرب الصربي بوسكوف آنذاك تصعيد عدد من لاعبي الريدف وناشئين من النادي مثل ريكاردو غاليجو وبيبيدا غارسيا والحارس أوجستين رودريغيز، بالإضافة إلى قطع إغارة المدافع رافائيل كورتيس مع نادي بورجوس. وفي ذلك الموسم، احتل ريال مدريد المركز الثاني في جدول ترتيب الليغا، حيث خسر اللقب أمام ريال سوسيداد رغم تساوي كلاهما في عدد النقاط (45 نقطة)، لكن المواجهات المباشرة كانت لصالح سوسيداد.

فهل سيسعى زيدان الآن للقيام بنفس الأمر لحل معضلة النقص العددي في ظل الإصابات التي تضرب الفريق، وهل أن لديه رصيدا كافيا للقيام بذلك؟

وضربت الإصابات مؤخرا النادي المبردي بقوة مخلقة قرابة سبعة لاعبين بات يتهددهم الغياب لفترات طويلة أولهم البلجيكي ونجم الفريق إيدن هازارد، مما خلف استياء كبيرا لدى المدرب زيدان ومثل عنصر ضغط عليه خصوصا في ظل روزنامة المباريات المزدحمة.

آمال معقودة

لكن في المقابل يمكن اعتبار عودة النرويجي مارتن أوديجارد لاعب خط الوسط، بعد إعارته لصفوف ريال سوسيداد الذي تالق معه الموسم الماضي، من أبرز صفقات الريال هذا الصيف. وظهرت ثقة زيدان في أوديجارد الذي ينتظره دور كبير حاليا لاسيما مع اقتراب نهاية مسيرة مودريتش. وبالمثل سيكون الحارس أندري لونين، وهو من أفضل المواهب الشابة في أوروبا في مركز حراسة المرمى، والذي خاض عدة تجارب إعارية في الموسم الماضي، خير إضافة للفريق كونه الحارس الثاني خلف كورتوا. وعلى الجانب الآخر مازال زيدان وجماهير

مدريد - عندما يقرر أي فريق عدم دخول سوق الانتقالات لاعبين جدد، فذلك يعني تحملا أن لديه رصيدا كافيا يعكس عدم حاجته للقيام بتعاقدات، لكن هذه المقاربة تكاد تتفني في فريق مثل ريال مدريد الإسباني الذي توج الموسم الماضي بطلا لمسابقة الدوري وقبلها بموسم بطلا لدوري أبطال أوروبا على مدى ثلاث سنوات متعاقبة. ويسعى الريال بقيادة مدربه زين الدين زيدان إلى محو تلك الصورة المخيبة التي لاح عليها الفريق منذ ترك مهمة تدريبه في 2017 ليعود في 2019 على أمل إعادة بناء فريق جديد قادر على المنافسة محليا وأوروبيا.

وقام ريال مدريد بالتفويت في عدة عناصر بارزة خلال فترة الانتقالات الصيفية التي أغلقت الأنفين الماضي، لكنه في المقابل قرر عدم إبرام أي صفقة ليدخل الفريق الموسم بنفس المجموعة ولأول مرة منذ 40 عاما يدخل ريال مدريد الموسم دون صفقات جديدة، وذلك بسبب الظروف الاقتصادية الضاغطة وخزينة النادي التي باتت مهددة نظرا لتفشي فايروس كورونا وغياب الجماهير.

لا للوجوه الجديدة

لم يتعاقد ريال مدريد مع أي لاعب جديد، لكنه باع لاعبين مثل أشرف حكيمي إلى إنتر ميلان الإيطالي وسيرجيو ريجيلون لتوتنهام الإنجليزي وأوسكار رودريغيز لإشبيلية، وغيرهم من اللاعبين بخلاف الإعارات ليحصد 98.5 مليون يورو.

ومن المتوقع أن تصل إيرادات ريال مدريد إلى 200 مليون يورو، بعد إضافة قيمة التخفيضات في رواتب اللاعبين ما يضمن قدرة النادي على مواجهة الموسم الصعب المنتظر.

ويأمل الميرنغي في الصمود ماديا دون تسجيل خسائر ضخمة حتى عودة الجماهير المرتقبة في يناير المقبل وبدء ضخ الأموال مرة أخرى في خزائن النادي. إلا أن هناك عاملا مهما ربما لم يتفطن له مسؤولو النادي، وهو غياب العناصر البديلة في الفريق، فهل ناقش زيدان مع إدارة الملكي هذه النقطة؟



ملاحم قلقة

البرازيل تدخل غمار التصفيات دون مساندة الجمهور

برازيليا - يستعد المنتخب البرازيلي لدخول غمار التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر، لكن هذه المرة سيكون مجبرا على التعامل مع عامل مهم مثل ركيزة أساسية في تحقيق منتخب السيليساو لنتائج لافتة طيلة فترات متراوحة من تاريخ اللعبة الشعبية ألا وهو الجمهور. وسيحاول زملاء نيمار التأقلم مع هذا العامل بسبب أزمة فايروس كورونا وكذلك نسيان كونهم المنتخب المرشح الأوفر للانتصار في أولى مواجهته بتصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لمونديال قطر 2022 أمام بوليفيا وبيرو. وأكد المدافع ماركينوس باريس سان

جرمان ومواطنه مهاجم بنفيكا إيفرتون هذا الأمر خلال مؤتمر صحفي عقده بتقنية الفيديو خلال معسكر المنتخب البرازيلي. وقال ماركينوس عن مواجهة بوليفيا في ساو باولو في أول مباراة يخوضها منتخب السيليساو دون جمهور "نواجه ظروفًا صعبة وعلينا أن نحترمها. كنا نرغب في دعم الجمهور لأنه دائما ما يصنع الفارق في المباريات التي نخوضها على أرضنا". ووفقا لمدافع باريس سان جرمان، فإن حضور الجماهير يمنح البرازيل أفضلية منطقية للفوز، لكنه أشار إلى ضرورة التأقلم مع الوضع الجديد



صباح العرب

الحبيب الأسود



حببتي والكمامة

الآن وقد تحولت الكمامة إلى رفيق دائم وجزء ضروري من طاقم اللباس اليومي في الشارع ومواقع العمل والسوق وبقيّة التجمعات، لا استغرب أن نسمع قريباً عن المهرجان الدولي للكمامات، والمسابقة الدولية لتصميم الكمامات، وعن عروض للكمامات تنظمها دور الأزياء الشهيرة والعريقة في عواصم كروما وباريس، لتقديم كمامات الشتاء التي لن تكون طبعاً كمامات الربيع، ولا كمامات الصيف، بل ربما سنفتح مجالات الموضة لنجد صفحات تعرض أهم التصميمات لكمامات ربيع 2022.

لا شك أن الشعوب ستتجاوز صدمة الانتشار السريع لفايروس كورونا لتدخل مرحلة التعايش معه، ولكن بكثير من الهدوء الذي سيغير التعامل مع أدوات الوقاية منه، وخاصة الكمامة التي ستدخل في بروتوكولات الإناقة للنساء والرجال، حيث يصبح على كل فرد اقتناء عدد من الكمامات من ألوان وأشكال مختلفة لتنسجم مع جدول أناقته اليومية مثلاً مثل ربطة العنق للرجل وحقيبة اليد عند المرأة.

وربما يطلع علينا من يبتكر كمامة المرأة المسلمة التي ستكون مرتبطة مباشرة بالحجاب وربما تكون جزءاً منه فتضمن غطاء الرأس والوجه وتجمع بين البرقع والنقاب في آن، أو كمامة الرجل المسلم التي من المفروض أن تضمن بشكل لا يجعلها تغطي على لحيته، حتى لا تفقده علامة من أهم مقومات دينه ووقاره، وعموماً لا معنى لهذه ولا تلك، ولكن البيزنس في هذا المجال نشط ويتحرك بقوة مستفيداً من حالة الهوس الديني المستشري لدينا منذ فترة.

وقد تطالعنا أخبار عن تصميم كمامات من الكشمير الناعم المرصع بقطع من الألباس، لافتة بعض الأثرياء من بني جلدتنا ممن سيدقونها هدايا لبعض الفئات الجميلات بمناسبة رأس السنة الميلادية، بل وقد تحدث وكالات الأنباء العالمية عن ثري عربي اشترى كمامة سكارليت جوهانسون أو أنجلينا جولي أو أوليفيا والد أو ميفان فوكس بمئات الآلاف من الدولارات في مزاد أقيم عن بعد، طبعاً. وربما يقيم في هذه العاصمة أو تلك مزاد لبيع كمامة أو كمامات ارتداها ميسي أو رونالدو أو جينيفر لوبيز أو ليدي غاغا أو توم كروز أو براد بيت، أو حتى تلك التي دخل بها دونالد ترامب إلى مستشفى "والتر ريد"، وذلك لفائدة دعم الأبحاث الجارية لتوفير علاج ناجع لفايروس كورونا، أو لمساعدة أسر ضحايا وخاصة في الدول الفقيرة.

ولا استغرب أن تظهر موجة من الأغاني، كان يغنيها كاظم الساهر "حببتي والكمامة"، وصابر الرباعي "برشة برشة يا كمّم" وإليسا "تلتلك الكمامة الزّقاء" ومحمد عبدي "كمامتك نادت من بعيد"، وربما يغني حكيم "بسمك ورا الكمامة، للغرام أجمل علامة" أو تغني نانسي عجرم "كمامتك بتناديني" أو تخرج علينا هيفاء وهي بكتيب يحمل عنوان "يا بوالكمامة عجب، ما زيتهاش كمامة". لا تستهينوا بالكمامات، فهي ميزة هذه الأيام، وقد تكون كذلك لسنوات قادمة.

فندق ألماني يستقبل

زائرين دون كمامات

● بافاريا (ألمانيا) - روج فندق في مدينة بامبرغ بولاية بافاريا (شرقي ألمانيا) لاستقبال زائرين دون كمامات، الأمر الذي لفت نظر الشرطة فحضرت على عين المكان للوقوف على صحة البلاغ الذي وصلها حول ذلك، لكنها واجهت مقاومة من مالكي الفندق.

وكان الفندق علق لافتة كتب فيها "نرحب أيضاً بالضيوف دون كمامة"، وعلى إثر ذلك أبلغ أحد الساتحين الشرطة الثلاثة بأن الفندق يرحب صراحة بقدوم زائرين دون كمامة.

لكن تدخل الشرطة بسبب انتهاك الفندق لقانون الحماية من العدوى، قوبل بمقاومة من صاحب الفندق وزوجته اللذين دخلا في شجار مع أفراد الشرطة. وأعلنت الشرطة الأربعاء أن الشجار أسفر عن إصابة أربعة من أفرادها بإصابات طفيفة.

نوبل نسائية في الكيمياء تذهب لمقص الخياطتين الجينيتين



إنجاز ثوري في مجال الكيمياء

ليست معصومة من الخطأ، وتثير المخاوف من بعض الذين يسيئون استخدامهما، ومنهم مثلاً عالم صيني أثار ضجة كبيرة بتطويره تعديلات جينية غير متوقعة على أجنة بشرية خلال عملية إخصاب في المختبر أدت إلى ولادة طفلين توأم.

وقالت داودنا "أتمنى أن يتم استخدامه في الخير، للكشف عن الغاز جديدة في علم الأحياء وإفادة البشرية".

تستطيع الجينة الخاطئة القيام به، فإن "كريسبر" ذهبت أبعد من ذلك، فبدلاً من إضافة جينة جديدة، يمكن من خلال هذه الأداة تعديل الجينة الموجودة أصلاً. وتعتبر هذه الأداة سهلة الاستعمال، وقليلة التكلفة، وتتيح للعلماء قص الحمض النووي بدقة في المكان الذي يريدونه، لأهداف منها مثلاً التسبب بتعديل جيني أو تصحيح جيني معالجة أمراض نادرة. لكن هذه التقنية

وكانت العالمتان وزملاؤهما أعطوا في يونيو 2012 في مجلة "ساينس" مواصفات أداة جديدة تسهل تعديل الجين، وهي آلية تسمى "كريسبر/كاس 9" وتعرف بـ"المقصات الجينية". وإذا كانت الطريقة العلاجية الجينية المعروفة تقوم على إدخال جينة طبيعية سليمة في الخلايا التي تتضمن جينة تعاني من خلل، على طريقة حصان طروادة، لكي تتولى العمل الذي لا

كسرت عالمتان هيمنة العلماء الذكور على معظم جوائز نوبل، بعد حصولهما مناصفة على جائزة نوبل للكيمياء لهذه السنة، لتطويرهما تقنية ثورية تتيح تنقيح الشفرة الجينية بإخراج أجزاء منها أو إدخال أجزاء جديدة إليها في إطار السعي لتغيير تركيبة كائن حي أو تحسينها.

ستوكهولم - منحت جائزة نوبل

للكيمياء الأربعاء لثنائي "نسائي بالكامل" يتألف من الفرنسية إيمانويل شاربنتييه والأمريكية جينيفر داودنا، وهما عالمتا وراثة طورتا "مقصات جينية" قادرة على تعديل الجينات البشرية، وهو إنجاز يُعتبر ثورياً في مجال الكيمياء.

وأوضحت لجنة التحكيم خلال الإعلان عن اسمي الفائزين في ستوكهولم أن الجائزة أعطيت لهما لنجاحهما في "تطوير وسيلة لتعديل الجينات" بواسطة "أداة لإعادة صوغ شيفرة الحياة".

وأضافت اللجنة أن إسهامات العالمتين مكنت "الباحثين من تغيير الحمض النووي للحوانات والنباتات والكائنات الدقيقة بدقة عالية للغاية، وكان للتكنولوجيا التي طورتاها تأثير ثوري على علوم الحياة، وتساهم في التوصل لعلاجات جديدة للسرطان، وربما تجعل حلم علاج الأمراض الوراثية حقيقة".

وتفاست شاربنتييه وداودنا الجائزة مناصفة في ما بينهما وقيمتها 1.1 مليون دولار لتطويرهما المقص الجيني "كريسبر/كاس 9".

وتمكنت شاربنتييه وداودنا من التقدم على عدد من المرشحين الآخرين السبعين والثمانين، علماً أن من مبادئ جائزة نوبل ألا تمنح بعد الوفاة.

وبانت شاربنتييه (51 عاماً) وداودنا (56 عاماً) ستوكهولم - منحت جائزة نوبل

بيع هيكل عظمي لديناصور بـ31 مليون دولار

وبحسب الخبراء، كان التيرانوصور "ستان" البالغ ارتفاعه أربعة أمتار وطوله 12 متراً يزن وقت كان حياً قبل 67 مليون سنة ما بين سبعة إلى ثمانية أطنان.

وقد عثر عليه سنة 1987 بالقرب من بافالو في داكوتا الجنوبية.

وامضى عالماً إحصاءة في معهد بلان هيلز للأبحاث الجيولوجية أكثر من 30 ألف ساعة من العمل وهما ينيشان عظامه الـ188 ويعيدان تركيبها.

وقال جيمس هيسلوب، المسؤول في "كريستين"، قبل انطلاق المزاد "قليلة هي الهياكل العظمية المكتملة لديناصورات من هذا النوع. وفرصة اقتناء تي - ريكس مكتمل إلى هذا الحد نادرة جداً".

نظمته دار "سودبيز" في المتحف الميداني للتاريخ الطبيعي في شيكاغو. ولم يعثر سوى على نحو خمسين هيكلًا عظميًا لتيرانوصور منذ اكتشاف هذا النوع في العام 1902.

وفي أقل من دقيقتين على انطلاق المزاد، بلغ السعر تسعة آلاف دولار لكن تطلب الأمر 14 دقيقة بالإجمال تقريباً للحسم بين ثلاثة مزايدين. ورسبت المزادات على سعر 27.5 مليون دولار

أضيفت إليه رسوم وعمولات. ونظم المزاد في نيويورك لكن مع تشغيل فرعي هونغ كونغ ولندن أيضاً، حيث كان وكلاء "كريستين" يتلقون الاتصالات.

● نيويورك - بيع هيكل عظمي لديناصور "تي - ريكس"، هو من الأكثر اكتمالاً في العالم، مقابل 31.8 مليون دولار خلال مزاد من تنظم دار "كريستين" في نيويورك، محطماً الرقم القياسي لمزاد من هذا النوع.

وتخطى السعر النهائي بأشواط ذاك المقرر للهيكل العظمي أساساً مع هامش يتراوح بين 6 و8 ملايين دولار.

وحطم الهيكل الجديد الرقم القياسي في هذا المجال والذي كان من نصيب ديناصور آخر من النوع عينه هو "سو" حيث بيع هيكله العظمي بسعر 8.4 مليون دولار في أكتوبر 1997 خلال مزاد

فشل في العثور على لوحة

يعتقد أن دافنشي رسمها

وتابعت أن هناك سجلات للمواد التي تم تزويد الرسام بها في ما يتعلق بالعمل، وأن "تلك المواد لم تكن مواداً لرسم المعركة، ولكن لتجهيز الجدار (لرسم)". وأضافت أنه "لم تمض عملية تحضير الجدار على ما يرام، وتوقف كل شيء عند هذا الحد". وجاء ذلك خلال عرض فيوراني لمشور أكاديمي جديد عن الجدل بشأن اللوحة الذي ساهمت في إعداده مع العديد من الخبراء الدوليين.

الخامس عشر، خلف جدار في قاعة مدينة فلورنسا. وقالت فرانسيسكا فيوراني، مؤرخة الفن في جامعة فيرجينيا، في مؤتمر في متحف أوفيزي غاليري في فلورنسا "لم يرسم ليوناردو أبداً تلك المعركة على ذلك الجدار". وأفادت بأن ليوناردو قام فقط بعمل رسومات تحضيرية للجدارية كبيرة الحجم، والتي تم تكليفها بها في أوائل القرن السادس عشر.

● روما - تم الإعلان الأربعاء عن انتهاء عملية بحث تتعلق بتاريخ الفن استمرت لقرون من الزمن للعثور على لوحة للرسام الإيطالي الراحل ليوناردو دافنشي، حيث قال الخبراء إن عبقري عصر النهضة لم يرسم أبداً لوحة "معركة أنغياري" الأسطورية.

وكان يُشكك منذ فترة طويلة في اختفاء اللوحة، التي تحتفل بانتصار جمهورية فلورنسا ضد ميلانو في القرن



بريطانيون ينتفضون

«دعوا الموسيقى تعيش»

وقال أحد المحتجين، إنهم يطالبون الحكومة بتقديم المزيد من الدعم للفنانين، مضيفاً أنه لا يستطيع في الوقت الحالي مزاولة عمله بالموسيقى، بسبب القيود المفروضة للوقاية من كورونا.

وكان أكثر من 1500 موسيقي من بينهم بول مكارتنّي وإد شيران وفريق ذا رولينغ ستونز دعوا الحكومة البريطانية في يوليو الماضي لمساعدة العروض الموسيقية المباشرة على الاستمرار في ظل تفشي الـفايروس.

وبحسب آخر حصيلة نشرها موقع "ورلد ميترز" الخاص برصد ضحايا الـفايروس، بلغ عدد وفيات كورونا في بريطانيا 42 ألفاً و445، والإصابات 530 ألفاً و113.

● لندن - نظم عدد من الموسيقيين تظاهرة وسط العاصمة البريطانية، للاحتجاج على قيود تفرضها الحكومة للوقاية من فايروس كورونا.

وجرت التظاهرة التي حملت اسم "دع الموسيقى تعيش" في الميدان المطل على البرلمان البريطاني، وسط عزف مقطوعات موسيقية.

وأوضح المتظاهرون أن التدابير الوقائية تسببت في تراجع دخلهم، مطالبين الحكومة بتقديم الدعم المالي لهم. وأشاروا إلى أنهم لم يتمكنوا من العثور على عمل طوال فترة تفشي كورونا.

وخلال التظاهرة التزم المحتجون بالتدابير الوقائية من الـفايروس.